

ابتزاز اسرائيلي لكليتون في قضية بولارد كاد يعطل كل شيء توقيع اعلان واي بلانتايشن في البيت الأبيض والانسحاب يبدأ بعد ١٢ اسبوعاً مشروطاً بالتزام أمني فلسطيني

واشنطن - وفيق رمضان:

اخيرا انتهت المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في قمة واي بلانتايشن بتوقيع الاتفاق الذي لا يسمى اتفاق بل "مذكرة" او "اعلان واي بلانتايشن"، في القاعة الشرقية في البيت الابيض، في احتفال مختصر بدلا من الاحتفال الكبير الذي كان يعد له في حديقة البيت الابيض في الثامنة صباح امس.

واساس الاتفاق هو ان تعيد اسرايل بعد ١٢ اسبوعا من اليوم، ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية، نمنا ثلاثة في المئة محميات طبيعية، في مقابل التزام خطي من الفلسطينيين بفصل الخطوات التي ستقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية لمكافحة المقاومة الفلسطينية لاسرايل. واضطلعت وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" بدور بارز في المحادثات لمراقبة تنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم الامنية التي طلبتها اسرايل، وشارك مديرها جورج تينيت في المحادثات يوميا، عملا بالشعار الذي اطلقه قبل سنتين بان عمل مدير الـ "سي آي إي" هو ان تراه لا ان تسمع به.

وتتضمن "المذكرة" ايضا نقل ١٤ في المئة من الاراضي الخاضعة للفلسطينيين اداريا الى السيادة الفلسطينية الكاملة بعدما كانت بسيادة مشتركة مع الاسرائيليين، وكذلك تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وحذف ما يسيء الى اسرايل من بنوده، ثم الافراج عن ٧٥٠ من الفلسطينيين، وفتح معبرين بين الضفة والقطاع، وفتح مطرغزة ثم التزام اسرايل انسحابا ثالثا من الاراضي الفلسطينية.

وفي اليوم التاسع من محادثات القمة الفلسطينية - الاسرائيلية التي ضمت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو، في مقر معهد اسين في واي بلانتايشن، على مسافة ساعة ونصف ساعة بالسيارة من واشنطن، ناقث الادارة الاميركية من نمط التعامل الاسرائيلي مع الفلسطينيين ودول عربية اخرى، والذي كانت الادارات الاميركية السابقة تجل اسرايل عنه.

وبعدما امضى الرئيس بيل كليتون يوما و ليلة كاملة من المفاوضات امس في واي بلانتايشن وتمكن بجهد كبير من انتزاع اتفاق من المتفاوضين، هو اقل بكثير من معاهدة السلام، لانه مجرد "اعلان"، قال نتيناهو انه لن يوقع هذاالاتفاق الا اذا اطلقت واشنطن مواطنها جونانان بولارد، وهو يهودي حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته بالتجسس لحساب اسرايل. عند هذا الحد بات كل شيء في مهب الريح.

وإفاد مسؤول اميركي كان في واي بلانتايشن ان الرئيس الاميركي ذهل من الطلب او الشرط ومن توقيته، فسأل نتيناهو عن الرابط بينه وبين الاتفاق مع الفلسطينيين.

وظل كليتون في واي بلانتايشن على اتصال ولو متقطعاً برئيس الوزراء الاسرائيلي محاولا اخراج الاتفاق من هذه الوعدة الجديدة التي افتعلها الاسرائيليون.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت: "نحن نعمل لاعادة تجميع الاتفاق من جديد". وسيواجه نتيناهو يوم الاثنين صدمة اولى من حزب "موليديت" المتطرف الذي قدم نوابه في الكنيست اقتراحا لحجب الثقة عن حكومته التي، حتى اذا تخطت هذا الاقتراع بمساعدة من نواب حزب العمل، ستبقى مهتزة لهذا السبب بالذات.

وبدا التراجع الاسرائيلي، بالنسبة الى قضية بولارد، عندما قال الناطق باسم نتيناهو ايفيد بوشينسكي: "لم تكن قضية بولارد، من وجهة نظرنا، على صلة باتفاقنا مع الفلسطينيين".

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الذي حاول مرارا تأخير الاتفاق ولكن من دون تدبير المحادثات برمتها، ان الافراج عن بولارد "هو عنصر مهم في الاتفاق ككل، لكنني لا ادم الغاء الاتفاق، ومع هذا فاني على استعداد لاتوقف لارى معتقلا لنا وقد عاد الى بلده (بولارد اميركي وحصل على الجنسية الاسرائيلية عام ١٩٩٦) بعدما دفع ثمنا مرتفعاً".

وزاد التشويش ما اعلمته مراسل شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في البيت الابيض وولف بليتزير ان قال ان نتيناهو يريد ان يعيد بولارد معه في الطائرة، وادعى ان السلطات الاميركية وافقت على اطلاق الجاسوس من سجنه في ولاية كارولينا الشمالية في نهاية هذا الاسبوع.

وليتيزير، كان ناشطاً، قبل عمله في "سي ان ان" مع المجموعات اليهودية الاميركية وخصوصا الليكودية الاتجاه وألف كتابا ايجابيا عن قضية جونانان بولارد، كما كان مراسلا لجريدة "الجيورناليم بوست".

وإفاد المراسل في ظهوره في حديقة البيت الابيض، وهذا من شأنه ان يعطي ثقلا لما يقول، ان نتيناهو أوحى الى الرئيس كليتون بأنه يريد ان يعود بولارد معه في الطائرة كي يخفف انتقادات خصومه الذين ينتظرون عودته الى اسرايل للعمل على اطاحة حكومته.

وكان نتيناهو وضع هذه العقبة امام الجهود الاميركية لانجاح محادثات واي بلانتايشن فجر امس ان كان المفاوضات في حال ارهاق، وكان البيت الابيض يستعد لاقامة احتفال لتوقيع الاتفاق في حديقته الساعة الثامنة صباحاً.فقد طلب من كليتون بروتد وهو يتسهم، الافراج عن بولارد قائلًا: "انت وعدتني مبدئياً بهذا". فحصل تالاسن بين الرجلين ان نفى الرئيس الاميركي كليتون ان يكون قطع اي وعد، وقال لنتيناهو: "لقد طلبت مني هذا ورفضت، وطلب مني قبلك (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل) اسحق رابين (وخلفه) شمعون بيريس وكننت ارفض في كل مرة، وانت تعلم والعالم كله يعلم انني وقعت امراً رئيسياً بعدم الافراج عن بولارد لانني الخائف الاعلى للقوات الاميركية ولا اريد ان اعطي رسالة لاحد ان التجسس على الولايات المتحدة يمكن ان يكون له

مستقبل لدى الذي يقوم بهذه الجريمة".

وسارع الناطق باسم البيت الابيض الى الاعلان ان "الرئيس كليتون لم يلتزم لاحد الافراج عن بولارد، ولم يعد الرئيس قط بالافراج عن بولارد، وكل ما يقال في هذا الشأن كذب وغير دقيق". وازاف: "على الطاولة اتفاق في شأن قضايا مهمة فلسطينية واسرائيلية وبولارد ليس جزءاً ولا طرفاً باية صورة من الصور في محادثات واي بلانتايشن. بولارد لن يفرج عنه في نهاية هذا الاسبوع".

لكن مسؤولاً اميركياً رفيعاً قال طالباً عدم ذكر اسمه ان مصير الجاسوس اليهودي الاميركي "سيعاد درسه (لاحقاً) بناء على طلب اسرايل".

وفي القدس (وص ف) بث التلفزيون الاسرائيلي نبأ التوصل الى تسوية في شأن اطلاق بولارد، لكنه لم يكشف تفاصيلها. وبحسب التلفزيون أيضاً رفض نتيناهو توقيع الاتفاق المتعلق بالافراج عن ٧٥٠ معتقلاً من اصل ٣٥٠٠ محتجزين في السجون الاسرائيلية، مصراً على خفض هذا العدد.

مراحل التنفيذ

ونقلت الازاعة الاسرائيلية عن الناطق باسم نتيناهو ان تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي سيستمر ثلاثة اشهر اعتباراً من موعد توقيعه. وقال ان التنفيذ مرتبط "بمبدأ التعامل بالمثل اي باحترام الجانب الفلسطيني التزاماته".

وعرض مراحل التنفيذ كالآتي:

- على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تجتمع في غضون اسبوعين بعد توقيع الاتفاق لتقرر الفاء البنود المعادية لاسرايل في الميثاق الوطني الفلسطيني وسيعتقل خلال هذه الفترة منفذو الاعتداءات على الاسرائيليين. وفي المقابل، على اسرايل ان تنسحب من ٢ في المئة من الضفة الغربية كما كان متوقعاً منذ اذار ١٩٩٧.

- من الاسبوع الثاني وحتى الاسبوع السادس، على الفلسطينيين ان يجتمعوا المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة الميثاق وتقديم خطة لمصادرة الاسلحة غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية ووضع لائحة بالعدد الزائد من رجال الشرطة.

- وفي آخر الاسبوع السادس، سيجتمع المجلس الوطني الفلسطيني للغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وفي المقابل ستفند اسرايل المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية اي بما مجموعه ١٢ في المئة من مساحة الضفة.

وبين الاسبوع السادس والثاني عشر: خفض عديد رجال الشرطة الفلسطينية ومصادرة الاسلحة غير المشروعة ووضع منطقة تبلغ مساحتها ١٤,٢ في المئة من الضفة الغربية تقع حالياً تحت السيطرة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية، تحت سيطرة السلطة الوطنية وحدها.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المطار وبناء الميناء في غزة في غضون شهرين".

واشار الى ضرورة مواصلة المفاوضات في شأن الممر الآمن بين الضفة وغزة، وان التفاوض على الوضع النهائي سيضمحل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

الا ان ناطقاً رسمياً فلسطينياً نفى ما اورده بوشينسكي، وقال "ان هذه التصريحات هي محض اختلاق واكاذيب لا اساس لها من الصحة ولا تهدف الا الى التفتية ومحاولة معالجة الوضع الداخلي في اسرايل ورفض القوى اليمينية المتطرفة الاتفاق الحقيقي الذي سيعلن في حينه".

وإنتقد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الاتفاق وقال انه "اقل بكثير مما كان مطلوباً". وحذر من انه "ينطوي على نواقص وتفرقات عدة". وازاف: "ليس لدي ادنى ثقة بان الاسرائيليين سيحترمون الاتفاق وينفذونه".

❖ في سيول (رويترز) اعرب الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان عن سعاده بالتوصل الى اتفاق في واي بلانتايشن. وقال: "اسعدني سماع نبأ كسر الجمود الذي يكتنف عملية السلام في الشرق الأوسط".

❖ في كوتراي في بلجيكا (و ص ف) وصف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيديرين اتفاق واي بلانتايشن بأنه "نبأ سار (..) يعث الامم من جديد في المنطقة".

وقال بعدما اجتمع مع نظيره البلجيكي اريك كيريك: "اتمنى ان يؤدي الاتفاق الى معاودة عملية السلام في مناخ من الثقة، وفرنسا لم تتوقف ولن تتوقف عن متابعة المسألة". وازاف ان "عملية السلام ستحتاج الى اوروبا. فقد اضطلع الاوروبيون منذ سنوات بدور انا لم يكن اليوم الدور الاهم فانه على الاقل حقيقي". وحيا "مثابرة مادلين اولبرايت، والالتزام الشخصي للرئيس الاميركي بيل كليتون والعمال الاردني الملك حسين، الى الشجاعة وحس المسؤولية اللذين اظهروا كل من ياسر عرفات وبنيامين نتيناهو".

❖ في باريس يجري وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع نظيره الفرنسي اوبير فيديرين تقريبا للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. وصرح بمساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان ثمة اتصالات منتظمة بين مصر وفرنسا لمتابعة تطورات الموقف اولا بأول.

❖ في فيينا اعلمت رئاسة الاتحاد الاوروبي ان عرفات سيلقي خطابا اليوم في قمة الاتحاد الاوروبي الذي يعقد اجتماعاً منذ يومين في بورتشاش في جنوب النمسا لاطلاع رؤساء الدول والحكومات (٥١) الاعضاء في الاتحاد على الاتفاق الاسرائيلي- الفلسطيني.

❖ في القدس تلقى مكتب وكالة "رويترز" بياناً من منظمة "هيومان رايتس ووتشر" التي تتخذ نيويورك مقراً لها تضمن قلق المنظمة من ان يشجع الاتفاق الامني في واي بلانتايشن على انتهاك حقوق الانسان. وتكررت بأن "سجل السلطة الفلسطينية في ما يتعلق بحقوق الانسان يبعث فعلاً على الاسف".

ردود فعل فلسطينية منددة بالاتفاق "حماس": لن يقضي على فاعليتنا

"الاتفاق يرتكز على امن اسرائيل" الذي ستتولى السلطة الفلسطينية تأمينه "عبر مهاجمة الحركات المعارضة الوطنية والاسلامية". وطالب جميع فصائل المعارضة الفلسطينية بالعمل معا ضد الاتفاق، محذراً من ان الاسرائيليين يريدون دفع الفلسطينيين الى حوض "حرب اهلية".

ادوارد سعيد

في لشبونة، نشرت أمس صحيفة "بوبليكو" المستقلة مقابلة مع المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد اسف فيها لغياب الديمقراطية في الشرق الاوسط وقال ان "من مصلحة الاسرائيليين والاميركيين ان يكون (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات ديكتاتوراً وليس مسؤولاً ديموقراطياً". وأشار الى ان "اسرائيل والولايات المتحدة مارستا ضغوطاً" على عرفات "كي يعتمد وسائل ديكتاتورية".

وذكر سعيد بان نائب الرئيس الاميركي آل غور هو الذي "نصح عرفات عام ١٩٩٦ في اريحا، بإنشاء محاكم ادارية تسمح بالقيام باعتقالات من دون محاكمة".

واقترح ان تمل المواطنة محل القومية وسيلة لتشجيع الديمقراطية في المنطقة. ولفت الى انه "ليس في اسرائيل ولا في الاراضي الفلسطينية دستور بل هناك مجموعة من القوانين".

واعلن انه ينوي ان ينظم "مؤتمراً وطنياً للفلسطينيين في جميع انحاء العالم (...). وربما في اوروبا" بالتعاون مع النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عزمي بشارة.

بشارة

ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن عزمي بشارة أنه يأمل ألا يحتاج الاتفاق الى اتفاق آخر لتنفيذه لأنه يعد اتفاقاً لتنفيذ اتفاق الخليل الذي كان بدوره اتفاقاً لتنفيذ اتفاق آخر.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحتاج الى مساندة حزب العمل لأممر الاتفاق في الكنيست، لأن من المؤكد أن تعارضه الاحزاب اليمينية. وتوقع أن تطلب هذه الاحزاب اقتراعاً على الثقة بالحكومة ما قد يدفع نتيناهو الى تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل.

وشدد على أن الارهاب ليس مشكلة عرفات وأن اسرائيل تعرف تماماً مصادره، لكنها ترغب في السيطرة على جهاز الامن الفلسطيني.

شهيد

في باريس، أسفت المفوضة العامة الفلسطينية في فرنسا ليلي شهيد لـ"غياب" اوروبا عن مفاوضات واي بلاتيايشن على رغم أنها "الممول الرئيسي للسلام".

وصرحت لاذاعة "اوروبا (...)": "انني اسف لعدم وجود الاوروبيين الى جانبه (الرئيس الاميركي بيل كلينتون) وهم الذين كانوا على رغم كل شيء مولوي اقامة السلام". واضافت ان لدى الاوروبيين "مفهوموا للسلام قد يكون أقل بوليسية وأقل تحموراً على المعلومات من وكالة الاستخبارات المركزية" (الاميركية "سي آي إي"). وخلصت الى انه "كان من المفترض ان يكونوا هناك لضمان سلام يجب ان يطبق ايضا على الارض".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الأمير عبدالله من طوكيو الى سيول ولم يبحث في تجديد عقد التنقيب

تجنب ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بلباقة في ختام زيارته لليابان التي انتقل منها الى كوريا الجنوبية، اثاره مسألة احتمال تجديد امتياز تنقيب مهم لشركة نفطية يابانية.

وتجري حالياً مفاوضات بين شركة الزيت العربية، وهي شركة يابانية، والسعودية في شأن تجديد امتياز تنقيب في المنطقة المحايدة في المملكة تنتهي مدته في شباط سنة ٢٠٠٠.

وتتقاسم السعودية والكويت انتاج المنطقة المحايدة وهي تنتج يومياً ٣٠٠ ألف برميل من النفط الخام وتعتبر أهم مشاريع التنقيب اليابانية.

وزادت احتمالات تجديد الامتياز بعد اعلان دعوة السعودية اليابان الى زيادة مشترياتها من النفط السعودي خلال زيارة رئيس الوزراء السابق ريتوروتو هاشيموتو للرياض في تشرين الثاني الماضي.

وعلى رغم دعوة الامير عبدالله اليابان الى زيادة استثماراتها في المملكة، فإنه لم يكر طلب زيادة مشتريها النفط.

لكن مصدرأ في الوزارة لاحظ أن العرض السعودي لا يزال قائماً وقال: "اعتقد اننا نعرض الموقف المبدئي (...). تجديد الامتياز من جانب في مقابل رغبة السعودية في تصدير مزيد من النفط الى اليابان في الجانب الاخر".

الى ذلك، افاد مصدر خليجي ان السعودية ستبقي كل الاحتمالات مفتوحة في شأن الاجراءات اللازمة لتدعيم سوق النفط قبل اجتماع يعقد مع منتجين آخرين الاسبوع المقبل في كيب تاون في جنوب أفريقيا. لكنه اشار الى ان الاولوية بالنسبة الى السعودية هي ضمان الالتزام التام لاتفاق خفض الانتاج واستمرار تنفيذه.

(رويترز)

أثار اتفاق واي بلاتيايشن ردود فعل فلسطينية مختلفة كان معظمها سلبياً. في غزة رفض الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الاتفاق وقال أن "اتفاقاً لا يؤدي الى ازالة الاحتلال عن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة واعطاء شعبنا حرية واستقلاله لا قيمة له ولا جدوى".

واعترف مؤسس "حماس" ان التعاون الامني مع اسرائيل الذي ستتلتزمه السلطة الوطنية الفلسطينية قد يعرقل المقاومة المسلحة التي يقوم بها الجناح العسكري المحظور لـ"حماس"، لكنه أكد أنه "لا يمكنه ان يقضي على فاعلية حماس، وحماس ستبقى حية مجاهدة ومقاتلة وستبقى الطليعة الرمح للامة الاسلامية والعربية في تحرير فلسطين والاقصى والقدس".

وأضاف: "لا أمن للفلسطينيين (...). شعبنا محاصر، جائع. نريد الامن للشعب الفلسطيني قبل ان يكون الامن للشعب الاسرائيلي، لذلك أي اتفاق لا يحترم الشعب الفلسطيني يعتبر مرفوضاً".

وسئل عن مستقبل العلاقات بين حركة "حماس" والسلطة الوطنية الفلسطينية، فأجاب الشيخ ياسين مطمئناً الى ان "علاقتنا ستبقى كما هي معارضة سلمية وتبتعد عن العنف والاتسج بالنعف ولا بالقتال الداخلي حتى لو سجنأ وعذبنا، لكن معارضتنا للاحتلال ستبقى مقاومة عسكرية مسلحة وبكل الوسائل التي نقدر عليها حتى زوال الاحتلال".

المعارضة

في دمشق، اعتبرت الفصائل الفلسطينية المعارضة ان الاتفاق سيؤدي الى تصاعد العنف. وحذر الامين العام لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة الذي يقوم بجولة اسيوية تشمل فينتام والصين وروسيا من "العنف والنتائج السلبية" للاتفاق. ودعا حركات المعارضة الفلسطينية الاخرى الى "رفض الاتفاق المنل"، وحض السلطة الوطنية الفلسطينية على عدم توقيعه، ملاحظاً أنه يرمي الى مكافحة ما يسمى الارهاب "فيما لا يزال المستوطنون الذين يحملون السلاح يهددون ويعتدون على الفلسطينيين".

ورأت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ان الاتفاق سيحول الحكم الذاتي الفلسطيني "خطة للمحافظة على أمن اسرائيل". وصرح الناطق باسمها ماهر طاهر ان

باريس تكفل مراجعة غير منحازة

اذا عاود العراق تعاونه مع "يونسكوم"

أعلنت باريس انها ستحرص على ان تجري المراجعة الشاملة ملف ازالة الاسلحة العراقية بـ"جدية وعدم انحياز وسرعة"، اذا تراجعت بغداد عن قرارها وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واذا اظهرت المراجعة ان العراق وفي التزاماته فيصبح في الامكان رفع الحظر المفروض عليه.

وصرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسوس: "لقد لاحظنا ان السلطات العراقية تريد الحصول على ايضاحات في شأن اعادة البحث الشاملة. الا اننا نرى ان من مصلحة العراق الان وأكثر من أي وقت مضى ان يبرج في اقرب فرصة قراره وقف التعاون مع يونسكوم الذي اتخذ في الخامس من آب الماضي، حتى يصير في الامكان القيام بالمراجعة الشاملة وفقاً للقرار ١١٩٤". وقال انه "يجرد ان يطبق هذا القرار، ستحرص السلطات الفرنسية على ان تجري المراجعة الشاملة بجدية وعدم انحياز وسرعة من اجل احراز تقدم في ما يتعلق بتطبيق الفقرة الثانية والعشرين من القرار ٦٨٧" التي تحدد شروط رفع الحظر.

في غضون ذلك، بدأ خبراء دوليون من سبع دول اجتماعاً في الامم المتحدة لتحديد ما اذا كان العراقيون قد جزموا صواريخهم قبل الحرب بفاز "في اكس" القاتل.

ويشارك في الاجتماع، الذي يستمر يومين ،

(رويترز، أ ب، و ص ف)

اسرار الآلهة

سمع وزراء لا أمل لهم في دخول الحكومة المقبلة يقولون في مجالسهم الخاصة: "دوام الحال من المحال".

من المسؤول؟

تعليقاً على الحملات المتصاعدة في الايام الاخيرة ضد الفساد السياسي والاداري تساءل أحد الوزراء: لماذا كان المنددون صامتين طوال الاعوام الماضية؟

لماذا؟

يعارض الرئيس المنتخب العماد اميل لحود وضع مديرين في تصرف رئيس الحكومة أو الوزير.

مشروع الاجارات يحسم نيابياً وتحذير نقابي من إقراره

يعود الى مجلس النواب الذي سيناقش المشروع ويتخذ الموقف المناسب منه مع تعهد بتحقيق العدالة ورفع الظلم. اما رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكور ابو سليمان فابلاغ الى "النهار" ان المهم ايجاد قانون، سواء اكان جديدا أم ممددا لمعالجة البليلة التي تعيشها المحاكم منذ عشرة اشهر. فيما دعا بيان مشترك لـ"اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان" و"تجمع المستأجرين" الى تمديد القانون الحالي فترة لا تقل عن خمس سنوات. واخذ على مشروع الحكومة ربطه بدل الاجار بمعدل التضخم.

أي موقف سيتخذ مجلس النواب الاسبوع المقبل من مشروع قانون الاجارات؟ السؤال برز على هذا النحو بعدما ظهر في الايام الاخيرة ان التفاهم الرئاسي الذي رعى علنا مشروع سلسلة الرتب والرواتب بدا غير ذلك في موضوع الاجارات. في وقت دعا الاتحاد العمالي العام الى طي مشروع الحكومة وتمديد العمل بالقانون الحالي الذي توقفت مفاعيله مطلع السنة الجارية. رئيس الاتحاد الياس ابو رزق الذي اجتمع في اليومين الاخيرين مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري سمع جوابا مفاده ان القرار

كليمانس أشقر
ملكة جمال لبنان

لبنان الفينيقي، مصدر الحرف والارجوان، لم يبحر بركبه الى معهد العالم العربي فقط، لقد رسا في "بيروت هول"، ميكلا للجمال وتماثيل وجداريات حيث انتخب ملكة جمال لبنان حدث يضاهي الاحداث السياسية ومفاجآت. ملكة جمال ١٩٩٨ احتشد في بيروت هول الآلاف في حفل راق نظمه "المؤسسة اللبنانية للارسال" ومن انتاج مؤسسة "ستار ويف"، ورعاه وزير السياحة نقولا فتوش الذي في كلمة الافتتاح تكلم عن الجمال ومما قال: الشكر للبنان ان سألته عن الجمال قال هنا عرشه الأشم. زياد نجيم وهيلدا خليفة قدما الاحتفال ورحبا بجويل بلق ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٧، بعدما دخلت بتويها الامر على صهوة فرس، لتسلم التاج الى خليفتهما "مس ليانوتون ١٩٩٨". الاحتفال نقله تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" بقنواته الفضائية واللبنانية. يونس يونس الكوريفرافي صمم رقصاته من وحي فينيقيا فعبرت المرشحات لعرش جمال لبنان بملابس مستوحاة من الكاهنات الفينقيات ورحن واحدة تلو أخرى يعرف عن انفسهن اسما وعمرًا واختصاصا. ثلاث وعشرون جميلة اتبعن الحركات الكوريفرافية المصممة خصيصا للاحتفال، في عبورهن امام لجنة مؤلفة من السيدات كلير شوفولو وسلمي عسيران وماريان حلو وميرا الخليل وهيلين دفوني، والسادة فادي قران وجان بيار سيكياس ومروان خير الدين ومحمد الخطيب وايلي صعب.

بعد العرض الفينيقي، عدن باللباس الاسود، يكشف جاذبية القوام ورقة الاغراء. لقد عبرن ألفي سنة بلحمة بصر. ثم كانت مقابلة مع جويل بلق أجابت فيما عن اسئلة هيلدا خليفة وتكلمت على نشاطاتها خلال عام ومشاريعها الآتية سفيرة لمجهرات معوض. وكما كانت للمرشحات لتاج الجمال عروضهن كذلك كن في غمرة من التأثر وهن يمتزجن براقصات فرقة يونس يونس وراقصهما في تعابير كوريفرافية بدوية. كان ذلك قبل العرض الاكثر كشافاً للمحاسن فلباس المايو البرتقالي راحت كل مرشحة تتقدم بمقاييسها الى امامية المنصة لتحظى بخمسين في المئة من العلامات التي تخولها عبور عتبة الجمال. ثم كانت العلامة النمائية وهن بلباس السمرة. علامة اناقة تؤكد تاج الملك. في تصفية أولى اختارت اللجنة عشر مرشحات، رانيا سبع، جويل رحمه، شانثال حمصي، مايا دياب نتالي بركات، رين سبتي، جويل خضر، كاتيا كعدي، كليمانس اشقر وشيرين نجار. وفي التصفية الثانية تحولت العلامات من جاذبية الطلة الى جاذبية الفكر. فمستوى الثقافي والنباهة علامتهما. وعدن. عشر فتيات تعضد راحة كل منهن نراع ابطال كرة السلة. تمتحن ذكائهن اسئلة، كهذه: ماذا يعني لك القرار ٤٢٥؟ اذا انتخبت ملكة فأى برنامج ستقدميه لوطنك؟ هل تعرفين ذلك؟...

واختارت اللجنة خمساً: جويل خضر، كاتيا كعدي، كليمانس أشقر، رانيا سبع، رين سبتي. وبقي في التصفية الثالثة بعد السؤال الموحد، هل تفضلين ان تكوني ملكة جمال ام وزيرة، كل من جويل رحمه ملكة "افضل شخصية"، وملكة "الفوتوجينيك" شيرين نمار وملكة "الاناقة" رين سبتي، وفي نهاية الاحتفال انتخبت الوصيعة الثانية جويل خضر والوصيعة الاولى كاتيا كعدي. اما تاج ملكة جمال لبنان للعام ١٩٩٨ فكلل مامة كليمانس أشقر.

قَدَّ رئيس جامعة اللويزة وساماً رئيس الجمهورية: أعدنا الدولة فابنوها وعندنا شعب كبير لا أفراد كبار فحسب

الهرابي اطلع من وفد فرنسي

على مشروع "الطب عبر الاتصالات"

الإفادة من التقنيات الحديثة والممارات الطبية المختلفة. ويلقي البروفسور لارينغ محاضرة في الرابعة بعد ظهر اليوم في مستشفى القديس جاورجيوس لشرح تفاصيل مشروعه.

واستقبل الهرابي أيضاً راعي أبرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر يرافقه وفد من الأبرشية.

ثم استقبل النائب احمد جبوس الذي اوضح انه شكره "على الجهود التي قام بها في سنوات عمده، وعلى موقفه في "معرض طرابلس" عندما طالب الاخوة العرب بالوقوف صفا واحدا مع سوريا".

وسئل هل يحتمل دخوله في الحكومة المقبلة، فاجاب: "ان مشاركتي في موقعي الحالي كناطق كانت لخدمة منطقة الشمال ولبنان على الصعيد المحلي والخارجي اما موضوع الوزارة فليس واردا حالياً وانا حصل فنحن ننتظر البه في شكل ايجابي، ونحن حاضرون اذا كان لنا دور في المساعدة على بناء مستقبل افضل".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهرابي قبل ظهر امس في قصر بعبدا وفدا فرنسيا من تولوز برئاسة البروفسور بيار بوييل الذي اوضح ان الوفد يزور لبنان بدعوة من مستشفى القديس جاورجيوس لتقويم التعاون التنائي الذي بدأ قبل ١٥ سنة في مجال تبادل المعلومات وايضا من اجل اقامة مشروع Tele Medecine (الطب عبر وسائل الاتصال) وقد ينفذ هذا المشروع مع مستشفيات اخرى انا كان ثمة مجال لذلك.

واشار المسؤول عن المشروع البروفسور لوي لارنغ الى ان غاية المشروع ادخال الوسائل التقنية الجديدة لوسائل الاتصال، الى المجال الطبي. وهذا يتيح تقارب الاطباء في ما بينهم في البلد الواحد، وبين البلدان المختلفة، ويؤمن التقارب ايضا بين الاطباء والمرضى ويسهل لأي مواطن في اي بقعة الحصول على العناية اللازمة، ويؤمن مستقبلا تقاربا علميا بين البلدان المختلفة، ويحقق نوعا من التألف بين الشعوب على الصعيد الانساني، على نحو يمكن من

والانتحار فيفتح المدرسة والجامعة من اجل اعداد الكفايات ايمانا بالعد. ومن هؤلاء جامعة سيدة اللويزة ومن هؤلاء رئيسها الاب فرنسوا عيد ورفاقه، رفاق في المم وفي النجاح.

ايما الاب الصديق نذرت نفسك لله، ولرسالة التربية والتعليم لانك امنت ان الانسان هو طريق الانسان الى الله، كسرت الصعاب بالايمن، بالثقة بالخص على التعاضد. انت اكدت انه بالعونة نبني اكثر، ويبد الجماعة نبي افضل.

من الرهبانية المريمية خرجت الى كل لبنان. وارتفع صرح جامعة اللويزة ليفتح ابوابه لكل طالب علم وثقافة وكفاية وجاء احتفالكم بتدشين المباني الجديدة ليؤكد هذا النجاح. كتبت في اللاهوت وفي رسالة التعليم. وفي الموسيقى كانت لك مشاركات فوضعت بعض الترانيل ويوم ارسلت الى كندا لترعى شؤون الجالية المارونية هناك رفعت عاليا اسم لبنان كل لبنان. فيا فارس الايمان والانجاز تقديرا لعهدهم في الرهبانية وفي التربية والتعليم امنحك وسام الازر الوطني من رتبة فارس".

ثم قلده الوسام ورد الاب عيد بكلمة شكر قال: "(...) نحن الرهبان لا نسأل تقديرا بقدر ما نسأل رحمة الله. على هذا اقول يا فخامة الرئيس، ايما القلب الطيب، والاب المترهب في صومعة الوطن، انا كرامب لا استحق هذه اللقطة الكريمة، ولكنني اسمح لنفسي ان اعتبرها وساما على صدر هؤلاء الحاضرين هنا، هؤلاء هم الجنود المجهولين مع رفاقهم الغائبين الذين تقوم عليهم الاعمدة المادية والمعنوية للجامعة.

لقد اعطانا الله ان نحقق في جامعة سيدة اللويزة حلما بابويا كبيرا الا وهو التعاون الاكثريكي العلماني. فالرهبانية المارونية المريمية التي اعتبرها اما وبيتنا ومركز روح واشعاع، تمكنت من تحقيق هذه الخطوة الرائدة مع هؤلاء العلمانيين".

وقدم عيد الى الرئيس لوحة زيتية.

اشاد رئيس الجمهورية باللبنانيين مؤكدا ان "لبنان اثبت انه وطن لا يموت، لان فيه شعبا كبيرا لا افراد كبار فحسب". ودعا الى بناء الدولة التي استعبدت قائلا: "لقد اعدنا الدولة فابنوها، واعدنا الوطن فارتفعوا تألقه". وقال في احتفال منحه رئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد وسام الازر الوطني من رتبة فارس، في قصر بعبدا:

"بعض الناس يعتبرون بالوسام وآخرون يعز بهم الوسام، والاب فرنسوا عيد واحد من هؤلاء. ايما الاحباء، لو تأملنا في ما حمل اللبناني الى العالم عبر العصور لادركنا كم هي كبيرة المسؤولية الملقاة على عاتق كل منا كل يوم من اجل لبنان.

فمن نشر اصول العمارة الى نشر الخوف والفكر والثقافة، ونشر الديموقراطية قبل تنظيم الديموقراطية في العالم. هل تذكرون مؤثر السمفونية في اواخر القرن السابع عشر؟

ومن نشر الوفاق الحر لتشكيل كيان العيش اللبناني الواحد واقامة الدولة الواحدة. هل تذكرون عمامة انطلياس والميثاق الوطني ووثيقة الوفاق الوطني.

ومن نشر التفوق في كل حقل وقطاع على امتداد الدنيا والزمان؟

بنا ايها الاحباء يأس التاريخ ولبنا ينظر المستقبل. هكذا اثبت لبنان انه وطن لا يموت، لا يموت لان في لبنان شعبا كبيرا لا كبار فحسب.

ولأنني اتق باصالة هذا الشعب نجحنا جميعا في تجديد قيامة لبنان، لقد اعدنا الدولة فابنوها. واعدنا الوطن فارتفعوا تألقه. ايما الاحباء تتخلقون اليوم حول نموذج من لبوا النداء، فقاموا ليؤسسوا وليؤكدوا ان روح لبنان لا تموت.

كالمزارع الذي كان بين القذيفة والقذيفة يبذر الخير وكالمواطن الذي كان يرفع الانقاض ليعيد رفع البيت او المتجر، وكالمعلم الذي كان يشق غبار اليأس

حلو يستعيد وبيريسبكين

سيرة علاقة روسيا بعيل لبنانية

استقبل الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك السفير الروسي اوليغ بيريسبكين وتشاورا في الاوضاع الراهنة داخليا واقليميا. وتناول البحث ايضاً اموراً تتناول الماضي اللبناني والمستقبل، وأشار بيريسبكين الى علاقات قديمة لروسيا مع كثير من العيل اللبنانية، وسأل السفير الرئيس حلو عن احوال بعض هذه العائلات.

١٣ دولة هنأت لحود

بانتخابه رئيساً للجمهورية

تميز نشاط الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس باستقباله ١٣ سفيراً اجنبياً نقلوا اليه تمنيات حكوماتهم بانتخابه رئيساً للجمهورية.

وقد استقبل لحود صباحاً السفير الاوسترالي ايان باراميتير ثم سفراء عدد من الدول الاسيوية هم: المندي اجاي شودري، والياباني ماتسوميرو موريفوتشي، والاندونيسي داليندرا امان، والفيليبيني فورتوغاتو اولينا، والكوري الجنوبي جيم هو شونغ، القائم بأعمال السفارة الباكستانية سيد اشتياق اندراني، القائم بأعمال السفارة السري لانية محمد لافير، القائم بالأعمال الايراني محمد ابراني.

واستقبل في وقت لاحق السفير الروماني كونستانتين تونسانو، والسفير البرازيلي سيرجيو باسيلوس تيليس، والسفير البلجيكي ميشال شيتويرتسكي، ثم السفير الالماني بيتر ويتنغ. وتوالى ورود برقيات التهنئة على لحود من رؤساء الدول فتلقي برقية من الرئيس الالماني رومان هرتزوغ، والرئيس البولوني الكسندر كفاشنيسكي ورئيسة جمهورية فنلندا مارتي انتساري والامام حسن القزويني امام المركز الاسلامي في اميركا.

الحص: أخطاء الحكومة خطايا

والمعارضة كانت محقة باعتراف الحكم

اعتبر الرئيس سليم الحص "ان الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة كانت من الخطايا" و"ان المعارضة كانت على حق بشهادة اهل الحكم"، واكد انه غير مرشح لدخول الحكومة المقبلة. وجاءت ملاحظات الحص في حوار نظمه امس "برنامج شباب لبنان الواحد" في "مركز توفيق طيارة" في الطريف وحضره حشد من الطلاب والمدعويين تقدمهم الوزير السابق جورج افروم والنائب السابق عبدالله الفطيمي ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران.

وقال الحص "نحن على عتبة عهد جديد عنوانه التغيير والكل يشكو من عقم الإدارة والسرقات والفضائح وعجز المؤسسات في مواجهة هذه المشكلات والمعضلات. ولا نكر على العهد المنصرم انجازاته ومنها على سبيل المثال انهاء حال الشردمة والانقسام وهذا ما تم في عهد الحكومة الاولى التي كنت رئيسا لها. وقد تم ايضاً في عهد الرئيس الياس الهرابي حل

ملاحم تعاون بين لبنان و"الاورنوا" تحده القوانين والأنظمة للطرفين

أكد مصدر معني لـ"النهار" ان ملاحم تعاون بين الادارة اللبنانية ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاورنوا" بدأت تظهر. وشدد على ان التعاون الوثيق سيكون على اساس احترام قوانين الطرفين المعنيين بقضية اللاجئين، ويتزامن مع تسلم المدير العام الجديد للوكالة الفريديو ميتشيو مهماته في لبنان.

وكان ميتشيو وصل الى بيروت خلفاً لـ"لوفغانغ بلازا الذي ابعده عن مركزه. وسيتسلم المسؤول الجديد ملفات كثيرة متشعبة للوكالة. وهو زار وزارة الخارجية مرتين، والتقى في الاولى ومعه المدير العام للوكالة بيتر هانسن الامين العام للوزارة ظافر الحسن، وكانت الثانية لمديرية المراسم في قصر بسترس.

وشدد المصدر على اهمية ان يناقش ميتشيو مع المسؤولين اللبنانيين مشاريع الوكالة ضمن برنامج السلام، والمتمثل بالمشاريع الانشائية والبنى التحتية في المخيمات قبل تنفيذها. واستبعد عقد اي اجتماع مشترك بين وزارتي الخارجية والداخلية والمدير العام لـ"الاورنوا" قبل تأليف الحكومة الجديدة لتحديد صيغ التعاون مع الوزارتين.

المهاشم وسمير فرنجه في بكركي

وصفير يرعى مشروعاً لـ"المجلس الماروني"

العهد الحالي قد حقق السلم الاهلي شاكرين للرئيس المراهوي هذا العمل وأملين في ان يتحقق في عهد الرئيس العماد اميل لحود السلم الاجتماعي الحقيقي باعادة المجرمين الى قراهم".

كذلك استقبل السيد سامر سعادة نجل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة وعضو المكتب السياسي في الحزب جوزف قصيفي. وقدم سعادته الى البطريرك كتاب "قصتي مع الطائف" الذي وضعه والده، وشكره على ايفاده المطران رولان ابو جودة الى المستشفى لعيادته.

وفي بكركي ايضاً السيد سمير فرنجه والسيد طوني الخوجا وعضو مجلس بلدية بيروت جو سركيسي والقاضي في المحكمة الروحية في فرنسا الاب مارون كيوان الذي قدم الى البطريرك نسخة عن اطروحة الدكتوراه التي وضعها في الحق القانوني الكنسي، وقائمقام جبيل خليل نصر الدين.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي الوزير السابق جوزف المهاشم الذي قال: "صدقت المواصفات الرئاسية التي اطلقها غبطة البطريرك، فانطبقت على العماد اميل لحود، ويبقى ان تكون هناك مواصفات وزارية تنطبق على الحكومة الجديدة، حكومة العهد المقبل الاولى، ومن اقل هذه المواصفات استبعاد بعض الثوابت الذين ثبتت ارتكاباتهم لبعض الاخطاء، وفي المناسبة لا بد من ان ندعو مجلس الوزراء الى احالة مشروع الاثراء غير المشروع الذي اعده وزير العدل بهيج طباره على المجلس النيابي لنعرف من هم النواب والوزراء الذين يرفعون ايديهم تأييداً للمشروع (...).

ثم استقبل البطريرك صفير وفداً من "المجلس الماروني" برئاسة ريمون روفائيل الذي قال: "جرى البحث في الشؤون الداخلية وفي مقدمها الوضع الاجتماعي، ونعتبر ان

دور الأمم المتحدة والتنمية عرضته محاضرة في الثقافي الروسي

في "اليوم العالمي للأمم المتحدة" وبدعوة من المركز الثقافي الروسي ومنظمات الامم المتحدة العاملة في لبنان، حاضر مستشار التنمية البشرية في برنامج الامم المتحدة الانمائي اديب نعمة عن "الامم المتحدة والتنمية".

بداية، ترحيب من السكرتير الاول في السفارة الروسية نيكولاي نازاروف الذي قال "ان وجود منظمة الامم المتحدة ضروري"، مؤكداً "ضرورة معالجة المشاكل العالمية في شكل جماعي، اذ لا يمكن ان تفل اي مؤسسة محل الامم المتحدة، او ان يأخذ حلف الاطلسي دورها". وشدد على "ضرورة الا تسيطر جهة او دولة على قراراتها".

وركزت مداخلة نعمة على دور الامم المتحدة ومنظماتها دولياً وذكر بـ"ان الامم المتحدة انشئت بعد الحرب العالمية الثانية لغاية امنية وهذا الدور انتهى بعد الحرب الباردة، وقت بدأت تظهر مشاكل عالمية جديدة، فاهتمت المنظمة تدريجياً بقضايا حقوق الانسان والنمو والتنمية". وأكد "ان مشكلة التنمية والتفاوت في انماط النمو في العالم هي الابرز، وتعمل المنظمة على معالجتها، وقد ادركت باكراً خطورة هذه المشكلة وكانت احدي ابرز المنظمات التي تفاعلت فيما الحكومات ومنظمات القطاع الاهلي".

ورأى "ان تحول الامم المتحدة من التركيز على الامن العسكري الى القضية التنموية يتطلب اصلاحاً في بعض اجزائها. فحق "الفيتو" لبعض الدول لم يعد مبرراً، ويجب الافساح في المجال امام المنظمات غير الحكومية للمشاركة بفاعلية في الامم المتحدة".

وقال "ان الاجهزة والمنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، مارست ادوارها المحلية بفاعلية، وقدمت مقاربات ومادة معرفية جديدة واقترحت اسساً واطراً".

وختم بأن "فكرة التنمية تقوم على الاختلاف ويجاد آلية متطورة لصراع حواري منتج". وكان حوار مع الحضور عن ارتباط التنمية بالامن ومشكلة العراق واستخدام القوة ضده، وما انتج الحصار الاقتصادي من مشكلات تعوق نمو العراق.

تأييد لحود يتلاقح في مواقف وبيانات

صدر امس مزيد من المواقف المؤيدة لانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية واستمر سيل البرقيات المهنته من النائب محمود عواد والرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم والمجلس النسائي اللبناني ورئيس مجلس ادارة "جمال ترانست بنك" علي الجمال، جمعية "بقاع الفدا"، الهيئة الادارية لـ"الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك"، اعضاء الجمعية العمومية لـ"الجمعية اللبنانية الأوروبية" برئاسة جهاد نعمان.

وابرق مهنتاً العماد لحود النائب السابق علي يوسف عيد باسمه وباسم الطائفة العلوية.

خطباء الجمعة ركزوا على العهد الجديد

شمس الدين: دققوا في اختيار الوزراء

فضل الله: النصح أفضل من المدح

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله التي القاها في مسجد الامامين الحسينين في حارة حريك: "نريد الا يفرق الشعب اللبناني في الاحلام غير الواقعية، لان مشكلات البلاد الصعبة تحتاج الى كثير من التخطيط والتضامن والتعاون والتطهير الاداري والخروج من الدوامه السياسية والاهتراس السياسي والاقتصادي. ان المسؤولين في الحاضر والمستقبل يحتاجون الى النصح اكثر مما الى المدح، والتفائل بالوضع الجديد يجب ان يخضع لمزيد من الواقعية السياسية والاقتصادية لئلا يتثقل الناس المسؤولين بالاحلام الضبابية. تمنى للعهد الجديد التخطيط الواعي والمدرس لحل المشكلات العالقة من خلال فريق عمل مسؤول عن ذهنية الاستغلال. فهذا يحقق النجاح للعهد والبلاد، ولا بد من الصبر المسؤول والمنفتح على الحلول الواقعية".

تناول خطباء الجمعة في خطبهم امس المرحلة المقبلة، فدعوا الى التشدد في انتقاء الوزراء "لانه اذا ساء الاختيار فان فضائل الرئيس الجديد ورئيس الوزراء لن تفيد في درء الفساد".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امل في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الصادق - مستديرة شاتيلان ان يكون في مجي الرئيس الجديد "ما يضع حدا للاعتزال والاحباط والشعور بالحرمان عند بعض ابنائنا واخواننا والمؤسسات، وان يستجيب الجميع ما دعونا اليه في انتخابات العام ١٩٩٢، وهو انخراط الجميع في مشروع الدولة والمجتمع".

وتطرق الى تأليف الحكومة فطلب من "الرئيس المنتخب ورئيس مجلس الوزراء ان يدققا ويحققا في اختيار الاسماء (...). وسواء اكان الوزير سياسياً ام تكنوقراط ومعرفوا ام جديداً يجب ان يبحث سجل اخلاقه وامانه وشبكة علاقاته السياسية كاملاً".

الحص: أخطاء الحكومة خطايا (تتمه)

الميليشيات وجمع السلاح واجراء الانتخابات واطلاق ورشة الانماء والاعمار في حكومات الرئيس رفيق الحريري اضافة الى تنظيم العلاقة المميزة مع سوريا وترسيخها من خلال السياسات المتبعة والاتفاقات المعقودة بين البلدين (...).

واضاف "لكننا نقول ان اداء الحكومة في السنوات الاخيرة لم يكن مرضياً على الاطلاق بسبب سجل اهل الحكم، وتراشقههم بالتهمة وخرقهم القانون وهذا ما سمعناه من افواه المسؤولين انفسهم، وبات اهل الحكم يتحدثون بلغة المعارضة ويتطرقون الى الاهدار والعجز والخاصة والتفاسم فمن افواههم ندينهم وبعض الاخطاء التي ارتكبت كان من الخطايا وهذا بالطبع ليس من الديموقراطية في شيء".

اما في لبنان فمجرد الاعتراف بالخطأ معناه التبرؤ منه وهذا من مآزل الديموقراطية، وكثيراً ما تحدثنا عن بدعة الترويكما وقلنا انها خروج على النظام والقانون وهي ظاهرة لادستورية. لان الدستور ينص على الفصل بين السلطات".

ولاحظ ان "المعارضة كانت على حق بشهادة اهل الحكم انفسهم. وهي خدمة للديموقراطية والحياة السياسية".

ورد الحص على اسئلة. فأيد تمثيل القوى السياسية الرئيسية في الحكومة وتطرق الى المادة ٤٩ من الدستور. وشدد على "ان الانماء المتوازن ضرورة وطنية لان الانكفاء عن تنمية المناطق النائية يشجع المزارعين على ترك الزراعة وقراهم".

ورأى الحص ان الطريقة التي انتخب فيها العماد لحود رئيساً للجمهورية تعكس "موجة شعبية عارمة ايدت هذا الرجل الذي يملك مزاياء عدة وهو نزيه الى ابعد الحدود".

مدد شهراً بلا مبررات علمية وولد لغطاً التوقيت الصيفي يحكمه الموقع على خطوط الطول والعرض دراسة رفعت في شأنه وتنتظر ردّ مجلس الوزراء

كتبت ماري زعرب غندور:

في ٢٠ آب الماضي اصدر مجلس الوزراء مذكرة مدد بموجبهما العمل بالتوقيت الصيفي الذي كان يفترض ان ينتهي في ليل ٢٤ - ٢٥ ايلول، الى ليل ٢٤ - ٢٥ تشرين الاول. واصبح هذا التوقيت يبدأ في ليل ٢٥ - ٢٤ آذار وينتهي في تشرين الاول، اي يستمر سبعة اشهر.

المذكرة لم توضح المبررات، الا ان وزير النقل عمر مسقاوي الذي كان تقدم من مجلس الوزراء بطلب التمديد، عزا ذلك الى توصية رفعتها اليه "شركة طيران الشرق الاوسط" تطلب تمديد العمل بالتوقيت الصيفي تماشياً مع التوقيت الاوروبي وتسهيلاً لعمليات السفر وتوحيد الوقت بين شركات الطيران الاجنبية والشركة الوطنية.

وترافق استمرار العمل بالتوقيت الصيفي في تشرين مع بدء العام الدراسي، وهو ما تسبب بازعاج تلاميذ المدارس واهاليهم الذين اضطروا الى الاستيقاظ ابرك من المعتاد.

وبين توحيد توقيت الطيران وانزعاج التلاميذ، ضاع المواطن في تبين الهدف من التوقيت الصيفي ومبرراته. المدير العام لوزارة البيئة الحائز دكتوراه في علم المناخ الياس مطلي، اعد دراسة في هذا المجال اكد فيها "ان تقديم الساعة في بلادنا خلال فصل الصيف أمر اختياري، ولا داعي للتبكير في اعتماد الوقت الصيفي او التأخير حتى نهاية ايلول للعودة الى التوقيت الشتوي". واقترح عدم البدء باعتماد التوقيت الصيفي اعتباراً من ٢١ آذار، بل يجب التريث ثلاثة اسابيع على الاقل من هذا التاريخ في انتظار ان يطول النهار قليلاً، ونصح بعدم الانتظار حتى ٢١ ايلول للعودة الى التوقيت الشتوي.

في هذه السنة، تم اعتماد صباح اليوم الاخير من آذار لتقديم الساعة وصباح آخر احد من تشرين الاول لتأخيرها، وسابقاً كان التوقيت الصيفي يبدأ في اول ايار وينتهي في ١٥ تشرين الاول. واحياناً كان يبدأ في أول نيسان وينتهي مع نهاية الاسبوع الاول من تشرين الاول. والسؤال: ما الاسس التي يجب الارتكاز عليها لتمديد موعد تقديم الساعة وتأخيرها؟

يعتبر مطلي في دراسته ان التوقيت الزمني نظام ثابت بسبب ارتكازه على موقع المكان من خطوط الطول والعرض، اما الموقع الجغرافي من خطوط الطول فمهم المكان نسبة الى خط غرينيتش والفرق من صفر، اي الموقع الى الشرق والفرق من هذا الخط. ولما كان لبنان يقع بين خطي الطول ٣٥ و ٣٦ درجة ونصف والى الشرق

من خط غرينيتش، فان التوقيت في لبنان يكون هو نفسه في غرينيتش زائداً ساعتين، وهذه معادلة ثابتة لأن موقع لبنان ثابت.

تقديم ام تأخير؟

وماذا عن الموقع نسبة الى خطوط العرض؟ تقول الدراسة انه "يحكم نظام تغير طول النهار والليل بسبب دوران الارض حول الشمس وتبدل ميلان محورهما خلال اشهر السنة وفصولها. ويتساوى في النقاط الجغرافية الواقعة على خط الاستواء طول النهار بطول الليل على مدار السنة بعدل ١٢ ساعة لكل منهما. اما في نقطة القطب الشمالي ومحيطها، ونقطة القطب الجنوبي ومحيطها فتتكون السنة من يومين طويلين: نهار قطبي طويل ومدته ستة اشهر وليل قطبي طويل مدته ستة اشهر ايضاً.

خلال فصلي الربيع والصيف في نصف الكرة الشمالي، وكلما ابتعدنا انطلاقاً من خط الاستواء في اتجاه القطب الشمالي، زاد طول النهار على حساب الليل. فخلال حزيران مثلاً تتحرك من ١٢ "ساعة نهاراً" في اليوم على خط الاستواء وصولاً الى ٢٤ "ساعة نهاراً" في اليوم في القطب الشمالي. كما ان سرعة تزايد طول النهار على طول الليل في العروض العليا من نصف الكرة الشمالي هي اعلى من تلك المسجلة في العروض الوسطى والجنوبية منها. لذلك تضطر بلدان اوروبا الشمالية وكندا الى تبكير تقديم التوقيت الصيفي قبل بلدان اوروبا الجنوبية وبلدان حوض المتوسط. من هنا فان البلدان الواقعة الى الشمال من خط عرض ٤٥ درجة يتخضم فيها طول النهار على حساب طول الليل بحيث تشرق الشمس ابتداءً من نيسان في الخامسة صباحاً ولا تغيب قبل السابعة والنصف مساءً.

وان لبنان الواقع بين خطي عرض ٣٠ و ٣٣ و ٤٥ و ٣٤ درجة شمالاً هو اقرب نسبياً الى خط الاستواء منه الى القطب الشمالي، لذلك فانه لا يعاني مشكلة تضخم طول النهار قياساً بطول الليل خلال فصلي الربيع والصيف. فأطول ايام السنة فيه تقع بين ١٥ حزيران و ١٥ تموز ومتوسط طول هذه الايام هو ١٤ ساعة و ٢٠ دقيقة اي بزيادة ساعتين و ٢٠ دقيقة على المعدل الوسطي وهو ١٢ ساعة. لذا، لا يعتبر تقديم الساعة في بلادنا خلال فصل الصيف حاجة ضرورية كما في البلدان الشمالية".

وما الحاجة الى التوقيت الصيفي؟ تشير الدراسة الى "ان المواقع الذي يستدعي اعتماد التوقيت الصيفي هو عدم

ثبات طول النهار على مدار اشهر السنة وفصولها. والنهار في لبنان، كما في البلدان الواقعة في النصف الشمالي من الكرة الارضية، يطول خلال فصلي الربيع والصيف ويقتصر خلال الخريف والشتاء، ويبلغ الفرق في لبنان بين اطول نهار في السنة وهو ٢١ حزيران، واقصر نهار فيها وهو ٢١ كانون الاول، نحو اربع ساعات ونصف ساعة.

اما قياساً بمتوسط طول النهار وهو ١٢ ساعة، فالفارق الصيفي هو ساعتان واربع وعشرون دقيقة فقط.

وهكذا، فعندما يطول النهار كثيراً ويقتصر الليل كثيراً، يتم اعتماد التوقيت الصيفي الذي يقضي بتقديم عقارب الساعة ساعة واحدة من اجل اعادة التوازن بين طول النهار وطول الليل. فالتوقيت الصيفي إذاً يقتصر النهار ويطيل الليل، لكن نظرياً، لان النهار نهار والليل ليل.

وتقسم السنة بحسب طول النهار في لبنان كما في باقي البلدان الواقعة في النصف الشمالي من الكرة الارضية قسمين متساويين:

يمتد القسم الاول من ٢١ آذار حتى ٢١ ايلول من كل سنة او ستة اشهر، ويشمل فصلي الربيع والصيف والنهار فيه اطول من الليل.

اما القسم الثاني فيمتد من ٢١ ايلول الى ٢١ آذار، ومدته ايضاً ستة اشهر، ويشمل فصلي الخريف والشتاء والنهار فيه اقصر من الليل".

تمديد غير ممكن

وتقول الدراسة: "ان الفترة الزمنية التي تمهنا والتي يجري خلالها اعتماد التوقيت الصيفي هي الفترة الممتدة بين ٢١ آذار و ٢١ ايلول من كل سنة، وهي الفترة التي يكون فيها النهار اطول من الليل. في ٢١ آذار من كل سنة، وفقط خلال هذا اليوم، يتساوى طول النهار بطول الليل بعدل ١٢ ساعة لكل منهما. وبعد ٢١ آذار يبدأ طول النهار بالتزايد، اما في شكل بطيء جداً وتدرجي، ويستمر ذلك خلال نيسان وايار وحتى ٢١ حزيران اذ يبلغ طول النهار حده الاقصى خلال السنة. (٤ ساعة و ٤٤ دقيقة).

وبعد ٢١ حزيران يظل النهار اطول من الليل وبعد هذا التاريخ يأخذ النهار بالتناقص في شكل بطيء وتدرجي، وذلك طوال شمري تموز وآب وحتى ٢١ ايلول ثم يتساوى الليل والنهار مجدداً، (١٢ ساعة لكل منهما) وبعد ٢١ ايلول يصبح طول النهار اقل من طول الليل ويبدأ فصل الخريف.

لذلك لا يمكننا تمديد التوقيت الصيفي الى ما بعد ٢١ ايلول من كل سنة، لأنه بعد هذا التاريخ يكون طول النهار اصبح اقل من طول الليل".

وتشير الى "النهار الفلكي" واهميته في تحديد التوقيت، ويفسر مطلي معنى "النهار الفلكي" او الوقت الذي تشرق فيه الشمس حتى الغيب: "لما كان اليوم يتألف من نهار ومن ليل يشكلان معاً وحدة زمنية متكاملة طولها ٢٤ ساعة، ولما كان أي ازدياد في طول النهار يتم على حساب الليل، وفي المقابل فان أي ازدياد في طول الليل يتم ايضاً على حساب النهار، لذلك، ومهما كان الموقع من خطوط العرض، فان المتوسط السنوي لعدد ساعات النهار هو ١٢ ساعة والمتوسط السنوي لعدد ساعات الليل هو ايضاً ١٢ ساعة، وذلك في كل نقاط الكرة الارضية.

ان التوقيت الصيفي لا يمكن ان يتم الا على الفترة من السنة التي يكون فيها النهار اطول من الليل، اي ان يكون طول النهار اكثر من ١٢ ساعة. وهذا ما يستدعي عرض طول النهار الفلكي في لبنان اي متوسط عدد ساعات النهار لمختلف اشهر السنة".

وعرضت الدراسة للمآخذ والنواقص العملية في التوقيت المعتمد حالياً، اذ ان التوقيت المتبع الآن يبدأ بعد ايام من تساوي طول النهار بطول الليل ويستمر طوال فصلي الربيع والصيف وينتهي بعد اكثر من شهر من ٢١ ايلول اي بعد ان يكون طول النهار صار اقل بكثير من طول الليل. وهو غير ثابت لجهة موعد بدئه وموعد انتهائه وربطه بأيام الأحاد يجعله عرضة للتبدل كل سنة.

كما انه لم يأخذ العامل المناخي في الاعتبار، وهذا العامل مهم جداً في لبنان وخصوصاً في المناطق الجبلية والبقاعية".

وخلصت الى اعتماد احد الحليّن الآتيين: توقيت صيفي لمدة اربعة اشهر فقط يبدأ في اول ايار وينتهي في اول ايلول من كل سنة، او يبدأ في اول ايار (يوم عطلة) وينتهي في يوم اول احد من ايلول (١-٧) من كل سنة.

اما الحل الثاني فتوقيت صيفي لخمس اشهر يبدأ في ١٥ نيسان وينتهي في ١٥ ايلول، او يبدأ في ثالث احد من نيسان (١٥-٢١) وينتهي في ثالث احد من ايلول (١٥-٢١) من كل سنة.

ورفع وزير البيئة اكرم شهيب هذه الدراسة الى مجلس الوزراء في ١٧ ايلول الفائت، ولم تبت الى اليوم.

بيضون: معارضة اللقاء او مولاته في ضوء الحكومة الجديدة

صيदा - "النهار":

اعلن النائب محمد يوسف بيضون ان "اللقاء الوطني النيابي" يكون معارضا او مواليا في ضوء الحكومة الجديدة، مشددا على ان تكون حكومة وفاق وطني "ينطبق عليها نداء الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الى اللبنانيين".

افتتحت "ندوة صيدا" التابعة لمركز صيدا الثقافي نشاطاتها لهذا الموسم بندوة اقامتها مساء الخميس بعنوان "العهد الجديد واحتمالات التغيير"، تحدث فيها بيضون ورئيس تحرير "الانوار" الزميل رفيق خوري، في حضور النائبة بهية الحريري وجمع من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

بيضون

بعد تقديم من مأمون حمود باسم الندوة، تحدث بيضون: " (...) ترى هل من امكان للتغيير في العهد الجديد؟ يتطلب منا الجواب عن هذا التساؤل اولا معرفة ماهية التغيير، طبيعته ثم البحث في امكانه، في ضوء اولى ملامح العهد الجديد واشاراته. (...)

التغيير الذي نتوق اليه، هو بكل بساطة، العودة الى الاصول، الى الدستور والقوانين وسائر الانظمة، واعادة الحياة والفعل الى نصوصها، ثم الانكباب على تطويرها وتحديثها، بما يتلاءم وواقعنا، ويتوافق مع ما وصل اليه التطور، في مختلف مجالات الشأن العام وما ارتكزت عليه من فلسفات ومبادئ، انبعثت من تقدم العلوم والتكنولوجيا في النصف الثاني من هذا القرن.

التغيير المنشود اذا متواضع، انه في جوهره وبعده اقرب الى المطالبة باحترام النظام وتطبيق نصوصه منه الى العمل على ابداله باخر. بداية، انه المطالبة بتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا. انه، كما ورد في الرسالة الاولى للرئيس المنتخب العماد اميل لحود: "بلوغ الافضل، سياسيا واداريا واقتصاديا واجتماعيا، الى غير ذلك من المجالات...". التغيير المنشود اذا متواضع، انه ينطلق من داخل النظام، من مشروع الدولة والهدف اقامة الدولة. اننا لا ننكر الانجازات الامنية والعمرانية التي شهدتها البلاد، طوال السنين التسع الاخيرة، لكنها على اهميتها، لم تطاول الالم، السياسة والادارة، ولم تحصل في ظل دولة القانون والمؤسسات، بل في كنف دولة الترويقا، دولة المزرعة والمحاصصة والصفقات والمحسوبية والاستزلام، كما وصفها حتى الامس القريب، اركان هذه الدولة.

التغيير المنشود، بكلمة، هو التطلع بأمل الى ولوج دولة القانون، بفهمها الحقيقي، حامية للناس، كما هم ارضوهم، وخدامة لهم، من مالمهم، كما ارادوها. حان الوقت ان يشعر المواطن معه انه مخدم وليس خادما. من هنا تنبع الشكوى.

مّ يشكو الناس؟ انهم يشكون من الفساد السياسي والفساد الاداري، ويشكون

من غياب المحاسبة وانعدام المساءلة. فالمحسن والمسيء سواء، بل ان المسيء مقدم على المحسن. هذا يستغنى عنه وذاك يتمسك به (...).

من يشكو الناس وهم يتكلمون عن الفساد السياسي والفساد الاداري؟ انهم يشكون من غالبية اهل السياسة وغالبية اهل الادارة، يسمعون الكثير عنهم، قراءة ومشاهدة ونقل. يعرفون النشأة ويعرفون الصيرورة. تؤلمهم المعرفة الى حد اليأس، الى حد الكفر بالوطن احيانا. وكمن هجرة حصلت، لا لضيق في العيش وانما هربا من واقع كهذا (...).

لا تغيير على اي صعيد، ان لم ننجح في تمجير الفساد. تلك كانت نصيحة المديرين التنفيذيين في البنك الدولي الى لبنان عام ١٩٩٤، وتلك تبقى حقيقة (...).

كيف نهجر الفساد واين نبدأ؟ نهجره اولا بحكم نظيف، والحكم في ما نعبه هنا هو الحكومة ومعها رأس الدولة (...). المطلوب حكومة ينطبق عليها نداء الرئيس الجديد الى اللبنانيين: "ايها اللبنانيون، لدي القليل من الوعود والكثير من العمل والامل، وسأسعى لكون المثل والمثال في كل ما يقتضيه الواجب ويفرضه القانون وتحتمه المسؤولية، وسأدعو كل من يتولى شأنا عاما لان يكون كذلك، فأنا مؤمن بأن صلاح الامور انما يبدأ من رأسها" (...).

من هذه الخطوات ما يتصل بالادارة. ان وضع عدد من المديرين العاملين في التصرف، يحدث صدمة ايجابية ثانية، ويدفع قطار الفساد مسافة ذات شأن ويعطي الحكومة شحنة طاقة متجددة اخرى.

هاتان الصدمتان ستمكنا العهد من الافلاح جيدا ومن تحويل العمل السياسي عملا بالفعل بعدما استقر زماما في موقع رد الفعل (...).

بناء الدولة يتطلب اصالة في المفاهيم، واسلوبا متطورا في العمل، ونهجا عقلانيا في الاداء وسلوكا اخلاقيا في التعاطي. دولة الغد التي نريد في حاجة الى رؤية، رؤية تترجم الى خطة، وخطة ترسم سياسات. قد ابدو قاسيا اذا ما قلت ان الارتجال في لبنان كان ولا يزال الطابع السائد للحكم، وان غياب المحاسبة، من اسباب مأسه. نحن اليوم امام مفترق طرق. فالمرحلة التي نعيش تشهد اوضاعا داخلية ولا اصعب، وظروفا اقليمية لا ادق ولا اخطر، اكان ذلك على صعيد العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، حيث الحق العربي على وشك الضياع، أو على صعيد المسار اللبناني - السوري الواحد مع اسرائيل، حيث توقفت المفاوضات والحق العربي صامد، متمسك بالحل العادل والشامل، ام على الصعيد التركي المتمثل في تهميد الشقيقة سوريا بعدوان واهي النزاع، حقيقته مزيد من الضغط عليها في اطار الحلف التركي - الاسرائيلي.

في اوضاع وظروف كهذه، خيارنا واحد من اثنين:

اما ان نصحّ مسيرتنا فنعيد النظام الى

اصوله، نعيد الى الدستور احترامه، والى القانون سيادته، والى المؤسسات وجودها، والى الحكم فاعليته، فنُدفع بالبلاد الى شاطئ الامان. واما ان نستمر على ما نحن فيه فنبقى تائهين، نعيش القلق ونخشى المجهول،

الخيار الاول ممكن التحقيق، يتطلب ارادة وعزما، شجاعة وحزما، نظافة واثارة، خبرة وجدارة، كل ذلك في مناخ ديموقراطي، الحرية فيه مصنوعة (...). ان هذا الخيار، ليكتمل امكانه، في حاجة الى دعم آخر، الى دعم الشقيقة سوريا، سوريا الاسد. واتي لعل ثقة بأن من ساعد العماد اميل لحود على بناء جيشه، سيساعد الرئيس اميل لحود على تفعيل مؤسسات الدولة. كما اتي واثق بأن سوريا ستكون للعماد الرئيس، الداعم لتحقيق مضمون رسالته الاولى الى اللبنانيين، وهي في نظري، رسالة مبادئ وتوجهات، ارادها اطارا لمسيرة عهده (...). ورد بيضون على اسئلة الحضور، فلفت الى "ان اللقاء الوطني النيابي" الذي هو عضو فيه ليس كتلة او حزبا، انما "نحن شخصيات

نيابية مسؤولة. وسواء كنا في المعارضة او في الحكم نتصرف تصرفا مسؤولا".

وهل يبقى اللقاء معارضا؟ اجاب: "نحن لا يمكننا تحديد هذا الامر في الوقت الحالي حتى الآن لا نعرف اين سنكون. قد ادعى انا الى الحكومة او نسيب لحود او بطرس حرب وفي ضوء الحكومة الجديدة يمكن ان يكون اللقاء معارضا او غير معارض (...)".

خوري

وقال الزميل رفيق خوري ان لبنان "لا يحكم الا بالوفاق الوطني وحكومة وفاق وطني، وان المطلوب بالنسبة الى الحكومة الجديدة نوعية وكفايات، وليس اسماء". ورأى "اننا امام فرصة تاريخية تتمثل بمجيء رئيس نظيف الكف مستقيم ولديه تصور لدولة مؤسسات". ولفت الى "ان المعارضة لم تمت ولن تموت ويجب الا نموت". واعتبر ان "امراء الحرب لا يمثلون الوفاق الوطني وليس لديهم ثقل شعبي حقيقي يمثلونه". وتوقع "ان تظهر ملامح الوضع السياسي بعد ستة اشهر من مسيرة العهد الجديد، فتصبح هناك معارضة بالفعل وموالة بالفعل".

رئيس اللجنة الفيدرالية للامم المتحدة

يدعو الى اطلاق ١٢٠ معتقلاً في اسرائيل

تحدث رئيس "اللجنة التنفيذية للفيدرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة" مالكولم هاربر الذي يزور لبنان عن مساع يدعها لاطلاق نحو ١٢٠ معتقلاً لبنانياً في السجون الاسرائيلية، وحمل الدولة العبرية على القبول بتنفيذ القرار ٤٢٥. ودعا "منظمة بريطانيا للامم المتحدة" الى تنمية وجودها في لبنان.

عقد هاربر امس مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي ورئيس "منظمة لبنان للامم المتحدة" سمير الزاهر.

وتلا هاربر بيانا اوضح فيه الجهود التي يبذلها في لبنان مع المسؤولين "ومنظمة لبنان للامم المتحدة" من اجل حمل اسرائيل على تطبيق القرار ٤٢٥. ورأى ان تساهم "منظمة بريطانيا للامم المتحدة" في تنمية وجودها في لبنان خلال برامجها الخدمانية الدولية، بارسال متطوعين اكفاء للعمل مع المجموعات الاجتماعية اللبنانية مدة سنتين على برامج اعمار وتنمية.

وتلاه الزاهر شاكرًا له نشاطه من اجل دعم قضية لبنان في المحافل الدولية، وعلى تسليمه اياه كتاباً خطياً من رئيس الوزراء البريطاني طوني بليير يدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

وكان هاربر يرافقه الزاهر وجوزف نجم ومارون كرم زار بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. واطرح الزاهر ان الوفد اطرح البطريرك على اهداف المنظمة وغاية الزيارة للبنان، وقدم الى البطريرك ملفاً خاصاً عن مواقف المنظمة وتحركاتها اثناء احداث قانا.

ساترفيلد الى الوزراء الثلاثة

جاء بالدعم وتعزيز العلاقات

تابع سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ديفيد ساترفيلد جولته امس لدى الوزراء في اطار لقاءات التعارف، فكان لقاء مع وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربر في مكتبه، ومع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في مكتبه في ستاروكو.

وتحدث السفير ساترفيلد اثر كل لقاء الى الصحافيين، فكان انه ناقش "مع الوزير البربر الامور المتعلقة بوزارته وامكان دعم مختلف البرامج في قطاع التعليم المهني والتقني في لبنان، حيث تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات في هذا القطاع لمختلف البلدان ونأمل متابعة الدعم في هذا المجال في لبنان، لاهميته ومردوده الايجابي مستقبلاً".

وردا على سؤال حول امكان استثمار رجال الاعمال الاميركيين في لبنان، اكد انهم "بالتأكيد"

غابات لبنان بين الحريق الدائم والإنماء المستدام

العامّة، يولي صاحب الغابة حقا في التعويض من الضرر ان كان المنع موقتا وفي التعويض من نزع الملكية ان كان نهائيا.

كذلك نص القانون على الاكتفاء فقط بالتصريح (دون انتظار رد الإدارة) عندما يكون طلب الكسر يتعلق: أولا بغابة لم ينقص على غرسها عشرون سنة ما لم تكن كثافة الاشجار تغطي الارض، وثانيا بالدائقي والجنان المسورة والملاصقة للمساكن (المادة ٧٤).

ان لفت الانتباه الى هذه النصوص للتدليل على روجية القانون الذي يسهل عملية الاستثمار، لا يعني في المطلق ان جميع نصوصه قد وضعت بالروحية نفسها وهو ما سنشير اليه لاحقا في سياق المقال. لذلك فان النتيجة المتبعية لعدم السماح باستثمار الغابة وعدم مراقبة طرق الاستثمار المتبعة ومدى ملاءمتها لنمو الغابة، آل مع الوقت الى تحويلها مكانا مهيئا لا فائدة منه في نظر الانسان العادي، فانعكس موقفه لميلابالة صارخة حيال الحرائق التي تنتابها، فلا يتحرك لاختدامها الا عندما يتعرض بيته وافراده لخطر المباشر الداهم!

ولكي تكون منصفين في وصف الواقع وتعليل الاسباب وتحديد المسؤولية فإن عوامل اضافية اخرى تساهم كذلك في توفير الظروف الملائمة لاحتراق الغابة، ومنها تغير نمط الحياة الريفية، وعدم تحديث بعض النصوص لقانون الغابات والاحراج اياه، وعدم التفويض الكافي للسلطات المعنية باتخاذ المبادرة للتدخل في الوقت المناسب وبالفاعلية اللازمة. فلستعرضها تباعا.

المتغيرات في نمط الحياة الريفية

حتى نهاية الخمسينات كان عدد سكان المدن يقتصر على ثلث سكان لبنان، بينما يعيش الباقي في الريف وفق نمط حياة يعتمد الزراعة كمورد رزق اساسي او مساعد، فتشكل محاصيل الغابة احدى دعائمه وفقا لدورة اقتصادية شبه مغلقة من الاكتفاء الذاتي: ففي الغابة كلاً كافٍ لبعض رؤوس الماشية التي يمتلكها كل منزل ريفي، ومنها ايضا الحطب للتدفئة، والشجيرات البرية المقلومة وقودا لصناعة دبس العنب وتحضير الخبز وصناعة الكلس، والنباتات كالكصين والزعر والسماق والزفا والبابونج والختمية ما يفني عن الدواء وما يدخل في الوجبة الغذائية. اما الاغصان المقلومة فأوتاد لداليات العنب وعصي لمعدات الحراثة والتجارة من معاول ورفوش، ومن خشب جذوع الصنوبر تصنع الصناديق لتوضيب ثمار العنب وانواع الفلاحة الاخرى، وفي احراج السنديان تقام المشاعر ويصنع الفحم... باختصار: الغابة مورد للرزق وليست منظرا جماليا فحسب. هذا النمط قد اختلف الآن الى حد كبير بعدما اصبح سكان المدن يشكلون ثلثي عدد سكان لبنان، وبعد ان حلت مادة البلاستيك مكان الخشب في صنع الصناديق، والتظف مكان الحطب، وشره الحاجيات من الدوايت والتعاونيات الاستهلاكية ايسر من تصنيعها وانتاجها "والتومن" بها. وهكذا فإن شكل الاستثمار السابق للغابة لم يعد بالامر الممكن في ظل اختلاف جذري لنمط الحياة وان كانت بقايا ذلك النمط لا تزال موجودة في الريف العليا من مناطق جبل لبنان وبعض الاماكن النائية من المحافظات الباقية.

ان التمسر على زمان مضى او التوهم بإمكان عودته لا يجديان نفعا، لكن عدم التفكير بأسلوب بديل من استثمار الغابة وعدم اعطاء الاذن للراغبين في استثمارها بالقيام بأعمال الرعي او التفريد او صناعة الفحم او استخراج الخشب بحجة الحفاظ عليها وصونها، يقود عمليا الى تهمية الظروف كلها المؤدية الى تدميرها الذاتي اللاحق.

كيف نواجه المتغيرات؟

ان استثمار الغابة وفقا لنمط تخصصي اصبح مطلوبا كما ان امكان الافادة من جميع مكونات نظامها الايكولوجي هو ما يجب الدفع في اتجاه تطوير الابحاث في شأنه. ان تجربتنا في زرع نبتة الترمس اللؤلؤ الطيفية في غابة الصنوبر المثمر أكدت على ان اعمال زرع هذه النبتة وجمعها يقووان حتماً الى التخلص من النباتات البرية التي تكون مكدسة من سنة لأخرى ومهددة بإحراق الغابة. أما انتاج هذه النبتة فهو حبوب غنية بالبروتين مرغوبة للاستهلاك كمادة علفية لتغذية الدواجن وكافة المجترات، بينما يوزار ثمن انتاجها كلفة الاعمال اللازمة "لتنظيف" الغابة من الاعشاب اليابسة - مصدر الحرائق الموسمية. بذلك تبقى الفائدة الاساسية من زراعتها كمنة في السمد الآزوتي الناجم عن الدرنات المتفحمة اللازمة لجذور هذه النبتة البقولية، والذي يفيد شجر الصنوبر الجوي فيزيد انتاجه من الحبوب المثمرة التي لم ينقص ثمن الكيلو غرام الواحد منها هذا العام عن العشرين دولارا. انه استثمار مجد ونموذج قابل للتطبيق وبأشكال اخرى ومتعددة، سواء على الغابة الصنوبرية ام على الغابات الاخرى العريضة الاوراق حيث ينمو البطم (اصل الفستق الحلي) والخروب وانواع لا حصر لها من النباتات الرحيقية والطبية والغذائية القابلة للتكاثر والاستثمار.

ان التفكير باستثمار الغابات اللبنانية عبر تشجيع الابحاث المدافعة الى طريقة الاستفادة من جميع مكونات نظامها الايكولوجي، كاختيار صلاحيه الاغصان المقلمة وانواع الشجيرات البرية الأكثر انتشارا لصناعة الورق والكرتون، مع دراسة الجدوى الاقتصادية لمثل هذا الاستثمار هو بداية الطريق المؤدي الى حمايتها. كما ان ادخال مادة الغابات في البرامج التعليمية لكلياتنا الزراعية التي ما زالت تفتقر الى مثل هذا البرنامج حتى الآن، يجب ان يصبح في سلم الاولويات التعليمية.

لقد اطلقت دعوات عدة وفي مناسبات مختلفة لكي يتم الاقلاع عن النمط المتعنن في منع استثمار الغابة: "الشبكة الاملية لتشجير لبنان" والتي يشارك في نشاطاتها اكثر من ٢٠ هيئة اجتماعية معنية بأمر التشجير واوردت نموذجا لتجربة املية ناجحة في بلدة عرسال التي تحتفظ بأكثر قطع من المواشي دون ان يؤثر ذلك على سير عمليات التشجير المرتبطة بتلبية احتياجات اقتصادية للسكان المحليين والتي تزرع الاشجار بوتائر مرتفعة تقارب الثلاثين الف غرسة سنويا (٤) وفي هذا السياق ايضا جاءت توصية مؤتمر المتن الاعلى العام المتعلقة بحماية الغابة الصنوبرية والتنوع البيولوجي لتؤكد على ان "حرج السنديان الذي لا يتم تفريده وتقليمه مرة كل ثلاثين سنة على الاقل يتوقف نموه ويصبح عرضة للحرائق المدمرة، فالحماية الفعلية للغابة لا تتم عبر احاطتها

الحرائق التي تندلع موسمياً في غابات لبنان مع نمائة الصيف ومطلع الخريف من كل عام، والتي تخطى عددها هذا الموسم كل الارقام الاربعمئة وخمسين حريقا مخلفة كارثة بيئية حقيقية لم يشهد لبنان لها مثيلاً في ضخامتها منذ عقود عدة، وتمثلة في اتلاف الغطاء النباتي لملايين الامتار المربعة من غاباته؛ هذه الحرائق ليست وليدة صدفه عابرة او عمل تخريبي منظم، بل ظاهرة يتكرر حدوثها كلما تكاملت عناصرها.

وعناصر اشتعال النيران تكتمل دوريا في غابات لبنان التي فرضت قيود صارمة على اشكال استثمارها كافة من تحطيب وصناعة فحم واستخراج أخشاب، ويجري التضييق على الرعي وجني الأعشاب، كما تترك الاغصان والنباتات اليابسة مكدسة في مواضعها كموقد جاهز للاشتعال مع ارتفاع درجات الحرارة في نهاية كل صيف في هذه المنطقة المناخية المشهة الواقعة على اقصى الحدود الجنوبية للمناخ المتوسطي المعتدل.

تباين في تعليل اسباب الحرائق

كثرة القيود والموانع وتغير اسلوب الاستثمار السابق اضافة الى ارتفاع درجات الحرارة تؤدي في مجملها الى هذه النتيجة التهمية التي تتطلب مواجهة من خلال اسلوب استثمار بديل ورؤية مختلفة لم نأل جهدا في التأكيد عليها وتعليلها في كتابات سابقة وفي ابحاث تطبيقية هادفة الى ارساء اسلوب استثماري بديل يشكل الطريقة المثلى لحمايتها واثباتها. (٣-١).

لكن الرأي الآخر الذي يصر على ان حماية الغابة كامن في عدم المساس بها وفي الإكثار من عدد حراسها، وبأن الحرائق ما هي إلا مؤامرة وعمل تخريبي منظم، هذا الرأي كان ولا يزال سائدا. إنما الحقائق حينما تواجهك لا بد من الاعتراف لها. وقديما قيل: "التجربة أكبر برهان". إلا أن المساحة المتبقية من غاباتها لم تعد تكفي للمزيد من التجارب.

وفي الواقع نرى بأن جملة من القوانين الصارمة تمنع قطع الاشجار الحرجية واستثمارها وتصنيعها تواتت على الظهور منذ السبعينات وتوجت في العام ١٩٩٦ بقانون "حماية الغابات رقم ٥٥٨ الذي يراد به بالممارسة - علي ما يبدو - أن يكون بديلا فعليا من قانون "الغابات والاحراج" الصادر عام ١٩٤٩، والذي ينظم اعمال استثمار الغابة على اساس علمية صحيحة، ما زالت حتى الآن تحتفظ بكامل رسالتها.

مكذا تكون والحالة هذه امام معادلة مثيرة للفرابة: كلما اشتدت قوانين الحماية صرامة كلما ازدادت الحرائق وتناقصت مساحة الغابات. فما هي تلك القوانين، التي نحملها المسؤولية؟

مسؤولية فهم القانون وتطبيقه

بداية نشير الى ان القوانين الوضعية انما تليها الحاجة لتنظيم شؤون المجتمع، وهي قابلة تاليا للتغيير او التعديل او الالغاء مع تغير تلك الحاجات. فمن الخطأ اذاً توجيه التهمة اليها او محاكمة نصوصها من خلال واقفنا الراهن. فقد كان لها بالتأكيد مبرراتها خصوصا المتعلقة منها بالتصدي لفوضى مرحلة الحرب الالهية وبعثها. انما السؤال الآن هو اذا كانت تلك المبررات ما زالت قائمة، وكيف يمكن التكيف مع المتغيرات.

على هذه القاعدة تكون المحاكمة ليست لنصوص القوانين المعنية بل لموقفنا في التشبث بها وقد انتفت مبرراتها. من هذه القوانين تلك الصادرة بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤ بتاريخ ٣ كانون الاول عام ١٩٧٧ والذي ينص على "منع قطع واستثمار وتصنيع جميع الاشجار الصمغية من انواع الصنوبر الجوي والصنوبر الحلي واللزاب والشربين والسرو وارز لبنان والشوح وسائر الاشجار الصمغية الاخرى الموجودة ضمن الاحراج ملك الدولة او ملك البلديات والقرى او ملك الافراد وذلك لمدة خمس سنوات من تاريخه...".

ثم تواتت القوانين المشابهة وبالصياغة نفسها تقريبا وللغاية نفسها نذكر منها: القانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٤٣ لعام ١٩٨٢ والقانون رقم ٨٥ بتاريخ ١٩٩١/٩/٧ والقرار رقم ٤٢/١ بتاريخ ١٩٩٣/٣/١ وأخيراً قانون "حماية الغابات" الألف الذكر صاحب الرقم ٥٥٨ بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ والذي اعتبر "غابات محمية، جميع غابات الارز والشوح واللزاب والشربين وغيرها مختلطة او منفردة، سواء أكانت ملك الدولة دون حقوق للفرد ام ملك الدولة وعليها انتفاع للقرى او تلك التي هي ملك البلديات" (المادة الثانية) يمنع الدخول اليها او رعاية الماشية فيها او قطع الاشجار وازرام النيران فيها (المادة السادسة عشرة).

ونسارع الى التأكيد على اهمية هذا القانون الذي يشكل الاطار القانوني للعمل في المحميات اللبنانية الثلاث التي صدرت بقوانين عن مجلس النواب. ونقصد بها ارض الشوف وحرج امدن وحجر النخيل، وكذلك ومن اجل الوفاء بتعهدات لبنان الدولية المتعلقة بحماية التنوع البيولوجي. فالاعتراض اذا ليس على تطبيق هذا القانون في المكان الذي وضع من اجله اي المحميات الطبيعية الحالية والمستقبلية، بل على تطبيقه خارج هذا الاطار المحدد له. وهذا ما توجي به تلك الصرامة غير العاقبة والتشديد غير العبر في الممانعة الدائمة وشبه المطلقة بعدم اعطاء التراخيص لازالة الاشجار اليابسة والمريضة وقطعها وتفريد الغابة المحتمية، اي التي يمكن استثمارها (والواقعة طبعاً خارج اطار المحميات الثلاث) وعدم السماح بصناعة الفحم، والتضييق على انواع الاعمال الرعوية كافة، وهي امر تتم استنادا الى روجية قانون المحميات وليس الى قانون "قانون الغابات والاحراج" الصادر في ٧ كانون الثاني عام ١٩٤٩ والذي ينظم اعمال استثمار الغابة من قطع وتقليم وتفريد وجني اعشاب وثمار برية ورعي، باعتبار انها مصدر رزق للانسان يمكنه الاستفادة من خشبها وكثما ونباتاتها الرحيقية والطبية من طريق استثمارها المتوازن والمستدام. فقد جاء في الفصل الاول من هذا القانون المتعلق بكسر الغابة (اي قطعها) وفي المادة (٧) منه ما يأتي: "لا يمكن رفض اجازة الكسر او القطع الا للأسباب الآتية: (١- حفظ الاتربة على الجبال او المنحدرات -٢- حماية الارض من قرض الانهار الكبيرة والصغيرة والسيول واجتياحها، -٣- حفظ الينابيع او مجاري المياه...". وتضيف المادة ٧٢ بأن "منع كسر الغابة او قطعها للمحافظة على منظر طبيعي لمركز اصطياف مصنف وعلى الصحة

الدين العام: الوضع اللبناني والحلول المختلفة

واجتماعي شامل قد تتجاوز اضراره على هذا الصعيد حجم المنافع التي قد تأتي على صعيد آخر من جراء الضبط النسبي للدين العام. ومع ضرورة استبعاد هذا الخيار، وخصوصاً في صيغة الفاقعة، قد تبقى بعض الصور المنقحة منه جديرة بالدرس اذا ما اتجهت ازمة الدين العام نحو الخسوف الحرام.

د- ان اللجوء الى التخصيص قد يشكل جزءاً من البديلات المتاحة ولكن هذا الخيار يبقى، كي يفعل فعله الايجابي، مرهوناً بجملة شروط سياسية وادارية صارمة حتى لا تتحول عملية التخصيص كما في العديد من التجارب الاخرى (مثلاً في روسيا وبعض دول اوربوا الشرقية سابقاً) اداة نهب واستنزاف اضافيين لموارد القطاع العام، وتالياً الى عامل مفاقم لأزمة الدين العام. ويرتدي هذا الخيار عناية فائقة وخاصة في لبنان بالذات حيث سادت وتسود علاقات المحاصصة وتقاسم المنافع بين نخب الطوائف، وحيث كاد يتعمد الخط الفاصل بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة.

هـ- مما سبق يتضح - على رغم اقتناعنا بصعوبة قابلية النفقات العامة للانخفاض - ان احداث صدمة على صعيد ادارة القطاع العام وممار تطور نفقاته هو الاجراء الرئيسي، لا لضبط ارتفاع الدين العام فقط وجعله اكثر اتساقاً مع نمو الناتج المحلي، بل كذلك لتنقيح مناخ الاستثمار وتعجيل النمو الاقتصادي. والمسألة المطروحة بالتحديد هنا، هي اعادة النظر في تقاليد الانفاق السائدة في القطاع العام، وفي مسارات الوظائف المترهلة والمعدومة الانتاجية التي انتهى اليها رهننا. واعادة النظر هذه لا تستهدف الغاء الادوار التي يفترض ان يتولاها هذا القطاع في مجال اعادة التوزيع - تعليمياً وطبية واستشفاء ونقلها ورعاية اجتماعية وخدمات عامة اخرى - بل تستهدف احداث ثورة في شكل تعاطيه مع هذه الميادين المختلفة، على قواعد الشفافية والمحاسبة والانتاجية وتحسين الاداء وايصال الخدمات العامة الى مستحقيها فعلاً. كما تستهدف رؤية اكثر واقعية لمتطلبات عملية الاعمار واوليوياتها القطاعية والمناطقية مع حرص اكبر على تعبئة المزيد من الموارد البشرية اللبنانية بما في ذلك الجيش، في تحقيق هذه العملية.



ان المشكلة تكمن في ان هذه التحولات كلها تتطلب اصلاحات سياسية ادارية من النوع الذي قد لا ترغب فيه او تقدر عليه الطبقة السياسية في الظروف الراهنة. ووجدتها تحولات بهذا الحجم هي الكفيلة باحداث الصدمة الايجابية المطلوبة والتي قد يصبح من الممكن في كنفها ليس فقط اجراء خفض نسبي في الانفاق العام لاسيما غير المنتج منه، بل كذلك استخدام وادارة نوع من التضخم المراقب والتقلبات الموزونة في سعر صرف العملة الوطنية وتوجيه معدلات الفائدة نحو الانخفاض واعادة تركيب الدين العام بين شطريه الداخلي والخارجي... استخدام الاجراءات مجتمعة للحؤول دون خروج هذا الدين العام عن نطاق السيطرة وتحوله اداة استنزاف مدمرة لا للقطاع العام فقط بل كذلك للدولة والمجتمع.

كمال حمدان

النهار قبل ستين عاماً

٢٣ و ٢٤ تشرين الأول ١٩٣٨

الاخلاق "الرسمية"

تأثيرها على اخلاق الشعب

ونريد للاخلاق "الرسمية" الاخلاق التي "يحتل" بها الرجال الرسميون، ويسترسدون بها في تسيير شؤون الناس. فاذنا فسدت هذه الاخلاق، فسدت الاعمال كلها، وأمست فوضى لا ضابط لها من نظام، او قانون، او فضيلة، مما اتفق الناس على الارتباط به في علاقاتهم الخاصة والعامة. ولئن أقدم أحد الافراد على مخالفة القانون، او أتى عملاً تأباه مكارم الاخلاق، فان الحكومة تعاقبه على عمله وتسوقه الى القضاء. واذنا جاز للحكومة ان تعتبر نفسها بنجاح من العقاب على مخالفتها القانون، لأن السلطة في يدها، فكيف تريد من الشعب ان يحترم القوانين وأن يحترم الهيئة التي تشرف على تنفيذها؟ وكيف تريد الحكومة ان تتسوس الشعب، اذا لم تكن سياستها قائمة على اساس من حسن الاخلاق؟

اذا خالف السائق مثلاً قانون السير، ساقته الحكومة الى القضاء، لانه خالف القانون... اما اذا اقدم الوزير او الرئيس على مخالفة القانون مخالفة صريحة، وهو يقوم بوظيفته، فذنبه مغفور! واذنا خدع رجل رجلاً، ونكل عن توقيعه على سند، او وعده وكذب في وعده، فانه يساق الى القضاء، ويحكم عليه بالسجن احياناً. اما اذا اقدم رئيس على الكذب بوعده، او اقدم وزير او نائب على انكار توقيعه، فالقضاء لا يصل اليه، لان ذنبه مغفور!...

على ان هؤلاء الرسميين، من رؤساء وزراء ونواب وموظفين، اذا لم تنلهم المسؤولية القضائية فهل ينجون من المسؤولية المعنوية؟ واذنا كان حكم القانون لا يطالهم عملياً، فهل ينسون ان قانون الاخلاق الفاضلة يحكم عليهم حكماً قاسياً؟

ان الاشخاص الرسميين يجب أن يكونوا قدوة، في اعمالهم العامة، للشعب الذي يحكمونه. ويجب ان يقدموا له المثل الصالح في المحافظة على الوعد، وتجنب الكذب، واحترام القانون، ليشجعوه على احترام القانون... واذنا كانوا في اعمالهم الخاصة لا يحافظون على مكارم الاخلاق، فلا أقل من ان يحافظوا عليها في اعمالهم العامة لئلا يحتذي المحكومون مثلهم، فيصبح فساد الاخلاق سنة وتقليداً، والناس على دين ملوكهم!...

جبران تويني

ما العمل لمواجهة استفحال الدين العام في لبنان؟ من الناحية النظرية عندما يتفاقم حجم الدين العام في بلد من البلدان يجري الاعتماد او المراهنة على واحد او اكثر من سلسلة تدابير واجراءات تؤخذ او تهيأ في مجالات عدة نقدية ومالية واقتصادية. فالبعض يراهن على نمو اقتصادي متسارع يقضي الى زيادة طبيعية في الواردات العامة، فيما يعتمد البعض الآخر الى زيادات استثنائية في هذه الواردات من خلال رفع حجم الاقتطاع الضريبي في معزل عن مسار تطور الناتج المحلي. اما البعض الثالث فيلجأ اساساً الى خيار تقليص النفقات، ان وجد الى ذلك سبيلاً، من دون تجاهل ما يواجهه مثل هذا الخيار من مقاومة وممانعة. ويرى البعض، في السياق نفسه، امكان التأثير على حجم الدين العام اما من طريق ترك التضخم يأخذ مداه بهدف اجراء خفض جزري، على الاقل في الشق الداخلي من الدين العام المقوم بالعملة الوطنية، وإما من طريق تقليص معدلات الفائدة عبر تدخل فح ومباشر في السوق النقدية، او عبر تغيير عضوي في تركيب الدين العام. ويبرر من الناحية النظرية كذلك اغراء اللجوء الى التخصيص الواسع النطاق لمراقف القطاع العام ومؤسساته كأداة من ادوات ضبط تطور الدين العام.

ما هي حظوظ لبنان من هذه الحلول النظرية؟ وما هي قدراته على تحملها واستيعابها في معرض محاولته كبح جماح الدين العام؟

هنا نفضل عدم تقديم اجابات نهائية وحاسمة عن هذا السؤال الاساسي في انتظار استكمال لوحة المعطيات الاحصائية اللازمة، ولكننا مع ذلك نرى امكان تسجيل بعض الملاحظات والفرضيات، وان كانت الاخيرة تستوجب المزيد من البحث والتعمق والنقاش. اما اهم هذه الملاحظات والفرضيات فهي الآتية:

١- للوهلة الاولى لا نرى امكان احداث زيادة جذرية في حجم الاقتطاعات الضريبية كأداة لزيادة واردات الدولة وخصوصاً لجهة الشق المتعلق بالضرائب والرسوم غير المباشرة التي لم يعد من السهل رفع سقفها المطلقة والنسبية في بلد تثير فيه المعطيات شبه الرسمية الصادرة عن ادارة الاحصاء المركزي الى ان متوسط الدخل الشهري للأسرة يكاد لا يتجاوز الألف دولار، وإلى ان نحو ٦٠ في المئة من مجموع الاسر في لبنان يقل متوسط دخلها الشهري عن ٨٠٠ دولار، ويتفاحل هذا الاحتمال بقوة اكبر لدى مقارنة متوسطات الدخل هذه مع خطوط الفقر المقررة لعام ١٩٩٧، من جانب المنظمات الدولية المعنية، والتي تراوح بين ٥٠٠ دولار للأسرة في الريف وحوالي ٨٠٠ دولار للأسرة في المدن شهرياً.

ب- ان زيادة واردات الدولة عبر نمو اقتصادي متسارع قد لا تكون مستحيلة ولكننا مع ذلك صعبة المنال في المدى المنظور بالنظر ليس فقط الى الوضعين السياسي والاقتصادي، والى حد ما الوضع الداخلي، المرتكبين نسبياً مع ما لهما من تأثير سلبي على مناخ الاستثمار، بل كذلك بسبب ميل الميزان النسبية للاقتصاد الوطني نحو الانحسار في ظل التحولات العاصفة التي تطاول في يومنا هذا عالم المبادلات وتقسيم العمل والتخصص والانتاج. وفي اي حال فان توقعات المنظمات الدولية بشأن معدلات النمو الاقتصادي ليست متفائلة بالقدر الذي يسمح بتبرجيج هذا الاحتمال، اي زيادة واردات الدولة في تعجيل النمو الاقتصادي.

ج- ان الاعتماد الحثيث على التضخم الفالات كأداة لمعالجة ازمة الدين العام في لبنان لا يبدو مستساغاً وعلى الاقل في صورته الاكثر تطرفاً، بالنظر الى ما يولده من عدم استقرار اقتصادي

غابات لبنان (تتمة)

بشريط شائك ولا بإكثار عدد حراسها، بل بتعزيز استفادة الناس من مواردها التي يمكن ان تشكل جزءاً اساسياً من دخلهم(٥).

ان الحكمة تقضي بالاصفاء الى مثل هذه الدعوات والتوقف عندها واقرانها بأبحاث تطبيقية هادفة الى مقارنة اساليب استثمار مختلفة لاختيار افضلها. ولعل المشروع الذي يولده الاتحاد الاوربي بهدف التدريب على طريقة استثمار الغابة وانماؤها والذي يتم تنفيذه في ثلاث مناطق حرجية لبنانية بالتعاون مع وزارة الزراعة تحت اسم "مساهمة في الحفاظ على الغطاء النباتي" (٦) هو التوجه الصحيح في اتجاه الهدف المنشود وان كانت المعلومات حول تطور هذا المشروع ومدى فاعليته لا يعرف عنها الكثير بعد.

طليع المصري

١- طليع المصري (١٩٩٦) "رؤية متكاملة لحماية غابات الصنوبر المثمر". نشرة البحث العلمي الصادرة عن المجلس الوطني للبحوث العلمية، عدد تموز ١٩٩٦. صفحة ٤٤-٤٩.

٢- طليع المصري (١٩٩٧) "غابات لبنان بين موجبات انماؤها وقوانين حمايتها". مجلة "المهندس" الصادرة عن نقابة المهندسين في بيروت، العدد ٦ ربيع ١٩٩٧ صفحة ٤٨-٥٣.

٣- طليع المصري ورامي زريق ورجا طنوس (١٩٩٧) "امكان زراعة الترمس الطلو في غابة الصنوبر المثمر كنبته علفية مخصبة للتربة وممانعة لامتداد الحرائق". ملخصات البحوث العلمية اللبنانية الجزء الثاني، صفحة ٣٨٥.

٤- الشبكة الاهلية للتشجير: تقرير مقدم الى ندوة المؤتمر للتعليم لمكافحة التصحر. فندق كارلتون ١٨ آذار ١٩٩٧.

٥- هيئة تنسيق العمل البيئي. "الاعمار والاسكان في المتن الاعلى - دراسة ظاهرة". آب ١٩٩٨. ص. ١٥٧.

٦- Adel Choueiri Allocation du direction general du ministre de Lag- riculture. premiere journee de sensibilisation relative a la conservation et la lutte contre la desertification. Hotel Carlton. 18 Mars 1997.

رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لـ "النهار": لا يوحد أفغانستان إلا "طالبان" ولن نسمح بتدهور علاقاتنا مع إيران

للمرة الأولى منذ جاء مجدداً إلى رئاسة الوزراء عام ١٩٩٦ على انقاض تجربة حكومة بنازير بوتو الثانية، يبدو نواز شريف مكافحاً من أجل بقائه على قيد الحياة السياسية. فقد أدت "عملية" نشر المعلومات التي تضمنها تقرير صحيفة "الواشتر" البريطانية قبل ثلاثة أسابيع وفيه اتهامات بالفساد لشريف وعائلته، أدت إلى هزة سياسية وشخصية كبيرة لرئيس الوزراء الذي مثلت خضومته مع بنازير بوتو أبرز ملمح للحياة السياسية الباكستانية في السنوات العشر الأخيرة، أي منذ مقتل الرئيس الأسبق الجنرال ضياء الحق.

فنواز شريف ابن العائلة التجارية هو الشخصية التي تمثل مقاطعة البنجاب التي تعتبر أهم مقاطعة في الدولة الباكستانية. بينما بنازير بوتو تمثل مقاطعة السند و"ملاك الأرض"... والتجار، تجار لاهور، عاصمة البنجاب وملاكو الأرض في السند وكرايتشي عاصمتها، هما الفئتان المسيطرتان على الطبقة السياسية المدنية في باكستان، باعتبار أن الجيش هو دائماً المؤسسة ذات الدور في الحياة السياسية تارة مباشرة وطوراً في شكل غير مباشر. وملاك الأرض كما التجار لهم نظراً لهم في كل المقاطعات).

صحيح أن نواز شريف مع الكثرة التي يملكها في مجلس النواب، احد مجلسي البرلمان إلى جانب مجلس الشيوخ الممثل للمقاطعات، نجح حتى الآن في الإبقاء على وضعه السياسي بعد آخر تهديد مباشر عبر ارغام قائد الجيش على تقديم استقالته قبل ثلاثة اشهر من احواله على التقاعد... إلا أن الاوساط السياسية والإعلامية في اسلام اباد تشعر أن نواز شريف اصيب بـ"رضة" سياسية وشخصية لا بد سيكون لها مفعول خطر على مستقبله السياسي في المدى الأبعد، بعد الاتهامات التي سربت لـ"الواشتر" وجعلت مجلس النواب، بضغط المعارضة يناقشها علناً على التلفزيون.

فإذا كانت زعامة بوتو تهاوت تحت وطأة اتهامات وتحقيقات الفساد ضد زوجها وضدها، يبدو نواز شريف، وإن يكن بنسبة أقل، قد دخل في شكل ما في الخانة "المتصدمة" نفسها على المستوى الدعائي.

كان من المفترض أن نلتقيه قبل اسبوعين. لكن بدء مناقشات مجلس النواب والملف الآخر المتعلق بما يسمى "قانون الشريعة" جللاه يؤجل الموعد، خصوصاً أنه كان عاد لتوه من نيويورك حيث التقى رئيس الوزراء الهندي ... ويقال في اسلام آباد أن جزءاً من متاعبه الداخلية بدأ يظهر بسبب عدم رضى اوساط داخلية باكستانية وخارجية على الجو الايجابي الذي ساد بينه وبين رئيس وزراء الهند ... دعوة باكستان الأولى.

لذلك تأخرت اجوبته عن الاسئلة التي وجهناها اليه ... وبعض هذه الاسئلة كان يمكن تعديلها بسبب بعض التطورات.

هنا نص اسئلة "النهار" واجابات السيد نواز شريف الحرفية، وتشمل كل العناوين التي تنشغل بها الدولة الباكستانية داخلياً وخارجياً بما فيها انشغالات رئيس وزرائها الذي يعتبر أيضاً، تقليدياً، في باكستان، اقرب الى طبقة رجال الاعمال، بل بمعنى ما هو ممثلها الآن في السلطة.

❖ ما هو مفهوم التعديل الدستوري الاسلامي الجديد الذي اقترحه حكومة "الرابطة الاسلامية الباكستانية"؟ وما هي المكاسب التي تتوقعون جنيها من خطوة مماثلة؟

– ان باكستان دولة ايديولوجية، وقد أعلن الاسلام دين الدولة الرسمي. وقد اوضح المجلس التأسيسي الاول في باكستان انه يجب ان يتمكن المسلمون في دولة باكستان الجديدة من ادارة حياتهم على الصعيدين الفردي والجماعي على نحو يتوافق مع تعاليم الاسلام ومتطلباته مثلما يعرضها القرآن الكريم والسنة. وقد ظل هذا الامر منذ ذلك الحين هدفاً عزيزاً لدى الشعب ومحط اهتمام حكومات عدة توالى على البلاد. لكن الخطوات التدريجية الناقصة التي تم اتخاذها في هذا الاتجاه ادت على المستوى العملي الى تفشي الازدواجية في نظامنا القانوني وتالياً الى ظهور صعوبات في ما يتعلق بمسألة تطبيق الشريعة – وهي القاعدة الاساسية في دولة باكستان. اذاً يهدف التعديل الدستوري المقترح الى التخلص من تلك الازدواجية عبر اعلان القرآن الكريم وسنة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) القانون الاعلى والاسمى في باكستان.

اما في ما يتعلق بالجزء الثاني من سؤالك، ليست "المكاسب" الكلمة المناسبة في هذا الاطار، اذ تحمل دلالة نيبوية، في حين ان التعديل الدستوري المقترح يسعى الى احلال عهد من السعادة القصوى عبر انشاء نظام اجتماعي مرتكز على ارشادات القرآن والسنة. انما لمصادفة تاريخية سعيدة ان يكون مسلمو شبه القارة هذه قد اتموا دولة باكستان تحت راية حزب "الرابطة الاسلامية"، وهو الحزب نفسه الذي دفع المجلس التأسيسي الاول الى تبني قرار تطبيق تعاليم القرآن والسنة، وما ان هذا الحزب يمتلك اليوم، من خلال حكومته، امتياز القيام بجمود فاعلة لترجمة ذلك الحلم واقفاً ملموساً.

❖ كيف تقوّم نجاح "طالبان" في الأونة الاخيرة وكيف ينعكس ذلك على الاوضاع في افغانستان وعلى الامكانات المستقبلية؟

– اننا نرى في سيطرة "طالبان" على معظم افغانستان تقريباً وفي الاسلوب الذي توصلت من خلاله الى احلال السلام في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، علامات تبني بظهور حكومة مركزية مستقلة في افغانستان تدريجياً، وذلك من دون شك امر مشجع للغاية. وقد اخذ زعماء "طالبان" على عاتقهم حماية حياة الاشخاص وشرفهم وممتلكاتهم في المناطق الواقعة تحت

سيطرتهم. واكدوا انهم يكفون الاحترام للاشخاص المتمين الى اعراق اخرى وسوف يمنحون هؤلاء الاشخاص حصة في الحكومة. وانشروا في هذا السياق الى ان عدداً من المقاطعات اليوم يقع تحت سيطرة حكام من غير الباشتون. في الوقت الحاضر، تبدو "طالبان" القوة الوحيدة القادرة على تحقيق الوحدة في الدولة الافغانية. ولا تزال باكستان من جهتها تحافظ على اتصال منظم مع كل الدول التي تستطيع ان تساهم في احلال السلام في افغانستان. وقد قام حديثاً وزير الدولة للشؤون الخارجية لدينا بزيارة إيران وبعض دول آسيا الوسطى لمناقشة التطورات الاخيرة في افغانستان مع قادة تلك البلدان. ونأمل ان ترسخ جهودنا الدبلوماسية اسس سلام متين في افغانستان.

❖ كيف انعكست التجارب النووية في جنوب آسيا على علاقاتكم بالولايات المتحدة؟

– تمتعت الولايات المتحدة وباكستان، على مدى العقود الاربعة الماضية، بعلاقات تقليدية ودية. وقد اظهرت الولايات المتحدة تفهماً للضغوط التي اتخذت باكستان تحت وطأتها قرار القيام بتجارب نووية. ورغم انه تم تطبيق العقوبات على باكستان والهند على حد سواء، وفق قانون الولايات المتحدة، ثمة أيضاً توافق في مجلس الشيوخ على اعادة النظر في تلك العقوبات. وقد منح الكونغرس الرئيس السلطة لارجاء تنفيذها. في الوقت نفسه، تتابع حكومتنا، اللتان كانتا على اتصال وثيق قبل قيام باكستان بتجاربها، حوارهما المتواصل حول مسائل عدم الانتشار. ثمة أيضاً رغبة متبادلة، لدى باكستان والولايات المتحدة، في الحفاظ على العلاقات الودية القائمة منذ وقت طويل بين البلدين.

❖ كيف تنعكس مسألة كشمير على علاقاتكم بالهند؟ وما هي التحولات التي تتوقعون حدوثها بعد مرحلة التجارب النووية؟

– لقد كان نزاع جامو وكشمير السبب الكامن وراء توتر العلاقات بين الهند وباكستان خلال الاعوام الخمسين الاخيرة، ولا يزال هذا النزاع اساس اي تسوية للعلاقات الثنائية الجانب. انه في اختصار المسألة الجوهرية بين البلدين. ان قرار الهند جعل جنوب آسيا منطقة مسلحة نووياً حول هذه البقعة من العالم نقطة اهتمام نووية. وقد زاد من ضرورة التوصل بسرعة الى تسوية عادلة لنزاع جامو وكشمير وفق اطار العمل القانوني الذي حددته قرارات مجلس الامن التابع للأمم المتحدة. وقد وافق كل من الهند وباكستان على هذه القرارات.

ان لقاءتي مع رئيس الوزراء الهندي، السيد بيهار آتال فاجبايي B.A. Vajpayee في نيويورك الشهر الماضي، وقرارنا استئناف المحادثات في ما يتعلق بالمسائل العالقة، بما فيها مسألة كشمير الجوهرية، قد ينعكسان على نحو ايجابي على الاوضاع ويساهمان في خفض حدة التوتر على الحدود. وقد كنا دوماً من المؤيدين لحق شعب كشمير المطلق في تقرير مصيره.

اننا صادقون جداً في سعينا الى احلال سلام دائم في المنطقة. وأمل في القيادة الهندية ان تنضم الي في هذا السعي الدؤوب الى ايجاد حل سلمي سريع لهذا الخلاف القائم منذ وقت طويل، والا ستظل هذه المنطقة اسيرة التوتر.

❖ كيف انعكست سيطرة "طالبان" على افغانستان والقصف الاميركي على افغانستان على علاقات باكستان بإيران؟

– لقد ادت التطورات الاخيرة في افغانستان الى ظهور بعض الفوارق في الإدراك بين إيران وباكستان. لكن البلدين يعملان معاً على نحو وثيق بهدف تنسيق سياستهما لتحقيق الاستقرار الاقليمي. وسعياً الى توطيد هذا التعاون المتبادل، قام وزير الدولة للشؤون الخارجية لدينا بزيارة طهران في ٢٤ آب. وتلت زيارة السيد محسن امين زاده، المبعوث الخاص للرئيس الإيراني الى اسلام آباد. وإذا كانت "طالبان" قد وافقت على اطلاق خمسة معتقلين إيرانيين، فيعود الفضل في ذلك الى جهود باكستان في هذا الاتجاه. لقد ادانت باكستان مقتل موظفي القنصلية الإيرانية في مزار شريف، وعبرنا عن املنا في ان يتم اللقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم. في الوقت نفسه اخذنا في الاعتبار مضمون تصريح الحكومة الافغانية الذي يؤكد بأن موظفي القنصلية قتلوا اثناء المعركة، وان هذا الحادث المأسوي لم يحصل بناء على تعليمات قيادة "طالبان" العليا. لقد مددنا إيران بكل وسائل المساعدة الممكنة كي تعثر على الاشخاص المفقودين، لكننا لا نستطيع ان نتحمل مسؤولية ما يجري في بلد ثالث.

من جهة اخرى، قام وزير خارجيتنا حديثاً بزيارة طهران حيث أجرى محادثات مفيدة مع مسؤولين رسميين إيرانيين رفيعي المستوى، الى جانب تسليمه رسالة من رئيس الوزراء موجهة الى الرئيس الإيراني، كذلك التقى رئيس الوزراء الإيراني في نيويورك في ٢٣ ايلول.

ان باكستان مصممة على عدم السماح للوضع الراهن بأن يلحق الضرر بالروابط الثابتة بين بلدينا.

اما في ما يتعلق بوقوع الهجوم الصاروخي الاميركي على افغانستان، فقد تبني كل من إيران وباكستان موقفاً مشابهاً واعتبر البلدان ان الخطوة الاميركية اعتداءً فاضح على مبادئ القانون الدولي الثابتة.

❖ ما هو الدور الذي تأخذها باكستان على عاتقها في ما يتعلق بالمشاريع الاقتصادية في آسيا الوسطى؟

– يمكن اختصار سياسة باكستان ازاء آسيا الوسطى في رغبتهما احياء الروابط التاريخية والثقافية مع هذا الشعب وتطوير اسس من التعاون التجاري والاقتصادي المتبادل والمفيد للطرفين على حد سواء.

رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لـ "النهار": (تتمة)

البارز في نمو باكستان الاقتصادي، ولا تزال كراتشي عصب باكستان الاقتصادي الهم. وقد قمت شخصياً بزيارات عديدة إلى المدينة لاستطلاع الأمور، ورأيت أن أجهزة الحكومة تتولى على نحو فاعل معالجة العناصر المعادية للمجتمع، وأنه نتيجة التدابير الملموسة التي اتخذتها الحكومة المحلية، بدعم بارز من الحكومة الفيديالية تظهر أوضاع القانون والنظام علامات تحسن واضحة تنعكس في شكل إيجابي على اقتصاد المقاطعة.

إسلام آباد - جهاد الزين

رأس "الديبلوماسية" الاسرائيلية... اللايديبلوماسية! [٢]

الحلقة الثانية الأخيرة من مقالة السيد غسان غصن حول وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد أرييل شارون:

عندما يكّر لوري ان عرفات فاز، رغم ذلك، بجائزة نوبل للسلام، دونما اي ذكر لشريكه في الجائزة، "الطيب الذكر"، وكبير المسالمين اسحق رابين، يحضك شارون ويقول: "هذه، بالفعل، هي ابدأ السخافات... مجرم حرب شهير، كان بالفعل ملقى على الأرض جثة هامة، فتأتي حكومة يهودية وترفعه...!" يقاطعه لوري، الحريص على ابراز الحقائق بموضوعية، متسائلاً عن سبب كون عرفات "جثة" في ذلك الحين، فيقول شارون ان وضع الزعيم الفلسطيني ضعف كثيراً "بعد دعمه صدام حسين، الامر الذي ادى الى قطع الدعم المالي من السعودية ودول الخليج، وصار شخصاً غير مرغوب فيه PERSONA NON GRATA في جميع انحاء العالم..."

عند ذلك، اوحى رانان لوري بأن الحكومة الاسرائيلية ربما وجدت الفرصة سانحة للتفاوض مع عرفات "عندما كان ضعيفاً وغير حصين الى تلك الدرجة"، رد شارون بسؤال من عنده: "كيف يتمكن مثل هذا الزعيم الضعيف، والمعرض للانهاك، من صرع الازمات... العربي، الذي كان احد الاهداف الرئيسية لما يسمى بالسلام؟ لقد ارتكبت اسرائيل خطأين مخطرين في اتفاق اوسلو: الاول، خطأ اخلاقي، اذا اخذنا في الاعتبار طبيعة شريكنا المزعوم في السلام، وشخصيته، وماضيه. والثاني خطأ عملي جداً، وهو تسليم قضية الامن لعرفات". ورداً على سؤالين عما اذا كان خصمه الفلسطيني "تريباً" و"فاسداً"، قال شارون ان عرفات يعيش "حياة متواضعة، لكنه يسيطر مباشرة - وعلى نحو شخصي جداً - على موجودات في مختلف ارجاء العالم تفوق قيمتها الف مليون دولار". وازداد ان عرفات "فاسد بالتأكيد"، ولكن بأسلوب غير مباشر: "تقول الاستخبارات الاسرائيلية ان افراد جماعته المقربين فاسدون كلياً، وهذا هو السبب الرئيسي لامتناع الدول الوامية، التي تعهدت بتقديم كميات ضخمة من المال الى الحكم الذاتي الفلسطيني، عن الوفاء بتعهداتها المالية".

هنا، لم يطرح لوري سؤالاً بل ادلى بتصريح: "تدعي المنظمات المالية العربية، والاوروبية والاميركية بأنهم لا ترسل المال، لان عرفات غير منظم، ولم يستقبل قط اي محاسب". وكان تعليق شارون ان هذا... "عذر رسمي"، والحقيقة هي ان عرفات "يرفض اي اشراف، مهما يكن، على الاموال التي تمنح له!"

شارون... وسوريا!

رأى شارون - واذكر بأن تاريخ هذه التصريحات هو كانون الاول ١٩٩٤ - ان رابين وبييريس "سلكا طريق الانتحار القومي" مثلما فعل "جنرالات عظماء" في التاريخ. فالماريشال بيتان، "بطل فردان، والرجل الذي انقذ فرنسا في الحرب العالمية الاولى، انهار واستسلم للامان في الحرب العالمية الثانية". واتهم وزير الخارجية الحالي نظيره في ذلك الحين بأنه انسان "ليست عنده اي ضوابط اخلاقية على الاطلاق (...). يعتبر اسرائيل مسرحة صغيراً جداً بالنسبة اليه، واعتبره انا خطراً الى حد لا يضاهي، وعديم الضمير كلياً". وقال ان رابين "يستسلم" لوزير خارجيته، حتى عندما يعتقد ان الاخير على خطأ، لمجرد رغبته في الاحتفاظ برئاسة الحكومة. تجدر الاشارة الى ان ثمة علاقة وفاق وتفاهم غير رسمية كانت قائمة بين شارون ورايين، اللذين عمل كل منهما في وقت من الاوقات مستشاراً للآخر.

اتهم شارون رئيس الحكومة ووزير الخارجية بالسعي الى حمل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على تعديل استنتاجاتها "المدروسة بدقة"، لتتناسب مع برنامجهما السياسي. وقال ان رابين شنّ في اواخر ١٩٩٣ هجوماً حاداً على الريفادير جنرال يعقوب اميدور، "احد افضل الادعمة لدينا في اسرائيل الآن"، لأن "اميدور" تجرأ على القول للجنة البرلمانية الخاصة بالشؤون الخارجية والامنية ان الرئيس السوري "يطبق فقط الاتفاقات التي تريده". وزعم شارون ان رابين والادع انموذجاً الى "اتفاقات ما"، وأنه حصل على هذه المعلومات من شخص يحتل "منصباً رفيعاً في الادارة الاميركية... له اهتمام بأن يتحقق الاتفاق السوري الاسرائيلي. وازداد انه (كان) يتجنب عمداً التحدث مع رابين حول موضوع الجولان، لان لدي مصادر جيدة، ولأنني لا اريد ابناءً علاقاتي المميزة [معهم]".

واننا لهذا السبب قد منحننا الاولوية المطلقة لمشروع تطوير شبكات الطرق التي تصل باكستان بجمهورية آسيا الوسطى، عارضين كراتشي كمحور تجاري يؤمن الروابط اللازمة مع منطقة الخليج والشرق الاقصى والشرق الاوسط. وان باكستان في صد بناء طرق سوف تصلها بجمهورية آسيا الوسطى، اذ تشكل باكستان الطريق الاقصر بين جمهوريات آسيا الوسطى وبقية انحاء العالم. انما "المدخل الى آسيا الوسطى". بناء على هذا الاقتناع، اننا نعمل على تطوير شبكات الطرق، ليس عبر افغانستان فحسب، بل ايضا عبر الصين. وقد وقّع كل من باكستان، الصين، كازاخستان وقرغيزيا، اتفاقاً رباعي الطرف في ما يتعلق بمسألة النقل - الترانزيت عبر اوتوستراد كاراكورام. وقد اتمت قافلة من سيارات النقل التجريبية، بنجاح رحلتها نهاباً وايباً من الما آنا واليها عبر اوتوستراد كاراكورام. وهذا دليل على الامكانات المائلة التي قد تستثمر لتحسين التبادل التجاري مع آسيا الوسطى من خلال اوتوستراد كاراكورام. كذلك وقعت حكومتنا باكستان وتركمانستان من جهة اخرى مذكرة لتفاهم ينص على انشاء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان.

ان نمو الروابط التجارية والاقتصادية وتطورها بين باكستان وجمهورية آسيا الوسطى، سوف يفتح مجالات جديدة للتعاون والتقدم، ليس لباكستان وآسيا الوسطى فحسب، بل لبقية انحاء العالم على حد سواء.

كيف تحلل علاقات باكستان بالعالم العربي، وخصوصاً بدول الخليج؟
- تحافظ باكستان على علاقات مميزة مع بلدان في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، وذلك نتيجة طبيعية لتقاربنا الجغرافي ولوعينا المشترك للتاريخ وابعادنا في مصر موحد.

ان علاقاتنا مع بلدان المنطقة تنعكس في شكل تام على روابط التفاهم والتعاون القائمة بيننا في كل مجالات المساعي الانسانية. وتتغذى هذه العلاقات من عامل الثقة المتبادلة التي تحدت بنجاح تجارب الزمن. لقد اظهرت بلداننا ادراكاً عميقاً لشؤون بعضها الامنية، وذلك على نحو مستمر لم يعترضه تعاقب الحكومات المختلفة او اي عوامل اخرى على الصعيد الدولي. ان دعم القضايا العربية، بدءاً من عمليات التحرر من الاستعمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وصولاً الى التزامنا الدائم قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، متجذّر في عقولنا منذ وجدت دولة باكستان. على نحو مشابه، اظهرت الدول العربية تفهماً عميقاً لموقفنا في مسألة كشمير ودعمنا كبيراً له.

ان احد الدلائل الامثل على الادراك والمصالح المشتركة التي تربطنا بالعالم العربي، وخصوصاً بدول الخليج، برز عند ظهور التطورات المتعلقة بمسألة الامن في جنوب آسيا حديثاً. اذ بعد وقت قريب من التجارب النووية الهندية في ايار، ارسلت كل من المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى بمبعوثين خاصين الى باكستان للتعبير عن تضامنهم معنا. وقد اظهرت هذه الخطوة دعم هذه الدول الدائم لنا في الاوقات الحرجة، وهو امر يتوافق مع الروابط الاخوية التي تجمنا. وحين قامت باكستان بدورها بتجارب نووية لاعادة التوازن الاستراتيجي قُدرت الدول الشقيقة ودوافعنا واكدت مجدداً دعمها الكامل لنا.

هل في امكانك اعطائنا نظرة عامة عن اوضاع باكستان الاقتصادية في الوقت الحاضر، وعن امكانات بلديكم المستقبلية؟

- اذا اردنا عرض الوضع في شكل موجز، يمكننا القول انه نتيجة سياستنا وبرامجنا، ارتفعت نسبة النمو الاقتصادي في باكستان الى اكثر من ٥,٥ في المئة، وانحسر التضخم اذ انخفضت نسبته من ١٢ في المئة الى ٧,٨ في المئة، وسُجّل تحسن واضح في كبح العجز المالي عند نسبة ٥,٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي (غير الصافي) وعجز الحساب الجاري عند ١,٧ مليار دولار.

وتعتمد باكستان، على غرار الدول النامية الاخرى على الدعم المالي من مصادر ثنائية الجانب ومتعددة الجانب كي تتمكن من تحسين اوضاعها الاقتصادية وتقوم باصلاحات بنوية في النظام الاقتصادي. وقد ادت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة وبعض البلدان الاخرى، والتي اتسعت دائرتها في ما بعد لتشمل مؤسسات مالية عالمية، الى زعزعة الدورة المنتظمة لتدفق الاموال. وقد صعب هذا الامر على باكستان ان تلتزم واجباتها في ما يتعلق بدفع الديون الخارجية، وعُلّق تطبيق الاصلاحات البنوية الضرورية في قطاعات عدة من الميدان الاقتصادي. واذ وعت الادارة الاميركية خطورة الوضع، شرعت تعيد النظر في سياستها هذه. ومنح مجلس الشيوخ الرئيس الاميركي السلطة لارجاء تنفيذ العقوبات المفروضة على باكستان والهند.

عدا ذلك اتخذت الحكومة سلسلة من الاجراءات تهدف الى مواجهة التحديات وابقاء البلاد على طريق التقدم والاستقرار. وقد ساهمت هذه التدابير في اعادة الثقة في ميدان الاعمال وفي خفض تدهور الحسابات الخارجية. وسوف يتحسّن ميزان المدفوعات الذي تواجهه البلاد حالياً بفضل المساعدة المالية التي تبلغ قيمتها ١,٥ مليار دولار والتي وافق مصرف الانماء الاسلامي، الى جانب مؤسسات مالية اسلامية اخرى، على منحها الى باكستان. ان شعب باكستان وحكومته يقفان متحدين بتصميمهما المشترك على مكافحة المحنة الاقتصادية الموقّعة.

ما هو الوضع في شكل عام في السند؟ وما هو دور حركة مهاجر قومي MQM في الحياة السياسية والاقتصادية في السند وخصوصاً في كراتشي؟

- ان الوضع في السند مرض في شكل عام. وليس من القريب في دولة ديموقراطية ظهور تباين في الآراء بين الزعماء والجماعات السياسية. بل ان امراً مماثلاً يساهم في تمتين النظام. ان الحركة المذكورة مثثلة في المجلس المحلي، والحكومة على اتصال دائم بقيادتها بمدف مناقشة مسائل الاهتمام المشترك.

اما في ما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية في السند وكراتشي، فما زالت المقاطعة تؤدي دورها

رأس "الديبلوماسية" الاسرائيلية... (تتمة)

ويكون "سلاماً مخلصاً". والأهم بكثير أن يكون "حقيقياً" وليس مزيفاً "على شاكلة سلام تشايمبرلن" (٥). ونسي لوري أن يذكر شارون بأنه هو الذي اقترح رسمياً في أيار ١٩٩٢، من خلال المؤتمر السنوي لتكتل ليكود، أن تتبنى اسرائيل مفهوم "الحدود التوراتية" كسياسة رسمية لها (٦).

شارون... غير راض عن "السلام"، لأن اسرائيل لم تنعم "بيوم واحد من الهدوء، منذ تلك المصافحة الشائنة مع عرفات في حديقة البيت الابيض". ولم يعجبه قول لوري إن "هيئة اسرائيل ومنزلتها في العالم ازدادت رفعة على نحو كبير جداً"، نتيجة الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، كما ارتفع عدد الدول المعترفة باسرائيل، وازدادت الفرص الاقتصادية المتاحة لها؛ فقال: "خلال العامين الاخيرين لحكومة... شامير، في (١٩٩١ - ١٩٩٢)، اعترفت باسرائيل أربع وثلاثون دولة، بما فيها الصين، والهند، وروسيا.

[ولكن] ما هي قيمة العناق والتقبيل، والشعبية بين دول العالم، عندما تشترك هنا، كل يوم تقريباً، بجنائزات اسرائيليين يقتلون عمداً؟ واختتم شارون ذلك اللقاء الصحافي (بالعبرية) قائلاً إنه يتخلى عن سعادة الفوز بقبلة الدول، مقابل نعمة البقاء على قيد الحياة - ناسياً، او متناسياً، أن معظم هؤلاء القتلى الاسرائيليين يسقطون في الاراضي اللبنانية المحتلة، او بسبب هذا الاحتلال!

في ١٤/١٠/١٩٩٨، نشرت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية رسماً كاريكاتورياً يُظهر وزيرة الخارجية الاميركية والسيد عرفات جالسين، بيتسمان؛ وشارون - الذي تُلطخ جسمه وذراعه اليمنى بفق من الدم - واقفاً امامهما ويقول: "أنا أت للتفاوض في السلام". ثم يسأل الحاضرين، باستغراب: "هل تجدون ذلك مضحكاً؟" (قضايا النهار، ١٧/١٠/١٩٩٨). نعم، أجده مضحكاً... مثلما هو ذاك التساؤل، "أرييل شارون: داعية حرب أم سلام؟" والسلام على من اتبع الهدى، ولتعش... "أحلام العرب"!

٥- رئيس الوزراء البريطاني (١٩٣٧ - ٤٠)، الذي اتبع سياسة التمهدة، والتفاوض (وبعضهم قال "الاسترضاء") مع هتلر وموسوليني.

٦- غسان غصن، "اليمودية التلمودية: ظلامية... بدائية... تعصّب... عنصرية"، "النهار"، "الملحق"، ١٧/٦/١٩٩٥.

غسان غصن

تكهن شارون، خلال ذلك اللقاء الصحافي في اواخر ١٩٩٤، بأن الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٩٦ هي المحك بالنسبة الى اتفاق اوسلو: "اذا أعيد انتخاب حكومة راين - بيريس، فلسوف يمكننا الافتراض بأن خطة اوسلو الأصلية التي اعتبرها خطرة - سوف تطبق... وقد تثبت انها كارثة رهيبه". واذا اوصل الناخبون تكتل ليكود الى الحكم، "فلسوف نفذ ارادة الشعب، الذي يعرف انه، بتصويته لنا، يصوت ضد اتفاق راين - بيريس - عرفات"، مؤكداً ان حكومة الليكود "لن تحترم... اتفاق اوسلو". ومع ان تلك الانتخابات قد تجري "بعد توقيع اتفاق نهائي مع سوريا، فلن يحدث بحلول ذلك الحين الا انسحاب صغير، يعيد الى سوريا بضع قرى درزية فقط. ولسوف نظل عندهما قابعين في كل مواقعنا الحالية تقريبا في الجولان (...). نحن على الارجح لن نستعيد غزة، ولا اقترح استرجاع القطعة الصغيرة من الجولان التي ربما تعطى لسوريا قبل الانتخابات!"

رأى شارون في اواخر ١٩٩٤ "ان الهوة بين الاسد وراين... صغيرة جداً، فهما متفقان على ان اسرائيل سوف تتخلى عن كل مرتفعات الجولان، ومتفقان على فترة ثلاثة اعوام لتنفيذ هذا الانسحاب. الا أن النزاعات القائمة بينهما ما زالت موجودة. ويذكر الاسرائيلي الليكودي نقطتين بارزتين في هذه "النزاعات":

"اولاً، في حين يطالب الاسد بتراجع الى حدود ١٩٦٧، فإن راين يريد تراجعا الى الحدود الدولية السابقة فقط (...). ثانياً، يختلف الاثنان حول ما يتوجب على اسرائيل التراجع عنه، والى اي مدى... راين يريد الاتفاق على هذا الامر مع السوريين قبل الانتخابات الاسرائيلية، لكنه يريد تنفيذ معظم [عملية] التراجع - التي سوف تشمل التفكيك [المؤدي والجرح] للمستوطنات اليمودية وإخلاءها - بعد الانتخابات. ويشعر الاسد بالقلق من أن تؤدي الانتخابات الاسرائيلية فعلاً الى اعادة الليكود الى السلطة، ويريد تطبيق المرحلة الثانية؛ وهي الرئيسية؛ قبل الانتخابات."

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، في ذلك اللقاء الصحافي قبل نحو اربعة اعوام، إنه يرفض - على نحو قاطع - الانسحاب من مرتفعات الجولان؛ مضيفاً أن "الاستراتيجية الاسرائيلية يجب أن تكون التفاوض مع نية كسب الوقت لحين اليوم الذي لن يحكم فيه الاسد سوريا بعده".

شارون... والسلام!

يريد شارون، الذي وصفته أقلام واصوات اميركية واسرائيلية عام ١٩٨٢ بـ "سفاح لبنان" و"جزار المخيمات"، قيام "سلام كلي وكامل في الشرق الاوسط، يشمل دولاً مثل العراق وليبيا؛

الموّة

مراكز القوة فيما وكأن أقصى ما يمكن الصبو إليه ان يعدل الاقوياء. ممن يخافون؟ لا يزين لي ان الطفافة يتقبلون ان تحدّ من طغيانهم. لا بد اذاً من قهر القاهرين. من ينفذ هذا القهر؟ من ينفذه بلا عداء للظالمين وبلا اعتداء ان ليس مقبولاً ان يداس الظالم.

أنا لا اجمل ان الدولة قسرية بطبيعتها ومراسمها ولعل القسر تربية للأكثرين، وما من شك عندي أن كل شيء يبدأ بالخوف الا عند الظاهرين. أجل لا بد من الخضوع للدولة لا خوفاً منها بل "مراعاة للضمير ايضاً" (رومية ١٣: ٥) ويكمل بولس تأمله بقوله: "أدوا لكل حق حقه: الضريبة لمن له الضريبة، والخراج لمن له الخراج، والمهابة لمن له المهابة، والاكرام لمن له الاكرام". أي أن هناك امراً إليهما يقبل الدولة ومقتضياتها ضمن حدود الضمير الا اذا استبدت وتوحشت.

يجب على المجتمع ان يقبل بقسرية الدولة لكي يبدأ تقويبه. لا يصح بهذا مجتمع قديسين. يبقى ان الغاية القصوى من الدولة ان تصحح كنياسة كما تمنى دوستوفسكي. أجل أداة الدولة القانون وبه تقمع الاشرار. وهذا امر الهي. غير ان هذا ليس الأبدى الطريق. مجموعين نحد من وطأة الخبيثة. مجموعين نعترف بعضنا بالبعث، ندع الآخرين يعيشون في بركات الحرية. هذا حق الواحد على الآخر وحق المواطن على السلطة لتتأسس السلطة وتعلو كونها أداة الى كونها خادمة لله.

ولعل أبلغ ما تصل اليه ان تضيق الموّة العميقة القائمة بين الاغنياء والفقراء. تلك هي مسألة المسائل. فبمقدار ردم هذه الموّة تزول ما نظنه معضلات. انا واثق اننا اذا استمددنا ذلك تضمحل المشكلات الاخرى. ان لوذ المواطن بطائفته على الصعيد السياسي ان هو في اكثر الاحيان الا مرها من خوفه ومرها من ضعفه ومن الظلم. ان الاقوياء في كل طائفة حلفاء الاقوياء والفقراء حلفاء الفقراء. ينبغي ان يتحد الضعاف ليقولوا لا للمستبددين. هذا الحلم لن يقضي عليه سقوط الماركسية. سوف يظهر بايديولوجية وبغير ايديولوجية، المهم الرؤية، والرؤية لن تؤتاها انت من الدولة وحدها. ليست هي المخلص وان كان لا بد من استنفاد قوتها تمهيدا للخلاص. المهم ان تروّض قلبك على اجتياز الموّة العميقة، أن تسعى الى سيادة الله عليك. ففي قلبك تتأخى ومن قلبك تشفي، وحدة البشر أعطية الرجاء.

المطران جورج خضر

محميات أمنية وطبيعية

يمكن القول ان اتفاق واي بلاتيايش هو بامتياز، من ألفه الى يائه، ثمرة الابتزاز الاسرائيلي لأميركا الذي بلغ ذروته مع ربط بنيامين نتينياهو التوقيع باطلاق واشنطن الجاسوس جوناثان بولارد ثم قبوله بتسوية لمراجعة وضعه.

وإذا كانت درجة الوقاحة الاسرائيلية فاجأت الأميركيين، فان الاتفاق بالنسبة الى مسار السلام الفلسطيني منذ توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣، هو الرابع لتنفيذ اتفاق اوسلو ولن يكون الاخير. هذا ان لم يكن هو نفسه في حاجة الى اتفاقات جديدة على بعض بنوده.

وهذا انما يكمل نمطا في المفاوضات.

فمن اتفاق الحكم الذاتي الذي عرف باسم "غزة وأريحا اولاً" (٤ ايار ١٩٩٤) الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية (٢٨ ايلول ١٩٩٥) الى اتفاق الانسحاب من الخليل (١٥ كانون الثاني ١٩٩٧)، يظهر الرسم البياني لهذه الاتفاقات وما آل الى الفلسطينيين من اراض وما آل اليه وضع الفلسطينيين، تراجعاً غير منقطع. وقد توجهت اميركا هذه المرة بابتداء صيغة "المحمية الطبيعية" لتحل مأزق ثلاثة في المئة من الارض وعدت الفلسطينيين بأن يشملها الانسحاب الثاني ورفض الاسرائيليون ان يشملها.

ومع ان صفة المحمية الطبيعية لا تنطبق على هذه النسبة اذ ان هدفها ابقاء الارض تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية ومنع الفلسطينيين من البناء فيها، فقد يكون وضع هذه المحمية أرحم من حيث وضوحه من وضع بقية الاراضي التي استعاد الفلسطينيون السيادة عليها او السيطرة الادارية فقط. ذلك ان تفكيك المناطق الذي تتعمده اسرائيل والذي يرتضيه الفلسطينيون قد حولها عملياً محميات أمنية. وعلى رغم انتشار الشرطة الفلسطينية فيها مثلاً فانها لا تعدو كونها جزراً معزولة يطوقها الاسرائيليون. ويضاف الى هذا الواقع الان اشراف وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية على الاداء الامني الفلسطيني وربما غير الامني.

وضع الارض هكذا. اما وضع سكان هذه الارض فالي تراجع ايضاً. صحيح انهم يحافظون على الهوية الوطنية الفلسطينية لكن وسائل السلطة تتآكل. والخوف ان يتهم وضعهم مثل وضع المنود المحر في اميركا وعندما تصح تسمية المحميات الطبيعية.

سحر بعاصيري

كذلك الموّة عميقة بين الشعوب المترفة والشعوب المستضعفة، فالديموقراطية ما كانت سلعة للتصدير لانها، اذذاك، تقاوم وتطالب لما لها ولما لسواها في بلدان الاستضعاف، وان تكون الانسانية على شيء من العدل يلقي أكل الكبار للصارف وأن يقلّ انتاج السلاح الذي تتآكل به القبائل القبائل، فعند تمزقها وتماتحها تباع جميعاً أدوات قتال من مصدر واحد. ولا تهمز المشاعر اذا مات الاطفال في البلدان الفقيرة من الجوع او من انعدام الطبابة ما دام اطفال البلاد الملتمة بذهبيها، المتخمة باللحم والدمس وأطياب الحياة يفتنون. فالطفل الاشقر يضع قانون الجمال ولا يعرف شيئاً عن المجاعات لانه اصلاً لا يدرس كل الجغرافيا. تنوع الالوان والبلدان يحدث فيه اضطراباً وقد علموه انه ينبغي الا يتعقد لئلا يختل توازنه فدراسته فابداه. لماذا يجب ان تزول الموّة؟

كل شيء يدل على أن البشرية عاشت هكذا وأنها، بعامه، باقية هكذا حتى يعرف الفقراء أن لديهم ثروة فيهم وان للقيحة حسناً غير منظور وأن الامني قادر على أن يحب. فان الحيازة والرضاء الالهي عن المحرومين شيئان مختلفان. لا شيء يدل على ان الحرمان الكبير يتحول حرماناً صغيراً بل كل شيء يدل على ان السارق سيسرق والمستبد يستبد والجميل والمتعلم يتفاخران وأن الموّة عميقة.

هل من حلّ كبير قبل قيام الساعة عند البوق الاخير كما يقول بولس؟ لقد كان اضخم صوت في هذا المجال صوت ماركس ولم يكن ماركس بالضرورة حليف العنف. لكن نظامه أدي مع السجون والقهر والاضهاد فسقط النظام ويؤتى اليوم بالعوامة بدلا. غير أن هذه على حسنات ما فيها من تكنولوجيا ومعلوماتية خاضعة لأعتى ما في الرأسمالية من شراسة وتبقى العوامة على تعميمها لمن يسودها وقد تتغير مظاهر التذليل ويبقى التذليل.

في اطار هذه المزالمة التي ستلحق بالمتضعفين تبقى الدولة. هذه اذا تأمن أنمها وتحررت من فسادها تكون قد حاولت أقصى جهدها لتضييق الموّة حتى تتمكن من نحت وجه انساني لها. السؤال الصعب هو كيف تمنع الاستغلال والظلم في دولة نالت شيئاً من أمنها الداخلي؟ كيف تتحول مشروعا اجتماعياً؟ كيف تتأزر

تحريك موضوع الفصل بين الوزارة والنيابة عند وضع قانون جديد للانتخاب اقتراح بتشكيل الحكومة المقبلة من نواب لم يوزروا ولا مرة أو من رؤساء هيئات مهنية حرة ونقابات عمالية اذا كانت من خارج المجلس

ويقول مؤيدو موضوع الفصل بين الوزارة والنيابة انهم سيعودون الى تحريك هذا الموضوع مع اركان العهد الجديد الذين قد يكونون اكثر تقبلاً له من اركان العهد السابق خصوصاً ان على رأس الدولة من يؤمن بمبدأ احترام استقلالية السلطتين الاجرائية والاشتراكية تلافياً لمخاطر تداخلهما، وللادواجية في العملين النيابي والوزاري المتناقضة مع مبدأ فصل السلطات المكرس في الدستور والمطبق عرفاً في النظام البرلماني. فاتاحة المجال للسلطة التشريعية لمراقبة اعمال السلطة التنفيذية ومحاسبتها وسن القوانين التي تخدم المصلحة الوطنية يفرض الفصل بينهما واستقلال احدهما عن الاخرى، في حين ان الجمع بينهما يلغي مبدأ فصل السلطات واهدافه ويجعل النائب والوزير في موقع واحد بحيث يزول كلياً دور النائب المراقب ليندمج بدور الوزير المراقب (يفتح القاف).

ويقول الوزير شوقي فاخوري في مشروعه الذي كان قد أحاله على مجلس الوزراء في آذار ١٩٩٦ تمهيداً لمناقشته، ولم يحظ بالقبول، ان النظام البرلماني كرس سلطة الشعب الممثل بنوابه على قاعدة التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه كي يمثله في مجلس النواب ويمارس بذلك كل ما للتوكيل من حقوق وعليه من موجبات، سواء في سن القوانين ومراقبة الحكومة ومحاسبتها والمسؤولين في السلطة الاجرائية، ولم يختره الشعب ليكون في أي موقع آخر، كي لا يكون مقيداً بأي واجبات اخرى من شأنها تعطيل تنفيذ التوكيل والاساءة اليه. ومن البيهيمي القول ان انتقال النائب الى صفوف السلطة الاجرائية ووضع نفسه في خدمتها وخدمة مصالحها يجعله مقيداً بهذا الانتقال ومتطلباته.

وفي رأي بعض القريبين من العهد الجديد ان صورة الاصلاحات السياسية والادارية سوف تظهر ملامحها خلال شكل الحكومة المقبلة وهل تكون حكومة مميزة تعكس وجه العهد وتحدد الاحجام السياسية فيها، ام تكون حكومة عادية!

اميل خوري

أيام تبشير

عندما يتحدث السفير الاميركي في اي شأن لبناني، ولو بكلمتين عابرتين، يقول اللبناني متباهياً: السفير الاميركي قال.

حتى لو قال يا جمل يا بوبعة، أو أي كلام على سبيل المسابرة والمجاملة.

وقد دخل ذلك في صلب العادات والتقاليد اللبنانية، مع ان خيرات اميركا تصب في بلد آخر ليس بعيداً من هنا.

كذلك دعمها الا محدود سياسياً وعسكرياً.

فكيف اذا كان السفير يدعى ديفيد ساترفيلد، وقد سبق له ان أمّ الثغر، وأقام بين

ظهرانينا، ومالنا مبدياً اعجابه بكرم الضيافة اللبنانية؟

وساترفيلد ما انفك يؤكد، منذ تقديم اوراق اعتماده، اصرار بلاده على مساعدة لبنان في كل

الاميدان... وخذوا ما يدهشكم ويدهش العالم.

واللبنانيون يردون: الله يسمع منك وييسرك بالخير.

وطبيعي جداً ان يقرنوا القول بالشكر.

وهذا أضعف الابهان...

واثر جولة سياسية له اخيراً شملت بعض الوزراء، سئل فاجاب: أعلننا تأييدنا للرئيس

الجديد الذي نرى فيه فاتحة عهد خير للبنان والشعب اللبناني.

هذا ليس كل شيء طبعاً.

فهناك الاستعداد الاميركي غير المحدود للعمل مع الرئيس لحود والحكومة اللبنانية، لتحقيق

الامنيات المتبادلة.

ثم التأكيد ان اميركا مصرة على مساعدة لبنان في كل الميادين، وخصوصاً في مجال

الصناعة، وفي اتجاهات اخرى.

ويبشر اللبنانيين بان الايام المقبلة ستكون حافلة.

في السياق ذاته، بشر الرئيس برّي الناس أجمعين ان البلد مقبل على مرحلة تغيير فعلي،

على الصعيد كافة.

اما الرئيس البربري فقد بشرهم بان نظام الترويكات انتهى الى غير رجعة، ليجد دور

المؤسسات ودولة القانون.

قولوا الله يبعد العين الفارغة.

"زيان"

في موسم تشكيل الحكومات تكثر الاقتراحات سواء في الاوساط السياسية والنيابية او في الاوساط الشعبية.

ومن الاقتراحات التي طرحت في بعض هذه الاوساط ان يصير تأليف حكومة برلمانية بجميع اعضائها ولكن من نواب لم يكونوا ولا مرة وزراء، او يصير تأليف حكومة من خارج المجلس بجميع اعضائها، على ان يخضع اختيارهم لمعيار معين تتاحيا لأي اختيار استثنائي او كيفي، كأن يكون المعيار تقنياً او رئيس هيئة مهنية حرة او عمالية.

وأورد أصحاب هذه الاقتراحات على سبيل المثال في ما يتعلق بتشكيل حكومة من داخل المجلس ومن نواب يعينون وزراء للمرة الاولى ويتم اختيارهم من بين الاسماء الآتية:

سنة: تمام سلام، احمد سويد، بجمية البربري، محمد كيار، احمد فتفت، مصباح الاحدب، اسماعيل سكرية، سليم دياب.

موارنة: غسان مطر، نبيل بستاني، جورج ديب نعمه، غسان الاشقر، كميل زيادة، نسيب لحد، جان غانم، شاكر ابو سليمان، عبده بجاني، وديع عقل، انطوان حتي، سمير عازار، سليمان كنعان، نائلة معوض، جبران طوق، سايد عقل، خليل المرراوي.

شيعة: غازي زعيتير، عاصم قانصوه، ابراهيم السيد، محمد فينش، محمد رعد، علي حسن خليل، صلاح الحركة.

أرثوذكس: نجاح واكيم، راجي ابو حيدر، انطوان اندراوس، موريس فاضل، رياض الصراف، فايز غصن، عصام فارس، نقولا غصن.

كاثوليك: الياس سكاف، ميشال فرعون، ميشال موسى، انطوان حداد، خليل عبد النور. دروز: خالد صعب، ايمن شقير، فيصل الداود.

أرمن: ابراهيم دده يان، سيبوه هوفانيان، جورج قصارجي، بغيا جرجيان.

اما اذا كانت الحكومة من خارج المجلس فيمكن اختيار اعضائها من بين من هم نقباء

لهيئات مهنية ورؤساء نقابات عمالية امثال: نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري، نقيب

المحاميين انطوان قليموس، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، رئيس

الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس جمعية التجار نديم عاصي، رئيس جمعية

الصناعيين جاك صراف، رئيس جمعية المصارف فريد روفائل، رئيس غرفة التجارة والصناعة

عدنان قصار، نقيب مستوردي الادوية ارمان فارس، رئيس نقابة المقاولين الشيخ فؤاد

الخانز، رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، نقيب الصيادلة الدكتورة ليلي خوري،

نقيب المهندسين عاصم سلام، وغيرهم من اصحاب التمثيل النقابي المهني الحر والنقابي

العمالي.

ان اختيار وزراء من بين هؤلاء من اجل تشكيل حكومة اكسترا برلمانية يصبح ممكناً اذا

واقفت القوى السياسية التقليدية داخل المجلس وخارجها على هذا الاختيار لضمان الثقة

النيابية بها، الى ان تنتهي مهمتها ولا تتعرض لحملات تصرفها عن القيام بها، او تحدث

أزمة وزارية قبل اوانها.

ومهما يكن من أمر شكل الحكومة، فان موضوع فصل النيابة عن الوزارة قد يطرح جدياً

عند البحث في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، بحيث يصير على كل شخص ان يختار

بين ان يكون نائباً وان يكون وزيراً، وعدم الجمع بين الصفتين.

وهذا الطرح سيكون ضمن الاصلاحات السياسية المقترحة، وان كان سيقاوم معارضة

عدد من السياسيين والنواب والقول انه يتعارض واتفاق الطائف.

في فرنسا تجربة ناجحة

ان تجربة فصل النيابة عن الوزارة في فرنسا كانت تجربة ناجحة، وهي التي نقلتها من

الجمهورية الرابعة الى الجمهورية الخامسة بقيادة الجنرال ديغول. ولا بد من نقل لبنان من

الجمهورية الثانية الى الجمهورية الثالثة بتصحيح ما يجب تصحيحه في الدستور وفي القوانين

لتمكن كل مؤسسة من القيام بمهامها دون عوائق، مع توفير الاستقرار لها والحؤول دون

تشابك الصلاحيات في ما بينها.

والفصل بين الوزارة والنيابة يتطلب تعديل المادة ٢٨ من الدستور، الذي يطرح في

اطر تعديلات اخرى يتطلبها تحقيق التوازن بين السلطات فقط وليس لاستعادة صلاحيات

من طرف لآخر. ذلك ان المدخل الاساسي لكل اصلاح سياسي ولكل تطبيق صحيح

لأصول النظام البرلماني ولاهداف التمثيل الشعبي ومقتضيات الديمقراطية هو في تحقيق

الفصل بين الوزارة والنيابة، ولو ان هذا كان معمولا به في لبنان لما كان تشكيل كل

حكومة يخضع لاعتبارات القوى السياسية والكتل النيابية الممثلة في مجلس النواب بل كان

لهذه القوى دورها التشريعي، وللغوى الاخرى غير الممثلة في المجلس دورها الاخر في

السلطة التنفيذية.

ديبلوماسيون غربيون يبرزون عاملين للتغيير الداخلي رئاسة "قوية" تكمل ما بدأ مع الانتخابات البلدية

كتبت روزانا بومنصف:

يتفق دبلوماسيون غربيون التقوا الرئيس المنتخب اميل لحود بعيد انتخابه مع اعلان كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ان مرحلة جديدة ستبدأ. واذا كان رئيسا المجلس والحكومة يحصران التغيير المرتقب في هذه المرحلة بعوامل محددة كزوال "الاحباط" المسيحي وابداء كل منهما الرغبة في التعاون الكامل مع الرئيس المقبل بما ينعكس ايجابا على مستوى أداء الادارة والمؤسسات في الدولة، فان الدبلوماسيين الغربيين يبرزون في المقابل اعتبارات أهم وأعمق، وتاليا اكثر تأثيرا في طبع المرحلة المقبلة. ويختصر هؤلاء هذه الاعتبارات بعنوانين كبيرين:

– الاول هو قبول سوريا برئيس قوي في لبنان. وهو ما لم تترجمه عمليا اي خطوة ميدانية لدمشق الراعية الاساسية والوحيدة للوضع في لبنان بعد اتفاق الطائف رغم دعم العاصمة السورية وبقوة الرئيس الياس الهراوي، ودعمها ايضا الرئيسين بري والحريري. ويسند الدبلوماسيون المعينون صفة الرئاسة القوية الى ان الرئيس المنتخب يملك هامشا واسعا من اجل اتخاذ قرارات واجراءات في الداخل، ويبدو واضحا بالنسبة الى هؤلاء امتلاكه الحرية الكافية التي تتيح له اعادة صوغ هيكلية الدولة ومؤسساتها في ظل خطوط عريضة وواضحة لا لبس فيها ومعروفة ترسم ابعاد التنسيق الوثيق مع سوريا في العلاقات الخارجية وخصوصا عملية السلام والموقف من اسرائيل، ويرى هؤلاء ان الرئيس المنتخب أحسن التعبير عن هذه الخطوط في كلمته الاولى الى اللبنانيين بحيز محدد خصه ضمنا هذه الكلمة لبرنامج المستقبل.

ويعتبر الدبلوماسيون ان الجيش كان عماد هذه القوة وداعمها الاساسي من منطلق ان ارتياح كل عنصر او فرد من عناصر الجيش الى قيادة العماد لحود وفر له ضمان العائلات اللبنانية من اجل توسيع قاعدته الشعبية على ما عكسته استطلاعات الرأي. وتدفع هذه القوة مع الدعم السوري الكبير اصدقاء الداخل للتخمس للمرحلة المقبلة من زاوية تهيب العهد الجديد واول الخطوات التي سيحدها ومدى الدعم الذي يحظى به.

ويبدو هؤلاء اطمئنانا الى المرحلة المقبلة انطلاقا مما تعنيه لهم كلمة او صفة الرئيس القوي والمقومات التي يمكن ان يستعيدها من اجل البلد، وذلك استنادا الى ممارسة صحيحة للصلاحيات العائدة الى رئيس الجمهورية في دستور الطائف والتي، على ما يقول هؤلاء، اهل الرئيس الهراوي ممارستها وفق ما ينص عليه هذا الدستور نصا وروحا.

وهذا التطور، في رأيهم، في قراءة دمشق للوضع اللبناني وسبل التعامل معه في المستقبل، وان يكن مرتبطا بعوامل تتعلق بسوريا بالذات بمقدار ما تتعلق بالوضع في لبنان، ينبغي التعامل معه بجدية والافادة منه بما يعزز من منعة الدولة اللبنانية واستقلاليتها. كما يعكس اقتناعا سوريا بأن لبنان المراتح داخليا ليس على الصعيد الامني فحسب، بل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ايضا بات ضرورة ماسة لها في علاقاتها مع الاصدقاء في لبنان، وأكثر من ذلك في انفتاحها على الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة وترسي أسس علاقاتها معها على قاعدة غير عداوية، بل مطمئنة، على ما فهمت هذه الدول من رسالة انتخاب قائد الجيش للرئاسة الاولى، وهو واحد من خمسة مرشحين كانت تعتبر هذه الدول ان وصول أحدهم يمكن ان يشكل مؤشرا لتغيير في الوضع في لبنان وتاليا لتطور العلاقة ايجابا علما انها لم تظهر حماسها او دعمها لمرشح على آخر. ومن هذه الزاوية يمكن قراءة التزام الدعم السوري الكبير للرئيس المنتخب مع ابناء اوربوا واميركا الاستعداد الكامل للتعاون معه وتقديم الدعم له من دون ان تثير حفيظة دمشق او قلقا على ما كان يحدث في فترات سابقة في العهد الماضي وما قبله.

– اما العنوان الثاني فيمكن في ان التغيير الذي يشكله انتخاب لحود على رأس الدولة يتكامل مع خطوة تغييرية تمت على مستوى القاعدة قبل مدة، على ما يعتبر الدبلوماسيون الغربيون. وتتمثل هذه الخطوة في الانتخابات البلدية والاختيارية التي اجريت في الربيع الماضي والتي أجمعت الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى على الاشادة بها نظرا الى الدم الجديد الذي ضخته هذه الحركة السياسية في الجسم اللبناني، أيا يكن حجم التغيير او نوعيته. وليس مصادفة ولا عبثا اشارة هذه الدول في اشادتها بهذه الانتخابات، الى ضرورة حصول انتخابات رئاسية في لبنان في موعدها تكمل هذا الاجراء الديموقراطي وتدعمه، لا بل ربطته به على انه الخطوة الاخرى المطلوبة لاكتمال عقد التغيير المطلوب في الوضع اللبناني تمجيدا لتحسنه وتطوره. من هنا حتمية التكامل بين الرأس والقاعدة كحلقة واحدة ومنطلق للتغيير المفترض، وخصوصا ان هذه الدول تعتبر ان هذه الانتخابات كانت أفضل من الانتخابات الثنائية التي جرت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وقد حظيت بمشاركة أكبر من فئات متعددة وبينها اطراف ابتعدوا اصلا عن الحكم المنبثق من اتفاق الطائف، مما يكسبها صدقية كبيرة تسهل التعامل مع الشعب اللبناني.

لكن على سهولة القيادة التي ستتوافر للرئيس المنتخب انطلاقا من هذين العنوانين للإمساك بالوضع الداخلي على صعد عدة، لا يتوهم أحد من الدبلوماسيين المعينين عدم بروز مشكلات حادة ومهمة وخصوصا ان الرئيس لحود لا يزال يشكل علامة استفهام كبيرة بالنسبة الى كثيرين وان برنامجا واضحا ينتظر اعنائه بعيد تسلمه مهماته الرئاسية قبل الحكم على الاتجاهات النهائية للوضع في لبنان.

حوار مع الجنرال

جنرالان وصلا الى رئاسة الجمهورية في لبنان: الجنرال فؤاد شهاب (١٩٥٨)، وبعد اربعين عاماً وصل الجنرال اميل لحود (١٩٩٨).

كلاهما قادم من قيادة الجيش.

تجمع بينهما أمور كثيرة، وتفرق بينهما أمور كثيرة.

لكن القاسم المشترك، والذي يجم الشعب اللبناني كثيرا، هو: النزاهة ونظافة الكف.

ويجمع ايضا بينهما هذا الحرص الدؤوب على الجيش كمؤسسة، ورعاية الجيش رعاية تترجم بين منتهى القسوة والانضباط، ومنتهى المحبة كي لا يذهب هذا الانضباط هدرًا.

عرفت الجنرال – الرئيس فؤاد شهاب جيداً وعن قرب، اسعدني الحظ وشرفني عندما اختارني كأحد الذين توسم فيهم الخير في عهده، فسلمني مديرية البرامج في المؤسسة التي أحب ورعى (كما كان يرعى الجيش). الانذاعة اللبنانية.

لكنني لم أعرف ولم ألتق الجنرال اميل لحود الا مرة واحدة، وفي مكتبه بقيادة الجيش. تعرفنا، ثم تحدثنا، وتحدثنا طويلا، ولم يكن حديثا للنشر، ولا هو اليوم للنشر، لكن بعضه يجب أن يقال وينشر.

ما يجب ان يقال وينشر: سألته مباشرة، وفجأة:

– هل تطمح الى ان تصبح رئيساً للجمهورية؟

لم يكن جوابه نعم، ولم يكن لا.

سرح قليلاً، ثم قال: انا لم اسع الى المنصب الذي أنا فيه (قائد الجيش) ولم أعمل من أجل الوصول اليه، المنصب اتى اليّ، ومن يومها ولا هم لي اطلاقا الا ان أعمل من أجل تنفيذ المهمة الصعبة والمقدسة التي أوكلت اليّ. اعادة بناء الجيش بكل ما تعني كلمة بناء، وخصوصا بعد حرب كادت تقضي على الجيش، ومؤسسة الجيش.

صمت قبل ان يتابع: انا نجحت في هذه المهمة، فستأتي الرئاسة اليّ كما اتت القيادة.

وقال: لقد راقبت بضعة اشخاص وصلوا الى قيادة الجيش قبلي، ومنذ اليوم الاول لجلوسهم على هذا الكرسي، بدأوا يطمعون، ويخططون، ويعملون لرئاسة الجمهورية، فلا هم اصلحوا الجيش – كما يجب – ولا هم وصلوا الى رئاسة الجمهورية.

عدت اسأل: ما هو طموحك من اجل لبنان، لبنان الوطن؟

باختصار شديد اعجبني وانهلني، قال: ان يستطع ابناءني العيش فيه.

الحديث بعد ذلك دار حول "الوطن" الذي يأمل الجنرال ان يعيش فيه ابناءؤه، ويمكن ايضا اختصار رأي الجنرال بالآتي:

١ – وطن يسوده القانون.

٢ – وطن يجب ان يتميز بالنزاهة ونظافة الكف، حكاما وادارة.

٣ – وطن يجب ان تكون له رؤية مستقبلية في مجال الاعمار والانماء، خصوصا انه خارج من حرب.

٤ – وطن يجب ان يحارب (لا ان يلقي فقط) الطائفية، وهذا ما حاول ان يطبقه في الجيش عبر خدمة العلم، وعبر تعيينات الضباط في المناطق... ونجح.

٥ – الفصل التام بين المؤسسة العسكرية والمؤسسات السياسية، وهذا ما استطاع فعلاً ان يحققه سواء في مسلح الجيش، أو مسلحه الشخصي.

هذا جزء – كما قلنا – مما تحدثنا فيه.

وفيه قد يكون الجواب عن احدى مشاكل الجنرال، وهو في طريقه الى قصر بعيدا.

المشكلة: المعارضون على وصول الجنرال لحود الى الرئاسة، وعلى رأسهم العميد ريمون اده، لا يعترضون على شخصه وانما يعترضون على وصول "عسكري" الى الحكم، كأثنًا من كان هذا العسكري، ويستندون في هذا الاعتراض الى تجارب وصول العسكر الى الحكم في دول اخرى، لكنهم يركزون على فترة عهد الرئيس فؤاد شهاب.

والحديث عن عهد الرئيس شهاب، وسلبياته وايجابياته يطول، لكنهم لا يذكرون شيئاً من الايجابيات، وهم يعرفونها جيداً، حتى قيل ان الفترة الوحيدة للبنان "الدولة" كانت فترة الرئيس شهاب، لكنهم يحصرون الحديث في تدخل الجيش في السياسة، وتدنيداً المكتب الثاني.

هنا ايضا لا نريد ان نطيل، كأن نشرح ماذا أنزل المكتب الثاني الى الساحة، ألم يكن ذلك بعد الانقلاب "العقري" الفاشل على الرئيس شهاب، ولا نريد ان نذكر بما وصل اليه الوطن، والان في الوطن، والذي اوصل الوطن الى سيطرة "ضباط" المليشيات عليه، وكل ذلك يوم تم "القضاء" على المكتب الثاني، من دون بديل امي منه.

في رأينا ان المقارنة خاطئة من الاساس:

اولاً، لان الظروف مختلفة، وهذه ايضا في حاجة الى تفاصيل.

وثانياً، لان الجنرال لحود نفسه سيبقى مصرّاً على فصل المؤسسة العسكرية عن المؤسسات السياسية، وابقائها بعيدة، وبعيدة جداً عن قصر بعيدا.

واخيراً لا آخر، فخامة الجنرال – الرئيس اميل لحود، ببروك.

✻ مقال نشر في مجلة "الوطن العربي" التي لم يسعدها الحظ بالتوزيع في بيروت الاسبوع الماضي.

نبيل خوري

"الحلفاء" صدموا سوريا قبل الخصوم

والادارة رغم توافره الشكلي، والوفاق الوطني استمر غائباً نتيجة استمرار غياب المصالحة الحقيقية المبينة على اساس لا على آوهم من بعضهم وعلى رغبة في المزيد من المكاسب من بعضهم الآخر. وحضرت بدلا من كل ذلك حال من المعاناة الاقتصادية والمعيشية كانت ان تصيب اللبنانيين باليأس وحال من التردّي الاقتصادي العام، وتسبب ذلك بجعل الاستقرار السياسي هشاً وتعرض الاستقرار الأمني لهشاشة مماثلة ومع السلم الاهلي.

وما ازعج سوريا اكثر من غيره ان المسؤولية عن الحال الياثسة وعن الصدمة التي تشعر بها تقع في معظمها على اكثرية حلفائها اللبنانيين الذين وثقت بهم واعطتهم اكثر مما كانوا يحملون بالوصول عليه، وما ازعجها ايضا تنصل هؤلاء من المسؤولية والقائمها كلها على سوريا سواء بطريقة تصرفهم معها التي اوحث ان القرارات كلها كبيرها وصغيرها تعود اليها لا الى اللبنانيين اصحاب القرار او بالكلام في الغرف المغقولة ومع كثير من الجهات الخارجية المعنية بلبنان عبر البعثات الدبلوماسية. وما ازعجها ثالثاً هو انها بعد تسعة اعوام من العمل والجهد في لبنان ازداد المعادون لها والخائفون منها والشكاكون في نياتها اللبنانية والمعارضون ممارساتها اللبنانية والرافضون اي دور لها في لبنان والسامعون الى لبنان لا علاقة له بما لا بل مشاكلها. وهؤلاء لا يقتصر وجودهم على فريق لبناني واحد كما يحلو للكثيرين ان يزعموا، بل هم يتوزعون على كل الافرقاء ويستعمل معظمهم لتغطية نفسه الباطنية والتقية وسياسة اللفتين والوجهين واللسانين وقد يبلغ ذلك حد رفض بعضهم تزكية البطريرك الماروني لرئاسة الجمهورية اذا كانت من سوريا وقد يبلغ حد تمنّي بعضهم الآخر تفاقم التدهور بين تركيا وسوريا وتحوله مواجهة عسكرية وقد يبلغ حد تمنّي بعضهم الاخير اقدام اسرائيل على مغامرة عسكرية جديدة واسعة.

٣- ادراك القيادة السياسية السورية العليا انها في سباق مع الزمن، رغم ايمانها بان الاعمار في يد الله، وحرصها انطلاقاً من ذلك على توفير كل وسائل المنعة لسوريا ونظامها في ظل الاوضاع الاقليمية البالغة الصعوبة، واحدى هذه الوسائل لبنان الوطن السيد ودولة المؤسسات والعدل ولبنان الشقيق و"سند الظهر" كما يقال الذي يمكن الركون اليه ويمكن الاطمئنان الى انه لن يراهن على ظروف وتطورات من اجل ان يقلب ظهر المجن لها، وحرصها في الوقت نفسه على "تاريخية" الرئيس حافظ الاسد التي قد ينال منها ومن في الصراع العربي - الاسرائيلي او تخل عن الحد من الحقوق السورية والعربية الذي لا يمكن التخلي عنه او فشل في اطلاق صيغة تتجاوز الطائفية والمذهبية في لبنان وخارجه او اخفاق في انقاذ لبنان من مشكلاته التي تكاد ان تصبح مستعصية والتي تمدهه بالتفتت والانهار.

طبعاً يدرك القريبون من دمشق انفسهم ان اللبنانيين مقتنعون بمسؤوليتهم او بمسؤولية سياسييهم على تنوع انتهااتهم عن حالهم البائسة وحال وطنهم المهدد في استمرار. لكنهم مقتنعون في الوقت عينه بوجود مسؤولية سورية ما عن الحاليين المذكورين وهم يعترفون بما رغم اصرارهم على ضالة نسبتها وسياحولون التخلص منها بالعمل الجاد. لكنهم يدعون اللبنانيين الى القيام بدورهم على هذا الصعيد وهم على استعداد لتوفير كل ما يلزمهم للنجاح. ومن اجل ذلك كانت تزكية العماد لحدود لرئاسة الجمهورية. ومن اجل ذلك ستكون الخطوات الحكومية والادارية وغيرها التي سيمشيها العهد الرئاسي المقبل فور بدئه في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل.

سركيس نعوّم

يعرف المطلعون ان القيادة السياسية السورية العليا تكّن ومن زمان ودا ومحبة كبيرين لخليفتها الوزير والنائب جان عبيد، وان دورها في فتح ابواب الممارسة السياسية الرسمية والعملية امامه كان كبيراً جداً، وانه كان احد ابرز المؤملين في رأبها لرئاسة الجمهورية في لبنان. وان تاريخه السياسي والوطني العروبي غير المتقلب، رغم تقلب الظروف والامور منذ بدء تعاطيه السياسية حتى اليوم، هو الذي حقق له مكانة كبرى في سوريا. ويعرفون ايضا انما تكّن احتراماً مقربوناً بالعطف للوزير ميشال اده "لعقائديته" في الموضوع الصهيوني والصراع العربي-الاسرائيلي ولنظافة كفه. وانه كان ضمن دائرة المرشحين الجديين للرئاسة الاولى في حساباتها. ويعرفون ثالثاً انما تقدر النائب نسيب لحدود لرئاسته في ممارسته السياسية والبرلمانية ولاقتناعه بثوابت الطائف الوطنية والسياسية والاقليمية في ابواب رئاسة الجمهورية امامه قد لا تبقى مغلفة في صورة دائمة. ويعرفون رابعاً ان قرارها تزكية قائد الجيش العماد اميل لحدود لرئاسة الدولة في هذه المرحلة نبع من صفاته الشخصية مثل النزاهة ونظافة الكف والشفافية واحترام القانون واحترام النفس واحترام الآخرين. ونبع ايضا من ثوابت وطنية عنده ابرزها قيام دولة المؤسسات والقانون والعدل والتوازن والعيش المشترك وترسيخ التميز في العلاقات اللبنانية-السورية وتوظيفه لاستعادة لبنان عافيته وكل مقوماته الوطنية، ونبع اخيراً من تعامل معه على مدى تسعة اعوام اثبت خلالها القدرة على التكامل عليه للمحافظة على الانجازات التي حققها عهد الرئيس الياس الماروني المشارف على الانتهاء ولتحقيق المزيد منها، علماً ان دوره كان اساسياً في حمايتها اثناء العهد المذكور.

لكن المراقبين يسألون اذا كانت هناك اسباب اخرى جعلت القيادة السياسية السورية العليا، وتحديدًا رأسها الرئيس حافظ الاسد، تتخذ قرار تزكية العماد لحدود لرئاسة الجمهورية بوصفها الناخب الاوحد لها بتسليم محلي واقليمي ودولي.

والسؤال في محله، يقول قريبون من دمشق ويقدمون ثلاثة اجوبة عنه متكاملة، هي الآتية:

١- الوضع الاقليمي الذي لا تشعر سوريا حياله بكثير من الارتياح. فهناك من جهة اسرائيل بنيامين نتنياهو التي اجهضت نتائج كادت ان تصبح شبه نهائية للمفاوضات التي حصلت بينها وبين سوريا قبل اعوام والتي لا تتوانى عن اي خطوة من شأنها ضرب عملية السلام والتي تجهر بعدم استعدادها لاعادة الاراضي السورية المحتلة الى اصحابها الشرعيين والتي تسعى بكل ما اوتيت من قوة الى ضرب سوريا في لبنان وبواسطته. وهناك من جهة اخرى تركيا المختلفة مع دمشق على امور كثيرة والتي فتحت ذراعيها لاسرائيل مقدمة لها خدمات جلي تساعد في استمرار ضغطها على سوريا. وهناك من جهة ثالثة الاردن الاقرب الى اسرائيل وتاليا الى تحالفها مع تركيا رغم عدم انضمامه اليه رسمياً والقادر لذلك ولاسباب اخرى على المضايقة.

٢- استمرار سوريا على اقتناعها بضرورة قيام دولة لبنانية متعاقبة وعادلة ومستقلة وسيدة مع تكون اقتناع جديد لديها بضرورة تغيير الوسائل والادوات الضرورية لقيام دولة كهذه. والاقتناع الجديد نجم عن خيبتها، لا بل عن صدمتها، من النتائج التي تحققت في لبنان رغم اعوام ثمانية من السلم الاهلي ورغم الرعاية السورية المستمرة. فالدولة لم تقم فعلاً، على قيامها شكلاً. ان توزعتها طوائف ومذاهب محددة وتحديدًا مراجع فيها وكادت ان تعيدها انشلاء مبعثرة. واتفاق الطائف لم ينفذ كما يجب في شقه الداخلي الامر الذي جعل الكثيرين يعودون عن اقتناعهم به بشقيه المحلي والاقليمي. والتوازن الوطني استمر غائباً في السياسة

أسواق الأسهم والسندات اللبنانية والأوراق في الخارج تحسن أسهم المصارف و"يوروبوند" استحقاق سنة ٢٠٠٧ هل استوعبت الأسواق الرئيسية نتائج الانهيارات بالكامل؟

كتب عصام الجردى:

كان التداول هادئاً للأوراق اللبنانية والسندات والأسهم في الخارج خلال الأسبوع، مع ميل نحو الطلب برز على سندات الـ"يوروبوند" الحكومية لا سيما استحقاق سنة ٢٠٠٧، في الوقت الذي استراحت فيه أسواق الاسهم والسندات الدولية "استراحة المحارب" فتحسنت معظم مؤشرات البورصات لا سيما في نيويورك، وآسيا والأسواق الأوروبية. وبدا الإعصار الذي ضرب الأسواق الخارجية وانقشع عن خسائر بمليارات الدولارات الأميركية، لا سيما في المصارف وصناديق التحوط، في نظر فريق من خبراء الأسواق في الخارج غير قابل لتكرار نفسه في المدى المنظور، وان الأسواق قد استوعبت آثاره الدراماتيكية. في حين يرى فريق آخر أن حجم الخسائر التي نجمت عن انهيار الأسواق لم تظهر ككلما بعد، ولا بد أن يستغرق امتصاصها بعض الوقت دون الاعتبار لماكن تكرار الانهيار ام لا.

سوق بيروت

طلبت سندات الـ"يوروبوند" الحكومية لا سيما السند الذي يستحق سنة ٢٠٠٧، وارتفع الثلث الماضي إلى ١٠٠,٥٠٠ كسعر اساس للمرة الاولى في حين كان مسعراً اصلاً بـ ٩٩,٥٨٥. وحظي كل من السند استحقاق ٢٠٠٥ و ٢٠٠٥ بطلب انما اقل منه بالمقارنة بالسند الاول. وروت مصادر مالية الطلب الى مصارف محلية وعلى نحو رئيسي بغية الافادة من الرمود، بينما يرى خبراء مصرفيون أن سندات الـ"يوروبوند" الخارجية مقبلة على فترة اختبار جديدة، وربما فترة ركود لجهة الطلب اللبناني عليها، في ضوء محدودية السيولة بالدولار الأميركي في السوق المحلية. الا اذا برز طلب خارجي. وفي حال اعتماد اي معايير للمواءمة بين معدلات السيولة الجاهزة المطلوبة وحجم الاكتتابات المصرفية في الـ"يوروبوند" فلا يستبعد ان تعرض بعض المصارف جزءاً من محفظتها من السندات تلك، وكذلك للمقاربة بين آجال الموارد وآجال استحقاقاتها.

اما على الاسهم المصرفية المعروضة في الخارج، فقد تحسّن الطلب على ايصالات الابداع العمومية GDR لبنك عودة ولبنان والمهجر. فسجلت ايصالات عودة امس ٢٦,٩٥٠ دولاراً، ولبنان والمهجر ٢٠,٦١٥ دولاراً. وتراجعت ايصالات البنك اللبناني للتجارة قليلاً الى ١٨,٤٠٠ دولاراً من ١٨,٠٥٠. وسجلت ايصالات سوليدير ١٠,٩٥٠ دولارات.

الاسواق الخارجية

انخفض مؤشر داو جونز بعد ساعات قليلة من افتتاح بورصة وول ستريت امس ١٦ نقطة وسجل ٨٥١٧ نقطة، في حين انشغل مؤشر ناسداك المعبر عن اسهم التكنولوجيا المركزة عند الافتتاح على (١٧٠٠) نقطة.

ولكن داو جونز سجل تحسناً مستمرا منذ ٨ ايام حتى الاربعة الماضي وكسب (١٠٠٠) نقطة. ولم يستنفد بعد الخطوة الإيجابية التي دفعت به قدما وتمثلت بخفض الفائدة على الاموال الفيدرالية "Fed Fwnd" الذي اقدم عليه مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي. وكان الضعف الرئيسي في محتويات داو جونز تراجع اسهم M ٣ بقوة بعد توقعات السوق بخسائر الشركة في الربع الاخير من ١٩٩٨. وتأثر سهم شيفرون باحتمال تراجع ارباحها من جراء تراجع اسعار النفط. بينما كان سهمها بروكتل اند غامبل "بي اند جي" وبوينغ داعمين للمؤشر وعضوا جزءاً من خسائر اسهم الشركات الاخرى المشمولة به. لكن اقبال المستثمرين على الاسهم الأميركية كان

جابر يرأس اجتماعاً للاعداد لشهر التسوق

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان مهرجان التسوق لسنة ١٩٩٩ سيبدأ في ٢٠ كانون الثاني المقبل ويستمر شهراً، أملاً في "ان تكون الظروف لهذه السنة جيدة" حتى يكون المهرجان ناجحاً ويعود بالخير على كل القطاعات السياحية والتجارية في لبنان". وكشف عن مشروع لدى رئيس الوزراء يتعلق باعادة الرسوم الجمركية الى السائح الاجنبي الذي يزور لبنان "ليكون لبنان مركزاً اقليمياً للتسوق ومنافساً في المنطقة".

ترأس جابر امس الاجتماع الاول للجنة تنظيم مهرجان التسوق السنوي. وتحدث على الاثر فقال ان "اللقاء هو اول اجتماع رسمي للجنة تم خلاله البحث في عدد من الامور، وحدد موعد تقريبي لتاريخ بدء مهرجان التسوق لسنة ١٩٩٩، على ان يبدأ نحو ٢٠ كانون الثاني ويستمر شهراً".

واضاف "ان هناك عدداً من المواضيع المطلوب بحثها سلمت الى اعضاء اللجنة لدراسها وعرضها في الاجتماع المقبل، على ان تعقد اللجنة اجتماعات اسبوعية للتحضير للمهرجان".

جدا وسط معلومات ان خفضا جديدا على الفوائد قد يكون واردا في تشرين الثاني المقبل. وسجلت الفوائد على اصدارات السندات الحكومية الأميركية تراجعاً خلال الاسبوع عزته الاسواق الى شائعة لم تتأكد ان صندوق تحوط استثماريا كان يبيع سندات حكومية بكميات كبيرة.

وتبعت الاسواق الأوروبية خطى سوق نيويورك إنما بحذر لمعرفة هل البوند سبنك الألماني سيقتفي اثر نظيره مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي وتخفف الفوائد، وهو ما فعله في اجتماعه الاسبوعي اول من امس خلافا لما كان متوقفاً وابقى الفوائد الرئيسية على حالها. وقد ارتفع مؤشر داكس في فرنكفورت في بداية المبادلات بواقع (١) في المئة لكنه عاد وتراجع قليلاً ليترفع مجدداً ويسجل قبل الاقفال ٤٤٧٠,٨٠ نقطة بارتفاع ١٠,٣٧ في المئة. بينما انخفض مؤشر "الفابننشال تايمز" في لندن قبل الاقفال بواقع ٠,٢٨ في المئة الى ٥١٩٤,٣ في المئة. وتأثر المؤشر باحصاءات الناتج المحلي الاجمالي في بريطانيا في الربع الثالث التي اظهرت تحسناً بواقع ٠,٥ في المئة. وعلى ايجابية الرقم، فقد استبعد معه ان يخفض "بنك اكلترا" الفوائد فكان ان تأثر مؤشر لندن.

وادت عمليات تحقيق ارباح وتصحيح مراكز في بورصة باريس الى تراجع مؤشر "كك" بواقع ٠,٥ في المئة.

وانتهت الاسواق الاسيوية امس اسبوعها المالي بنتائج ايجابية.

ففي طوكيو انتعشت حركة المبادلات على الاسهم صباحاً، وتأثرت ايجاباً باقفال وول ستريت اول من امس على تحسن، وباستقرار سوق العملات.

وتلقى مؤشر نيكي دعماً كبيراً على وقع انباء خطة الحكومة اليابانية لتأميم مصرف "الونغ تريم كريديت بنك" (LTCB) في اطار خطة لتدعيم الاقتصاد الياباني ومساعدة المصارف العملاقة التي ترنحت تحت ثقل خسائرها والديون المشكوك في تحصيلها من جراء انهيار الاسواق الاسيوية.

بيد ان السوق عادت وتراجعت عند الاقفال متأثرة هذه المرة بعمليات تصفية مراكز من طرف مستثمرين اجانب، بعدما فرضت الحكومة اليابانية قيوداً على بيع الاسهم في عمليات مكشوفة، واقل "نيكي" على ١٤,١٤٤,٧٠ نقطة بتراجع ١٥٠,٨٦ نقطة عن الخميس الماضي. وتترقب الاسواق الاسيوية بشغف نتائج تنفيذ الخطة الحكومية اليابانية التي اقراها البرلمان مطلع تشرين الاول الحالي، وتقضي بالسماح للحكومة بدعم المصارف المعسرة، او اقفالها، مع سقف لضخ السيولة بقيمة ٦٠ تريليون ين او ما يوازي ٥١٥ مليار دولار اميركي.

واعلن امس في طوكيو ان (١١) مصرفاً تتوقع خسائر من جراء توظيفات في صناديق استثمارية، وفي اسواق السندات الاسهم، وكشف ان "فوجي بنك" يحمل المقدار الاكبر من الخسائر التي وصلت في ايلول الماضي الى ٥٨٠,٥ مليار ين او ما يوازي ٤,٩١ مليارات دولار اميركي، في حين سجل "ساكورا بنك" خسائر بلغت ٤٩٨,٥ مليار ين.

وترتبط المصارف اليابانية الرئيسية بتوظيفات واسعة وديون في الاسواق الاسيوية والاروبية والاميركية، ويعتقد على نطاق واسع ان درء المخاطر عن الاسواق الاسيوية الثانوية، التي تقع في مقصورة القاطرة اليابانية، لن يكون ميسوراً هذه المرة قبل ابلال المصارف اليابانية مما هي فيه من خسائر.

ويعتبر بنك LTCB من اهم المصارف اليابانية التي اضطلعت بعد الحرب العالمية بدور الراقعة والعمود الفقري للنظام المالي الياباني.

وللدلالة الى اهمية المخاطر التي تواجهها الحكومة اليابانية، فان الخطة التي اقراها البرلمان لتأميم المصرف في حال ثبت ان موجوداته لا تستجيب للمطلوبات، وهو كذلك على الارجح، هي الاولى من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية، وهي واقعا عملية تأميم تتكفل الحكومة بموجب خططها سداد المودعين وتمتلك المصرف.

وقدرت وكالة الرقابة المالية اليابانية FSA حجم الديون المشكوك في تحصيلها في LTBC بنحو ٥٠٠ مليار ين (٤,٢٠٠ مليارات دولار) بينما حقوق المساهمين الصافية تقدر بـ ١٦٠ مليار ين.

واقفل مؤشر "هانغ سانغ" في هونغ كونغ على ٩,٨١٧,٧٥ نقطة بارتفاع ١,٦ في المئة الخميس. كما تحسن مؤشر بورصة الفيليبين على ٥٢٣,٩٨ (بارتفاع كبير نحو ٢ في المئة) ومؤشر بورصة كوالالمبور على ١٩,٧٢ نقطة بتراجع ٠,٤٣ في المئة متأثراً باعلان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد موازنة ١٩٩٩ وقوله ان النمو الاقتصادي سيتراجع بواقع (١) في المئة.

وادت عمليات تحقيق ارباح الى تراجع مؤشر بورصة سيول بواقع ٠,٩ في المئة ليقل على ٣٧٨,٨٣ نقطة، كما تراجع مؤشر بورصة سنغافورة "سترايتس تايمس" بواقع ٠,٣ في المئة واقل على ١,١١٣,٥٩ نقطة.

١١,٥ مليون دولار لـ "ادارات" من مؤسسة التمويل الدولية

اعلنت المؤسسة الدولية للتمويل التابعة للبنك الدولي (IFC) في بيان لها انها ستمنح تمويلا بقيمة ١١.٥ مليون دولار اميركي لشركة "ادارات" اللبنانية لمساعدتها في تطوير فندقين واربعه مطاعم في لبنان. وأشار البيان الى ان السياحة كانت صناعة مهمة في لبنان تمثل ما نسبته ٢٠ في المئة من الناتج المحلي لكن الحرب دمرت هذه الصناعة وخصوصاً نوعية الفنادق في بيروت. وباتت السياحة تمثل حالياً ما نسبته ٧ في المئة فقط من الناتج المحلي، الا انها تشهد نمواً في موازاة برنامج اعادة اعمار لبنان. وأوضح البيان ان التمويل هو ١٠ ملايين دولار قرضاً و ١.٥ مليون دولار اسهماً للمؤسسة في الشركة. ونقل البيان عن مدير آسيا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في

المؤسسة الدكتور محسن خليل ان التمويل الذي وفرته المؤسسة سيستجيب لها الحصول على قروض طويلة الاجل وهو ما تحتاج اليه عملية اعادة الاعمار في لبنان. و"ادارات" شركة لبنانية يديرها المحامي بشارة نور وهي تملك وتدير مجموعة من الفنادق والمطاعم في لبنان والخارج، ولديها مشروع لفندق ومطعم في الوسط التجاري وقد تعاقدت على شراء مبنى في الوسط ستحوله مطعماً تراثياً، وبرز عناوينها في لبنان مطاعم، "رابليه"، "الداتي"، "الميجانا"، "خيام المنا"، و"مي دوريه" الاشرافية وفران و"صوفيل" المطعم و"البيسترو"، الى فنادق عدة امثال "لونغريال"، "بيفرلي بيتش" و"بالم بيتش" الذي يكاد انجازه يشارف نهايته الخ...

اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين و"التجمع": التعديلات المقترحة على قانون الاجارات تهدد برمي المستأجرين في الشارع

يقعد "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان"، و"تجمع المستأجرين" مؤتمرا صحافيا في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للبحث في مشروع قانون الاجارات الذي لقي معارضة شعبية ونقابية واسعة؟ واعتبر بيان مشترك عن التجمع والاتحاد ان "التعديلات المقترحة تطاول اصحاب الدخل المحدود، لاسيما وانها تربط بدل الاجار بمعدل التضخم. كما انها تمس الملكية التجارية". وطالب البيان "برد مشروع القانون والتعميد للقانون الحالي ٩٢/١٦٠ لفترة لا تقل عن خمس سنوات الى حين بت الخطة الاسكانية ووضعها موضع التنفيذ".

ولفت الاتحاد والتجمع نظر رئيسي مجلس النواب والوزراء الى "خطورة ما يتضمنه مشروع القانون الذي قدمته الحكومة لاسيما في مسائل اربعة هي:

اولا: نتيجة الازمة المستمرة، منذ الثلاثينات، في قطاعي السكن والاجارات غير السكنية، ونتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، والحرب الاهلية الداخلية وما سببته من نزوح ودمار، ونتيجة التزايد السكاني، اصبحت الهوة كبيرة، اليوم بين العرض والطلب في مجال الاجار، وبالتحديد في مجال اجار الوحدات السكنية.

وزاد من اتساع هذه الهوة، ومن تفاقم الازمة، ما اقر في مجال الاجارات الجديدة. فبدلا من ان يؤدي تحويل الاجارات الجديدة عقودا حرة، الى زيادة عدد الوحدات المؤجرة، اذ بنا اليوم امام عشرات الاف الوحدات الفارغة اما بسبب عرضها للبيع فقط واما لان بدلات الاجارات المطلوبة مرتفعة الى حد يفوق دخل الفالبيه.

ثانيا - ان الزيادات الجديدة والمتنوعة التي ادخلها الوزير (بهيج) طبارة على مشروعها، وعدم تصحيح اخطاء القانون ٩٢/١٦٠، وخصوصا لجهة انصاف من ظلمهم وبالتحديد المستأجرين التجاريين والصناعيين والحرفيين واصحاب المهن السياحية، ترمق كامل المستأجرين وتؤدي بغالبيتهم الى الشارع... فهل هذا هو المطلوب؟

هل المطلوب ان يرتبط بدل الاجار بمعدل التضخم في وقت لا علاقة للاجر، مثلا بهذا المعدل؟ ام المطلوب ان يتحول بدل الاجار سند دين متنازل، او ان يدفع المستأجر القسم الاكبر من نفقات الخدمات واعادة تاهيل المأجور؟ ام ان المطلوب اخيرا اقلاس غالبية التجار والصناعيين والحرفيين من كثرة الزيادات المقترحة في مجال الاجارات السكنية؟

ثالثا - ان المشروع المقدم يتضمن تعديلات خطيرة ومخيفة في مجال الاسترداد تؤدي، في حال عدم تعديلها، الى التحايل على القانون نفسه بهدف رمي المستأجرين في الشارع، تحت حجج واهية ودونما تعويض يذكر، عدا ان بعض المواد المقترحة تمس جوهر الملكية التجارية وتهدمها بالزوال.

رابعا - ان بدعة "اللجان القضائية" المقترحة في مشروع القانون هي، في ذاتها، تعد على القانون، اذ انها تحل محل المحاكم المولجة، شرعيا، بت هذه المسائل".

"مايكروسوفت" ومنتجات معلوماتية أخرى في مراكز اعادة بيع لبنانية

لمناسبة انشاء مكتب مبيعات محلي جديد لمنتجات "مايند وير" بالشراكة مع "دياب الكترونكس" في بيروت، عقد المدير العام لشركة دياب جان - ماري كساب والمدير العام لمنطقة الشرق الاوسط لشركة "مايكروسوفت" الاميركية بهرام مهدي والمدير العام لشركة "مايند وير" طي ايلى مبارك، مؤتمرا صحافيا مشتركا في فندق "كومودور" أمس لاعلان الشراكة التي اعطت "مايندوير" بموجبها شركة دياب الكترونكس الحق الحصري لتوزيع الوكالات العالمية المتخصصة في مجال المعلوماتية والكومبيوتر مثل "مايكروسوفت" و"اينتيل" وتقديم خدمات في مجال الكومبيوتر للحصول على البضائع من السوق المحلية من دون الحاجة الى الاستيراد وكذلك تقديم الصيانة للاجهزة.

وحضر عدد من رجال الاعمال والمهتمين وتحديث كساب فاعتبر "التعاون التجاري بين دياب الكترونكس ومايندوير يوفر لمراكز اعادة البيع اللبنانية مصدرا ممتازا لتأمين منتجات انظمة المعلوماتية".

وعلق مبارك الشريك الاداري لشركة "مايندوير" بقوله: "اننا نؤمن بأن حضورنا المحلي في الاسواق الرئيسية سيساعدنا على اسداء خدمات موثوقة لمراكز اعادة البيع الاقليمية، لاننا نستطيع ايصال المنتجات ووسائل الدعم والتراخيص والادارة من اي من هذه المراكز، وبذلك نكون قد زدنا علائنا نقاط اتصال محلية مفردة لتلبية حاجاتهم التجارية".

وقال مهدي عن شركة "مايكروسوفت": "بافتتاح مكاتبها المحلية توفر مايندوير لنقاط اعادة البيع المحلية القدرة على التعامل بلفتها الخاصة وعملتها الخاصة ووفق ساعات وأيام العمل الاسبوعية المتبعة في بلادها، مما يوفر على هذه المراكز، الاتصالات المتأففة الطويلة التي تؤدي الى مفاوضات مطولة مع الادارات المركزية في دبي".

برنامج تقنين للكهرباء شمالاً وأعمال الصيانة... هي هي!

اعلنت شركة كهرباء قاديشا عن برنامج تقنين في منطقة الشمال ينقطع خلاله التيار اربع ساعات يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٦ تشرين الاول و٢٧ منه. بسبب اعمال الصيانة في محطة التحويل في معمل دير عمار.

وهنا بيان الشركة:
"بسبب اعمال الصيانة على محطة التحويل ٢٢٠/٢٦ك.ف. في معمل دير عمار، تخضع جميع مناطق استثمار كهرباء قاديشا لبرنامج طفي مداورة لمدة ٤ ساعات في اليوم وذلك يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٦ تشرين الاول و٢٧ منه وفق البرنامج. مجموعة "أ":

الاثنين ١٠/٢٦ من الساعة ١٦ حتى الساعة ٢٠.
الثلاثاء ١٠/٢٧ من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٦.
- طريق المئين - طريق الميناء - الزاهرية - قسم من ابي سمراء (جهة القلعة) - البولفار - محرم - الخناق - البحصاص.
منطقة الزاوية.
مجموعة "ب":

الاثنين ١٠/٢٦ من الساعة ٢٠ حتى الساعة ٢٤.
الثلاثاء ١٠/٢٧ من الساعة ١٦ حتى الساعة ٢٠.
- الميناء بكاملها - النجمة - باب الرمل - كرم القلعة - السرايا العتيقة - القلمون - انفة الكورة - الجيبة.
مجموعة "ج":

الاثنين ١٠/٢٦ من الساعة ٨ حتى الساعة ١٢.
الثلاثاء ١٠/٢٧ من الساعة ٢٠ حتى الساعة ٢٤.
- محيط الملعب البلدي - محيط مستشفى النبي - المعرض - الجيزات - التبانة - بعل محسن طريق مجدليا.
- قلحات - بترولين - ددة فيع - زهر العين - بشمزين - كفر حزير - شكا - القويطع - الهري.
مجموعة "د":

الاثنين ١٠/٢٦ من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٦.
الثلاثاء ١٠/٢٧ من الساعة ٨ حتى الساعة ١٢.
- القبة بكاملها - ابي سمراء (جهة مأوى العجزة) - شارع المطران - شارع عزمي - رأسمسقا - الميكيلية - بكمره.
- بشري - الارز - سرعل - قزحيا - حدشيت".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٥٥٩,٣٤	٢٧٣,٢٣	١١٢٢,٢٤	٩١٧,٣١	٠,٩٢	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٥٩,٣٤	٢٧٥,٢٣	٩٢١,٣١	٠,٩٤	٢١١٥,٧٧	٤٥,٠٦	٨١٧,٢٣	١٣,١٥	١٩٦,٢٦	١١,٣٧	٩٤٢,٢٥	٩٧٦,٨٠	
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٥٠	٤٤٠,٠١	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٥,٧٧	٤٩٩٣,٣٠	٤٠٨,٧١	٤٠٠,٢٠	٤١٢,٣٢	٣٠١٠,٥٥	١٣٠,٢٥	٥,١٠	
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٧٠	٤٤٤,٠١	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٥,٧٧	٥٠٢٣,٣٠	٤١٢,٧١	٤٠٤,٢٠	٤١٦,٣٢	٣٠٢٠,٥٥	١٣٢,٢٥	٦,١٠	

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

شراء	بيع	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٢٥,٠٠
١١٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البن الياباني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١,٥٤٣٠	٢,٦١٦١	١,١٥٨٩	٠,١٣١١	٠,٠٠٠٩٦	٠,٠٠٧٠٠	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
٠,٨٣١٢	١,٤٠٩٠	٠,٢٢٣٩	٠,٠٠٧٠٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٧٠٠	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
٥,٥٠٥٣	٩,٣٢٤٩	٤,١٠١٧	٠,٠٠٤٦٤٠	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٠٤٦٤٠	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
١,٦٤١٥	٢,٧٨١١	١,٢٢٣٣	٠,٠١٣٨٤	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٣٨٤	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
١٦٢٠,٧٥	٢٧٥١,٥٢	١٢١٠,٣٠	١٣,٦٩١	-	١٣,٦٩١	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
١١٨,٥٠	٢٠١,٣٨	٨٩,١٧	-	٠,٠٧٣٥٤	-	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
١,٢٤١٥	٢,٧٢٤	-	٠,٠١١٣١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٠١١٣١	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
٠,٥٩١٥	-	٠,٤٤١٤	٠,٠٥٥٠٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٠٥٥٠٢	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	
-	١,٦٩٠٥	٠,٧٤٧٤	٠,٠٠٨٤٩	٠,٠٠٠٦٢	٠,٠٠٨٤٩	٢١١٥,٧٧	٤٤,٠٦	٨١٣,٢٣	١٢,١٥	١٩٤,٢٦	١٠,٣٧	٩٢٨,٢٥	٩٧٢,٨٠	

بورصة بيروت

سهم من يونيسيراميك "ج"، و ٢٨٥٠٠ سهما من لبيانول مولدينغز في السوق الموازية. وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية ٣,١٩ نقاط نسبتها ٠,٣٥ في المئة واقل على ٩٠٢,٠٢ نقطة، وكذلك مؤشر لبيانول انفسها العام "ليسي" ٠,٢٦ نقطة نسبتها ٠,٣٠ في المئة واقل على ٨٧,٤٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقل على ١٩٢,٨٨ نقطة. وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٤٦٩,٩٩٥ سهما قيمتها ٢,٧٦٢,٢٧٦ دولاراً

هنا حركة بورصة بيروت الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٧/٨	٢٨ ١٠/٢٢	٢٨ ٧/٨	٩٦٠٠	٣٠٢٠٠	٩٦٠٠	٤٣٥٥٨
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٧ ١٠/٢٢	٧ ٢/١٦	٤٣٦٠	٦٣٦٧٥	٥٠٠	١٠٧٤٨
بنك بيلوس	٢ ١٥/١٦	٢ ١٠/٢٢	٢ ١٣/١٦	٢٠٦٨٥	٥١٣١	٥١٣١	٤٤٤٣
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٣ ١٠/١٥	٣ ٤/١٦	١٨٨٣٣	٢٠٠	٢٠٠	٤٩٠٣
شركة التراب اللبنانية	٢٧/٣٢	٢٧/٣٢	٩٨/٩/١٩	١٤٢٢٨٤	٩٨٠٠	٩٨٠٠	١٢٧٣
اترنت	٢٦/٣٢	٢٦/٣٢	٩٨/١٠/٢٢	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٢٢٦
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٢/٢٢	٢٢/٢٢	٩٨/١٠/٢٢	٧٧١٨	٧٢١٨	٧٢١٨	٢٤٥١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢/٢٢	٢٢/٢٢	٩٨/٩/٢٢	٥٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٥٤٦
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢٢/٢٢	٢٢/٢٢	٩٨/٨/٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٥١
يونيسيراميك لحامله (ث)	٢٩/٢٢	٢٩/٢٢	٩٨/١٠/١٦	١٠٨٥٨	١٠٨٥٨	١٠٨٥٨	٢٧٢٤

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٧٤٣٩

السوق الموازي

لبيانول مولدينغز ٧ ١/١٦ ٩٨/١٠/١٥ ٧ ١/١٦ ٤٧٨٢٦ ٧ ١/١٦ ٢٨٥٠ ١٧٨٥٠

القيمة السوقية/مليون: ٢,٣٨٣,٢١٦,٠٠٠

تقرير أنان عن تعمير لبنان وانمائته: عدم تطبيق ٤٢٥ كبد الاقتصاد والحكومة حافظت على الاستقرار

برنامج المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية الرامي الى انشاء منطقة تجارة حرة عربية مما اثر تأثيراً عميقاً على السياسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية في الاجل المتوسط، واعتبر ان "النشاط الاقتصادي بدأ مطلع عام ١٩٩٨ بداية بطيئة لكنه انتعش تدريجياً كما يتبين من المؤشر الاجمالي للنشاط الاقتصادي الذي نشره المصرف المركزي"، وتوقع "ان يؤدي اعتماد موقف مالي محافظ على مدار السنة الى التخفيض المقرر في مجموع العجز المالي الى ١٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، اذ اظهر الربع الاول تحسناً كبيراً في الإيرادات العامة، فبلغت ١٠٢٤ مليار ليرة لبنانية في مقابل ٧٩٧ مليار ليرة لبنانية في السنة السابقة، وكانت نسبة الإيراد الى الاتفاق ٦٩ في المئة تقريباً في الربع الاول في مقابل ٤٥ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٧، وهذا الارتفاع المالي مشجع جداً ويؤمل في ان يستمر". وتطرق التقرير الى شؤون ادارية وبيئية وتنموية. وخلص الى "ان التحدي الرئيسي الذي يواجهه لبنان يتمثل في التحول من مرحلة التعمير في حالات الطوارئ الى مرحلة التنمية المستدامة على مدى اطول، ويقتضي ذلك مواصلة تعزيز الامن القومي وتحسين مستوى الاندماج الاجتماعي من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ بالنسبة الى الامن القومي وعودة المشردين واعادة تأهيلهم من الناحية الاجتماعية الاقتصادية بالنسبة الى الاندماج الاجتماعي".

واكد ان لدى لبنان "قاعدة متينة لبناء السلام والتنمية ويجب توجيه الجهود لمواصلة تعزيز مختلف جوانب الحكم السليم وتمكين المجتمع المدني ومشاركته في التنمية"، ورأى "ان عملية التحول الى التنمية المستدامة تفترض استمرار الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي يوفر قاعدة ضرورية ولكن غير كافية، بل يجب تخفيض نسبة العجز العام الى مستويات مستدامة وعلى اساس دائم بغية وقف تصاعد الدين العام، وأهم من ذلك يجب ان يصاحب الإصلاح الاداري عملية التعديل المالي".

ساترفيلد الى الوزراء الثلاثة (تتمة)

يشجعون استثمار الاعمال التجارية والاتصالات لئلاهم. وقال ان النقاش خلال زيارته للوزير حبيش دار حول الشؤون الثقافية في لبنان والتطورات، وتخلله تأكيد السفير على دعم الولايات المتحدة للبنان ومؤسساته. وعن مشاريع تعاون ثقافية بين البلدين، اجاب: "دعنا برامج ترسيخ العلاقات وتعزيزها في مجال الثقافة، كما في مجالات أخرى. وهذا امر نحن مهتمون بالمشي فيه".

وسئل هل ثمة ملحق ثقافي في سفارته، فأمل وجوده في المستقبل القريب.

واعتبر ساترفيلد بعد لقائه الوزير مرهج ان موضوع الإصلاح الاداري من المواضيع الأكثر حساسية ودقة في الوقت الراهن "وهو يشغل لبنان والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني. وان الولايات المتحدة تدعم هذا العمل وتتطلع الى مزيد من التعاون مع الوزير مرهج ومع وزرائه".

طالب بوضع حد للزاحفين والمبخرين الأحرار: لحد لا يُخدع بالمظاهر

٢- استوقفنا المعطيات المثبتة في دراسة نشرها بعض وسائل الاعلام بعنوان "خريطة احوال المعيشة في لبنان". وتأكدت لنا خلالها صحة ما كنا نتناوله دائماً في بياناتنا ومواقفنا بالنسبة الى المسألة الاجتماعية التي حلت بالمجتمع اللبناني (... ان هذا الواقع يدل على حال التدهور التي اصابت الوطن وادت الى تراجع مستوى المعيشة فيه، والتي زادها تفاقمها اداء اهل الحكم وممارساتهم على امتداد الاعوام القليلة الماضية.

٣- نتوجه بالشكر الى الذين شاركوا في احياء الذكرى الثامنة لاستشهاد المرحوم داني شمعون وعائلته سواء بحضورهم الشخصي، او برسالتهم برقيات مؤاسة وتضامن واعتذار ونؤكد، في المناسبة، اننا سنبقى اوفياء لسيرة الشهداء ومسيرتهم، متشبثين بالتواكب والمسلمات اللبنانية، وبالهداية التي التزمناها وضوحاً بحياتهم في سبلها، وأملين في ان يخرج لبنان قريباً من محنته ويستعيد دوره الطبيعي والمميز كاملاً في المنطقة والعالم".

أكد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "علمه اليقين ان الرئيس (المنتخب العماد اميل لحود) لا يخدع بالمظاهر، ولا يستسيغ الاساليب المتلوية".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون، واصر البيان الآتي:

"١- وسط زحمة الاستحقاقات المحلية والاقليمية والسماسرة الذين منهم من الاقتصادية والاجتماعية والمالية الضاغطة التي تطوق الرئيس الجديد وتعقد مهمته الى حد بعيد قد يؤسس لخيبات امل لاحقة، وسط كل ذلك تظل الساحة مفتوحة امام مقتنيي الفرص ومقتنيي المناسبات، وامام الزاحفين والمبخرين والسماسرة الذين منهم من تسببوا بكثير من الآس، وبيبالغون في التعبير عن عواطف يعوزها، في الغالب، الصدق والتجرد. اننا نعلم يقيناً ان الرئيس لا يخدع بالمظاهر، ولا يستسيغ الاساليب المتلوية، لذلك ننتظر ان يوضع حد للممارسات هذه، وان تقطع الطريق امام المزايبين وطلاب المنافع.

اتهم "بعض الرؤساء" بوضع "فيتو" عليه سكاف: الرهان كبير على لحد

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قبل ظهر امس مع السفير المصري عادل الحضري المراحل التنفيذية للاتفاق الذي وقع بين البلدين لاقامة منطقة التجارة الحرة وتبادل السلع واعفاؤها من الرسوم الجمركية.

واعلن السفير اثر اللقاء في وزارة المال "ان هذا الاتفاق سيعمل به في الموعد الذي حدد في اجتماع القاهرة أي مطلع السنة المقبلة".

واستقبل السنيورة النائب الياس سكاف يرافقه رئيس بلدية زحلة اسعد زغب، وبحث معهما في موضوع الديون المترتبة على بلدية زحلة لحساب خزينة الدولة وهي ١٢ مليار ليرة لبنانية، ورتتها البلدية الجديدة عن البلدية السابقة كما اوضح سكاف اثر اللقاء، واصفا المسألة "بالورطة" ومشيراً الى "ان الدين الاساسي هو تسعة مليارات سلفات مدى تسع سنين، وثلاثة مليارات فوائد لهذا الدين". وقال للصحافيين "ان مجلس البلدية الحالي يقف امام مشكلة بسبب هذه الديون ويسعى لدى المعنيين الى حلها. بحثنا مع معالي الوزير فؤاد السنيورة في الامر واخذ علماً به وابدى اهتماماً بالمعالجة".

وسئل عن امكان حصول تغيير سياسي جذري مع بداية العهد الجديد فاجاب: "هناك رهان كبير على التغيير لدى الشعب اللبناني وانا لم تحصل تغييرات فمن الطبيعي ان يصاب اللبنانيون بالاحباط، ولكن يلاحظ الجميع ان انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية جعل الناس يعيرون اعياداً واحتفالات. ومعروف ان الرئيس لحود يتمتع بسمعة طيبة وبنظافة كف ونزاهة اخلاق، وهذا ما يجعلنا نتفاءل ونقول ان انتخابه يمثل خطوة اولى كبيرة اساسية على الطريق الصحيح، ولكن هناك خطوة ثانية تتمثل في تأليف الحكومة. وانا كانت ستألف من الوجوه المرفوضة اصلاً على الصعيد اللبناني، فمضى ذلك خطوة خاطئة".

وابدى قلقه حيال "الفيتو" الذي يفرضه اشخاص معروفون في الحكم، وخصوصاً على صعيد الشخصي، "لمحا الى بعض الرؤساء الذين ما فتئوا يضعون "الفيتو" على بعض الاشخاص ومنهم نحن، وهذا ما نرفضه رفضاً مطلقاً ونهائياً، ونحن نعرف هؤلاء ونلاحظ بصماتهم من خلال "الفيتوات". لا يمكن ان يبدأ العهد الجديد بهذه الروحية وبهذه العقلية التركية القديمة، وتنمى ألا يكون لهذه العقلية اي وجود في العهد الجديد".

وهل لديه الحظ في تولي حقيبة وزارية؟ اجاب: "كما ذكرت، هناك "فيتو" موضوع علي منذ تسع سنين ولا يزال، ولكن سواء استمر ام لم يستمر نحن ننتظر لنرى، وتنمى ان لا تعود الوجوه التي سرتت الدولة واستفادت لتستكمل ما بدأتها".

من يحمي الصغار ويعاقب الكبار؟

فاطمة ذات العشر ضحية

ممارسات سادية لمخدومتها

من يحمي الاطفال، الابرياء دائماً، من براثن الشاذين في لبنان؟ حتى الآن لا أحد، رغم عشرات المؤتمرات واللجان الرسمية وجمعيات حماية الطفولة، فما زال هناك من يشغلون اولادهم خداماً عند الناس. وما زال "معلمو" الخدام الصغار يضربونهم ويعذبونهم، كأننا في القرون الوسطى.

في بلدان متقدمة اوستراليا والدول الاسكندينافية، على سبيل المثال - صار ممنوعاً حتى استخدام الكبار خداماً احتراماً للكرامة البشرية، وعند الضرورة يتعاقد الراغبون مع شركات مختصة تؤمن لهم التنظيفات والاعمال الاخرى التي يطلبونها، وتكون علاقة العامل او العاملة، حصراً بالشركة ويمنع نمائياً ان يقيم عند الزبون، وان ليلة.

اما عندنا فها حرام.

فاطمة مخبير الجاسم (١٠ اعوام) طفلة لبنانية من وادي خالد - التي اصبح جميع اهله لبنانيين وبالتالي لا يستطيع المسؤولون التذرع بانهم معنيون بالمواطنين فحسب - فضحت بالأمهات وضعفها وحنسية مجتنبه بأكمله يعرف ويصمت عن حقيقة تشغيل الاولاد، وبالأحرى تأجيرهم عبيداً لـ"الخواجات" و"الستات".

والامر لم يعد مقتصر على السري لانكيات المسكينات، اللواتي لو رويت اخبار الاموال التي يلقاها بعضهن في بلادنا لكانت من اعظم المأسى ولجل كثيرين من انهم لبنانيون.

أهل فاطمة ومثيلاتها فقراء؟ ليست حجة. "معلمتها" ذات ميل تعذيبى؟ عذر لا يبرر تركها واشباهها يتحكمون في حياة ضعفاء غير قادرين على مقاومة أساليب البطش والتكثير والسادية.

في وادي خالد، وقرى وبلدات عدة في عكار عموماً، عائلات تشغل اطفالها خداماً. والمطلوب من المعنيين، بدءاً من اليوم، اليعاز الى الاجرة باجراء كشف والسؤال عن الاولاد ومعاينة الامل ومشفى الاطفال والقصر عندهم على النساء. فكفى تحميل الصغار عبء مجيئهم الى هذا العالم وتحويلهم ضحايا وعبداً لأن الفقر هكذا شاء. جروح الطفلة فاطمة تصرخ، فليتحمل كل مسؤوليته.

فاطمة مخبير الجاسم (عشرة اعوام)، من وادي خالد اضطررتا ظروف عائلتها المعيشية الى العمل خادمة في منزل مروان حمد في طرابلس، فوَقعت فريسة طرية بين مخالب معلمتها السادية حنان يحيى حمد التي دأبت بسبب او بدون سبب على ضرب الطفلة والذهاب بعيداً في القسوة اذا ارتكبت المسكينة اي خطأ، كوقوع كوب أو صحن

لا اساءة

انما محاولة

لردع المجرمين

لم تتوخ "النهار" من نشر قرار محكمة الجنايات في جبل لبنان، في عددها امس، والمتعلق بجريمة اقتحام منزل المرحوم الدكتور حسن الحسن، الاساءة الى احد وتحديدنا الى الشخصية المستهدفة او احد من ذويها. واذا اعتبر النشر اساءة وتسبب بجزن وأسى، فهي تعتذر عن ذلك، مؤكدة ان النشر كان للفت المسؤولين الى ما آلت اليه الجريمة في ضوء الفلتان الذي لا يزال قائماً، وليس لنكء الجروح. ولولا ذلك، لكانت اكتفت بخبر العقوبة، وهي السجن المؤبد.

مطرائية بيروت للروم الكاثوليك

تقاضي "جمعية وهمية"

اعلنت مطرائية بيروت للروم الكاثوليك انها ستلاحق قانونياً امام المراجع القضائية "التجمع العلماني المستقل للروم الكاثوليك" بتهمة انتحال صفة، ووصفته بانها "جمعية وهمية".

اصدر المكتب الاعلامي للمطرائية بياناً تحدث فيه عن بيان صادر في الصحف امس بتوقيع "جمعية مجهولة غير مرخص لها من وزارة الداخلية تدعى "التجمع العلماني المستقل للروم الكاثوليك" وموقع باسم المدعو طانيوس نعمة غير المعروف لدى مطرائية بيروت، يعترض فيه على زيارة صاحب السيادة المطران حبيب باشا لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

يهم المكتب الاعلامي ان يوضح الآتي: - لا يحق لاحد مهما علا شأنه ان يكون وصياً او يسمح ويمنع صاحب السيادة من القيام بزيارة لاي مرجعية سياسية او دينية

مجلس الوزراء رفيق الحريري. ورد خطأ في "النهار" امس اسم رئيس "التجمع العلماني المستقل للروم الكاثوليك" طانيوس نعمة والصحيح انه طانيوس طعمة فاقتضى التصحيح.

عون: اسبوع

"الاغتصاب السوري"

باريس - "النهار": رأى العماد ميشال عون "ان الاسبوع الماضي في لبنان بدأ باغتصاب فتاة وانتهى باغتصاب لثاني، مندداً في مقال في النشرة اللبنانية التي تصدر عن امانة الاعلام في المؤتمر الوطني اللبناني وتوزع عبر الانترنت "بالاغتصاب السوري".

وقال: "ان الاغتصاب الجنسي يبقى من الجرائم المشينة والنكراء حتى في البلاد التي تعيش حال الحرية الجنسية، وتعتبر العقوبات المفروضة في حق مرتكبيه من أشد العقوبات. اما انواع الاغتصاب الاخرى كاغتصاب الكرامة والحرية والارادة والضمير، فقد اختفت من المجتمعات المتقدمة والمتحضرة كما هي في تقلص مستمر في المجتمعات الاخرى وتسير نحو الانقراض.

اما في لبنان فحال الاغتصاب تتعاظم يوماً بعد يوم وكان له اسبوع خاص نستطيع ان نسميه، بكل اسف، اسبوع الاغتصاب السوري، وقد بدأ باغتصاب فتاة وانتهى باغتصاب لثاني (....).

ولم يقتصر الاسبوع الفاتت على اغتصاب فتاة، فقد حصل اغتصاب للكرامة الوطنية وللذاكرة اللبنانية، فكان يوم الثالث عشر من تشرين يوم تعديل الدستور لتكريس الذين استقبلوا المفتصب السوري راكعين وليستشهد لمرمة الثانية الذين واجهوه واقفين. (....).

واما الاغتصاب السوري الثالث فكان في الخامس عشر من تشرين يوم التصديق على تعيين رئيس لجمهورية لم يعد فيها سوى الاسم، (....).

اما الاغتصاب الرابع وهو اغتصاب الضمير، فتقوم به حفنة من مرتزقة الاعلام، يريدون بما النفاذ الى تصوير الرئيس السوري وكأنه المجسد الوحيد لرغبات الشعب اللبناني".

صيда: توقيف متهم بسرقة محال لبيع المجوهرات

صيда - "النهار":

اوقفت اجهرة الاستقصاء في صيدا امس الفلسطيني احمد صادر الخطيب المتهم بارتكاب سرقات في محال مجوهرات في المدينة، وتبين في التحقيق معه ان ثمة منكرات سابقة بتوقيفه.

"الجنوبي" فريق طبي واجتماعي زار سجن الخيام

بنت جبيل - "النهار":

اوضحت شعبة الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" ان منع دخول سجن الخيام في ١٥ تشرين الاول الماضي اقتصر على الاهالي الذين سمح لهم بزيارته الاربعة (٢١) من الجاري. بينما دخله يومها فريق من اطباء ومرشدين صحيين واجتماعيين باشراف وفد من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تولى معاينة السجناء والاطلاع على اوضاعهم.

جلسة "شد حبال" في ملف اغتيال كرامي الشواح الشاهد لا يعرف ولا يتذكر جعجع: تناول تفاصيل من الحرب يُشوه المحاكمة

كتبت كلوديت سركيس:

انتهى المجلس العدلي امس في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي الاستماع الى افادة المسؤول في غرفة العمليات في جهاز الامن في "القوات اللبنانية" الشاهد شحادة الشواح بعد جلسة تميزت بـ"شد حبال" بين الادعاء الشخصي والدفاع على مسألة من "الأمر الناهي" في "القوات" واثارة الادعاء ما رآه مسببات للحادث بينما حاجز البرابرة ومطار حالات، وهو ما اعترض عليه قائد "القوات" سمير جعجع بحجة انه يتناول "تفاصيل كان لها اطرافها زمن الحرب ونضعها

اليوم في اطار يشوه مضمون المحاكمة"، ورد عليه رئيس المجلس العدلي الرئيس الاول منير حنين ووكيل الادعاء المحامي بسام الدايه ثم النائب العام التمييزي عدنان عوض. ورد على الردود وكيل الدفاع النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم. وبعد استراحة رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الاربعة المقبل لسماح الشاهد روبري ابي صعب وارجئ سماع السيد نادر سكر شاهداً الى الجمعة. الثالثة والنصف بعد الظهر بدأت الجلسة برئاسة الرئيس الاول حنين والرؤساء احمد

السبع صادق على اطلاق اسم الأسد

على جادة المدينة الرياضية - الكوكودي

صادق وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع على ثلاثة قرارات صادرة عن بلديات بيروت والغبيري وبرج البراجنة، بإطلاق اسم الرئيس حافظ الاسد على الجادة الممتدة من نق المدينة الرياضية الى مستديرة الكوكودي.

واوضح ان رئيس الوزراء رفيق الحريري سيفتح هذه الجادة في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل بعد انجاز الاشغال الجارية فيها. واعتبر ان هذه التسمية "هي عربون وفاء وتقدير من الشعب اللبناني للشعب السوري وقيادته، ولرئيس حافظ الاسد شخصياً الذي وقف بالمرصاد لكل المؤامرات التي تعرض لها لبنان وشكل الضمان القومي الاول لوفائنا الوطني ولمسيرة النهموس بالدولة اللبنانية ومؤسستاتها".

واصل السبع استقبال رؤساء البلديات، وناقش اوضاع اتحاد بلديات المتن ومستحقته مع رئيسة الاتحاد ميرنا المر. ووزع الدفعة الجديدة من مستحققات الصندوق البلدي المستقل على بلديات: ارسون، سرجبال، بعلمشيه، الجديدة - البوشرية، بسابا، كترمايا، انطلياس - النفاش، برج حمود، مقده، كفرعميه، المغيري، عين قني، حياطة، دير كوشة، برمانا، بسكتنا، بصاليم - مزهر - المجذوب، بشرات، الخريبه، كفرديبان، بعبدا، بكفيا، المحيدثة، بياقوت، بيت شباب، بيت الشعار - مزرعة الحظيرة، بيت مري - عين سعادة، جل الديب - بقنايا، الخنشارة، الفاكهة، ابج، قرعون، بوارج، عاطر، قرطبا، عين عنوب، شنعير، سرعين التحتا، دير الفزال، الدكوانة، الدوار، الرابية، روميه، زرعون، الزلقا - عمارة شلهوب، زكريت، عتريت، السلطان يعقوب،

المعلم وحسين زين وغسان ابو علوان ورالف رياشي في حضور ممثلي النيابة العامة القاضيين عوض وربيعة قدورة.

في المستهل استأذن وكيل جعجع المحامي كريم بقرادوني رئيس المحكمة للبقاء في القاعة في صفوف محامي الدفاع لأنه يريد ان يطرح اسئلة على الشاهد تأمينا لحق الدفاع. وعارض القاضي عوض بقاءه باعتبار ان المحامي بقرادوني شاهد في هذه الدعوى ولا يحق بالتالي لشاهد ان يتصل بشاهد آخر "لعله جواز التعارض في اقوال كل منهما على حدة، مما يلزم اجراء مقابلة بينهما". وايد هذا المنحى وكلاء الادعاء بشخص المحامي الداية. الا ان رئيس المحكمة قرر ان يبقى المحامي بقرادوني في القاعة وتابع المجلس سماع شحادة وسئل عن مكان وجوده يوم اغتيال المهندس داني شمعون، فأجاب "في منزلي كنت متزوجاً حديثاً".

ورداً على سؤال "هل تعرف الموقوف العميد في الجيش خليل مطر؟ أفاد: "شاهدته في الفيدير قبل ان يتولى الدكتور جعجع قيادة "القوات" ونفى ان يكون تحدث معه يوماً او ان يكون اسمه ورد في عداد الاضرار التي كانت ترده الى مقر عمله في غرفة العمليات في جهاز الامن. كذلك نفى سماعه بلقب "مظلة" الذي قال مدعى عليهم في الملف انه لقب العميد مطر.

وابرز المحامي بقرادوني افادة عن العفو الخاص عن الشاهد شحادة والصادر في ١٣ نيسان ١٩٩٥ من متابعة تنفيذ الحكم الصادر في حقه عن القضاء العسكري بسجنه ٥ سنوات في ملف محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وسأل القاضي عوض الشاهد: "هل علمت ان آخرين في غرفة العمليات تلقوا اتصالات تتعلق بالعميد مطر خلال عملك في تلك الغرفة؟ فأجاب: "لا اذكر ان ذلك قد حصل".

وكيل الادعاء المحامي الداية: فرضاً ان العميد تعرض لحادث، هل كانت غرفة العمليات تتلقى اي برقية؟ - لا جبر لأتلقى اي برقية في صده انا لم يحصل حادث يتعلق به. المحامي الداية: "هل ان احد اسباب انتفاضة الدكتور جعجع على حزب الكتائب اصرار هذا الحزب على ازالة حاجز البرابرة ورفض الدكتور جعجع ذلك، مما اضطر الحزب الى فصله؟

- ما اعرفه ان حزب الكتائب اقال جعجع من مسؤولياته الحزبية ولا اعرف الاسباب التي ادت الى انتفاضة على الحزب. المحامي الداية: وهل في علمك ان

الدكتور جعجع كان يرفض بشدة ازالة حاجز البرابرة؟

- ما سمعته انه كان متمسكاً ببقاء ذلك الحاجز.

المحامي الداية: ورد في افادة الشاهد الاولية ان الدكتور جعجع كان يشدد في محاضرات يليقها على ان الرئيس رشيد كرامي كان يطلب من رئيس الجمهورية حينذاك امين الجميل باصرار ازالة حاجز البرابرة، وابتدع الرئيس السابق للحكومة فكرة الاعتكاف والمراسيم الجواله، مما يعني ان جعجع لم يلق تلك المحاضرات، كما افاد الشاهد سابقاً، عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ فحسب انما خلال تولي الرئيس كرامي رئاسة الحكومة.

- هذا الامر يعود الى قبل ١٩٨٥ وبعده. كان الرئيس كرامي يطالب دائماً بازالة حاجز البرابرة، اما مسألة المراسيم الجواله فقد سمعت ان غسان توما ذكر بعد مقتل كرامي "انتهينا من المراسيم الجواله".

وابرز وكيل الادعاء عدداً من مجلة "المسيرة" رقمه (٨) صادراً عام ١٩٨٧ يتضمن تصريحاً لجعجع يورد فيه ان "لافتاننا لا تزال مرفوعة في الشوارع" تعقيباً على استقالة الرئيس كرامي. ثم سأل شحادة: "افاد الشاهد لدى المحقق العدلي ان تقارير كانت ترده عن "صحافة اليوم" فهل اطلع فيها على ان الرئيس الجميل كان متردداً في قبول استقالة الرئيس كرامي وحاول ان يثني على تلك الاستقالة؟

- لا اذكر اي شيء من ذلك. المحامي الداية: هل يذكر الشاهد ان الرئيس كرامي طالب قبل اسبوعين من اغتياله في تصريح صحافي بانزال الجيش في المنطقة الشرقية كون الجيش هو المسؤول الامني؟

- لقد طالب الرئيس كرامي دائماً ووفق معلوماتي بانزال الجيش الى المنطقة الشرقية. المحامي الداية: ان الدكتور جعجع كان يأمر الاجهزة الامنية وسواها في تنظيمه العسكري، ويعود اليه تعيين من يريد في "القوات" او اقالته. هل ان تعيين غسان توما رئيساً لجهاز الامن تم بقرار من جعجع؟ - لا اعرف كيف تم تعيينه. وفي رأيي الشخصي من المفترض ان يعينه الدكتور جعجع.

• وهل كان توما موالياً له؟ - لو لم يكن على ثقة به لما كان عينه. الرئيس حنين: هل كانت لتوما القوة ذاتها بعد ٤ سنين من تعيينه رئيساً لجهاز الامن؟

- توما هو الذي انشأ جهاز الامن في "القوات"، ولم يكن هذا الجهاز موجوداً قبله.

جلسة "شد حبال" في ملف اغتيال كرامي (تتمة)

❖ من كان اكثر ولاء لجمع، غسان توما او طوني عبيد؟
- لا اعرف.

وكيل الادعاء مصطفى الاسير للشاهد: ما كان سبب فتور العلاقة بين الدكتور جعجع والرئيس الجميل قبل مقتل الرئيس كرامي؟
- كانت هناك خلافات حزبية وامنية بين "القوات" وامن الرئيس الجميل لا اعرف سببها.

❖ ولم تحسن الامور بعد مقتل الرئيس كرامي تبعا لاقوالك لدى المحقق العدلي؟
- اوردت ذلك طبعا لما سمعته ونقلنا عن غسان توما.

وسأل الرئيس حنين جعجع: هل صحيح يا دكتور ان العلاقة تحسنت بينك وبين الرئيس الجميل يومذاك؟

- جعجع: تحسنت بعد مقتل الرئيس كرامي بزمن بعيد، اي قبل انتخابات رئيس الجمهورية بفترة قصيرة.

المحامي الاسير للشاهد شواح: هل تعلم ما اهمية مطار حالات بالنسبة الى حادث الاغتيال؟

- في رأيي ان اهميته تكمن في عدم تمكننا آنذاك من السفر من مطار اخر.

الرئيس حنين: هل سمعت عن توجيه اتهامات الى جعجع وتوما و"القوات" بمسؤوليتهم عن عملية الاغتيال؟

- اشرت في افادتي السابقة الى ان تقريراً لشارل حبيقة (شقيق الوزير الياس حبيقة) اشار الى ذلك.

القاضي عضوم: بحسب معلوماتك هل وجهت "القوات" بعد عملية الاغتيال اتهامات الى فئة معينة بأنها مسؤولة عن الحادث وعمت ذلك على عناصرها؟

- ليست لدي معلومات عن هذا الامر.

ثم تولت جهة الدفاع سؤال الشاهد. فسأله وكيل جمع المحامي ادمون نعيم: في آب الماضي صرح الرئيس المرادوي في وسائل الاعلام ان الحرب لم تكن لتقع عام ١٩٧٥ لو انزل الجيش...

وتدخل وكيل الادعاء الاسير قائلاً "ان الرئيس كرامي لم يمنع انزال الجيش الا بناء على تقارير من العميد في الجيش موسى كنعان".

المحامي بقرادوني للشاهد: وفقاً لمعلوماتك، هل كان الرئيس كرامي المعارض الوحيد لفتح مطار حالات؟

- لا اعرف. ما اعرفه ان كرامي كان من اشد المعارضين لهذا المطار.

القاضي عضوم مقاطعاً الشاهد: نريد ان نذكر الاستاذ بقرادوني بنصوص المواد ٢٦٧ و ٢٠٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تمنع شاهداً من طرح سؤال على شاهد في الدعوى نفسها.

المحامي بقرادوني للشاهد: هل سمعت معلومات عن توزيع جعجع في الحكومة التي تشكلت بعد اغتيال الرئيس كرامي؟

- لم يأت الاجتماع الذي عقده توما في حينه على ذكر ذلك.

المحامي بقرادوني: وهل ركز الدكتور جعجع في محاضراته على عدائه للرئيس

كرامي؟

- تناول في تلك المحاضرات "التيارات الوطنية" وكان يعتبرها كلها مسؤولة عن الحرب اللبنانية.

الرئيس حنين: هل كان الدكتور جعجع يسمي الرئيس كرامي او سواه في محاضراته؟

- نعم سماه وسمى مفكرين كباراً مثل ميشال عفلق وانطوان سعاده.

المحامي بقرادوني: هل تؤيد ما ورد في افادتك السابقة ان الدكتور جعجع آتب غسان توما لمحاوثة اغتيال رئيس الجمهورية الياس المرادوي ومنعه من القيام بهذا العمل؟
- ان اجوبتي في هذا الشأن موجودة في ملف محاولة اغتيال المرادوي.

واعترض القاضي عضوم على طرح بقرادوني اسئلة عن محاضر ليست موضوعة قيد المناقشة في هذه المحاكمة عندها ابرز وكيل الدفاع نسخة عن القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليح وضم الى الملف.

المحامي الداية: اريد ان اسأل الدكتور جعجع هل آتب غسان توما على حادث اغتيال الرئيس كرامي؟

الرئيس حنين: ان الشاهد نقل ما نقله عن توما من مسموعات.

المحامي الداية مصرراً على سؤاله: وهل سمع الشاهد بحصول هذا التآبيب من جعجع؟

الشواح: "من وين بدي اسمع؟".

❖ هل يتذكر الشاهد سماعه ان جعجع آتب توما بسبب تنفيذ عملية اغتيال الرئيس كرامي؟

- "كيف بدي اسمع؟".
بقرادوني: ما الشرط الذي وضعه جعجع لازالة حاجز البرابرة؟

- انتهاء الحرب وعودة مهجري الشمال الى مناطقهم.

بقرادوني: هل كانت "القوات" تعارض نزول الجيش الى كل المناطق؟

- كل الناس كانت تريد وجود الجيش. بقرادوني: "ما السيارة التي كان يحضر فيها جعجع الى مبنى الامن؟ وما عدد مرافقيه؟

- غير ضروري ان يحضر بالسيارة نفسها. احيانا كان يحضر بمفرده او برفقة سيارة اخرى او سيارتين ومع مرافقين لا اذكر عددهم.

عضوم: هل ان امر توزيع جعجع كان يطرح في محاضرات علنية لغسان توما او سواه؟

- غسان توما لم يكن يتناول هذا الموضوع في محاضراته.

الداية: صرح المتهم الدكتور جعجع في مجلة "المسيرة" عام ١٩٨٧ رداً على قبول استقالة كرامي ويقبل بأي شخص سواه هل ورد ذلك في تقرير "صحافة اليوم" في ٢٣/٤/١٩٨٧؟

- كلا.

كرم: ورد في افادتك السابقة ان خلاف جعجع وكرامي ايديولوجي. ماذا تقصد بتلك

الكلمة؟

- الايديولوجية فكر سياسي له علاقة بالحرب اللبنانية.

وكيل الموقوف عزيز صالح المحامي عبده ابو طابع سأل الشاهد بدوره: من حيث المبدأ هل كان يمكن الشاهد ان يرفض اي امر صادر عن توما؟

- كلا. فتوما كانت لديه سلطة وتعلمون ان الامر لم يكن يتعلق بدولة وقانون ومحاكمة يومذاك.

الرئيس حنين: كان غسان يخيف؟
- كثيراً.

رياشي: وهل كانت له سلطة على جعجع؟

- سلطته على كل الذين كانوا "تحت ايدو".

ورداً على سؤال قال الشاهد: "كانت لبعض الاشخاص في "القوات" ارقام على اجهزة الاتصال ولم اسمع ان عزيز صالح كان لديه رقم ينادى به على الجهاز.

❖ هل كنت تحضر اجتماعات جهاز الأمن في "القوات"؟
- نعم. دورياً، والاجتماعات السياسية حصراً.

وبعدما نفى الشاهد معرفته بالموقوف في هذا الملف كميل الرامي افاد انه لا يتذكر ان قصاصات صحافية وردت اليه عن القاء متفجرة على ضريح كرامي في طرابلس بعيد اغتياله.

الرائد المتقاعد كيتل الحايك: في جميع مراحل الاستماع الى اقوالك في هذه القضية هل مر اسمي يوماً باسمك يوماً؟

- كلا.

واوضح كيتل للمجلس ان وكيله المحامي رياض مطر لا يملك نسخة عن المدة التي امضاهما في السجن في سوريا، وطلب تزويده اياها.

وسأل رئيس المحكمة جعجع عن رأيه في افادة الشاهد فاجاب: "نحن نتناول في المحاكمة فترة الحرب من عام ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ من خلال واقعات كثيرة عنهما، مثل موافقتنا من الرئيس كرامي وسياسيين آخرين. نأخذ امورا قديمة وتفصيل في اطارها الواقعي ويجري اخراجها من هذا الاطار، وكل امر من هذه الامور تلزمه محاكمة على حدة. لقد شهدت تلك المرحلة تصريحات يومية، وهذه امور من شأنها ان تشوه مضمون المحاكمة".

الرئيس حنين: على المحاكمة ان تستمع الى كل شيء من جهة الدفاع ومن جهة الادعاء ولما ان تأخذ بهذه الاقوال او عدم اخذها.

المحامي الداية: حرصنا في كل موضوعية ان لا نجر الى صفحات الحرب، لكن هناك امورا لا بد من سؤالها. لقد سألت الشاهد عن حاجز البرابرة وهو سؤال اساسي ولم اسأل عن ذلك الحاجز تفصيلاً.

النقيب كرم في هذه القضية جرم سياسي مربوط بالحوادث اللبنانية. نحن لسنا ضد طرح الاسئلة التي يجب ان نتناول ما يتعلق بالملف وليس الاشخاص.

السادة والدقيقة العشرون مساء رفعت الجلسة للاستراحة، وتقرر بعدها رفع الجلسة الى الاربعة المقبل.

طيران حربي فوق بيروت والبقاع قصف ورمايات على محاور النبطية

بنت جبيل، النبطية - "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض بعد ظهر امس لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وذكرت مصادر امنية في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الخميس - الجمعة اطراف عربصايم وحبوش واطراف كفرمران والتكنة المجورة بقذائف من عيار ١٥٥ ملميمترا. واتبع القصف برمايات رشاشة ثقيلة. كذلك تعرضت مزرعة الحمرنا وحمى ارنون واطراف يحمير لقصف مماثل، اعقبه تطلق طوافات فوق مجرى نهر الليطاني وخراج يحمير.

وروى وافدون من الشريط المحتل ان الاسرائيليين اعتقلوا في القليعة المواطن بسام جرجس نعيم الذي يعمل سائق اجرة بين باتر وبيروت، وادعوه معتقل الخيام.

على صعيد آخر، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية وخرق جدار الصوت ظهرا فوق بيروت والبقاع الاوسط.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "مجموعة الشهيد القائد حسام الابيين استهدفت في الثانية والدقيقة الـ ٣٥٥ بعد ظهر (امس)، وحدة هندسية لقوات الاحتلال والعلاء كانت تقوم باعمال تحصين داخل موقع سجد، محققة اصابات مؤكدة بين افرادها.

وفي الثالثة والدقيقة الـ ٥٥، هاجمت مجموعة الشهيد احمد وهبي تعزيزات آلية وبشرية استخدمتها قوات الاحتلال وعلماؤها الى موقع سجد".

❖ نددت قيادة حركة "امل" في الجنوب بالحاصر الاسرائيلي لبلدة ارنون والمضايقات والاجراءات التعسفية ضد اهلها. واذ طالبت برفع الحصار عن البلدة، دعت الى المشاركة في ذكرى اسبوع الطفل ابراهيم غزال الذي قضي لعدم تمكن والدته من نقله ليلا الى احد مستشفيات النبطية بسبب الحصار الاسرائيلي للبلدة، والذي يقام في التاسعة صباح غد في "جمع البشير" - تول (النبطية).

❖ طالبت "المنظمة الاوسترالية للدفاع عن جنوب لبنان والبقاع الغربي (ليبانون ووتش اوسترااليا) باطلاق الفتى علي مصطفى توبة المعتقل منذ عام في سجن الخيام.

ودعت في بيان صحافي عاجل وزعته على الهيئات الحكومية والانسانية والدولية الى الافراج عن توبة والاطفال المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية.

يبعد عن برك رأس العين كيلومترين مكب نفايات صور بؤرة اختناق عمرها ٢٠ عاماً الأهالي يخشون تلوث المياه والمسؤولون يطلقون الوعود

مكب النفايات في صور الذي "يستريح" منذ عامين في سهل القليلة بات شغل الأهالي الشاغل، ورائحته الناقبة ما عادت تطاق واخترقت منازلهم دون استئذان. والأهالي يطرحون سؤالاً واحداً: هل يتم نقله قبل تفاقم مشكلته، أم ان الحل سينتظر حتى يتسرب التلوث الى برك رأس العين التي تبعد عنه كيلومترين فقط؟ الواقع ان لنفايات صور ومحيطها حكاية تشبه قصة ابريق الزيت، فمن بلدة الخراب حيث كانت تجمع أيام الحرب انتقلت الى

منطقة الشواكير القريبة من المدينة. وبعدما تحولت بمخرة سموم تهدد الصحة العامة، قدم عاطف شبلي عام ١٩٩٦ أرضه في سهل القليلة للبلديات كحل مؤقت لاستيعاب الكميات الإضافية من القمامة التي تصل الى ٥٠ طناً يومياً. ومنذ ذلك الحين تتراكم القانورات في هذا المكب من القاسمية الى المنصوري مروراً بعين بعال وحوشها والعباسية ورأس العين والسماعية ودير قانون، حتى أن عمقه وصل الى ٢٠ متراً وهو يتربع على أرض مساحتها

١٤ الف متر مربع تتوزع فيها القمامة أشكالاً وأنواعاً. وهذه النفايات لا تحرق بل يتم جرفها وتكدسها بواسطة آليات خاصة يملكها صاحب الأرض الذي يدفع سنوياً نحو ٥٥ الف دولار نفقات عمال ورمدم ومحروقات. وسط هذه التلة الموبوءة التي تطل على البحر وتنبعث منها الرائحة الكريهة في كل حذب وصوب، ترى عمالاً ينتقون المواد الصلبة من حديد وبلاستيك وكرتون ويجمعونها لبيعها لمصانع قريبة، وتسمع خريز مياه صادرة عن مشروع القاسمية للري وهي تجري في قنوات متاخمة للمكب.

البرك المهذدة

وعلى كيلومترين تقع برك رأس العين الشهيرة التي يخشى الأهالي ان تكون امتدت اليها سموم المكب، ويسألون: كيف نشرب من مياهها ونروي مزروعاتنا قبل أن نتأكد من عدم تلوثها؟

انها ثلاث برك تاريخية ترقى بحسب المؤرخين الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، تحدها حجار نادرة لم تتأثر بكل ما ضرب المنطقة من زلازل.

الأكبر حجماً (عمقها ٢٠ متراً) تزود ٥٧ قرية مياه الشفة، وهي مسيجة بأسلاك حديد ويحرسها افراد من الجيش اللبناني، والمتوسطة (١٥ متراً) والصغيرة (٧ أمتار) يستفاد منهما في ري البساتين كما ينعم الاولاد بالسباحة في مياهها العذبة. هذه المنطقة "المدرورة" عشياً وخضرة كانت احد اهم المتنزهات السياحية وهي اليوم مهملة ويحوقها الخطر، فهل من خلاص قريب؟

تطمينات غير مطمئنة

مدير مصلحة مياه صور وملحقاتها علي داود ذكر "ان البرك غير ملوثة مياهها تصلح وللشرب وري البساتين"، مؤكداً أنه "يتم يومياً فحص عينات منها للدلالة على نظافتها".

من جهته اعتبر شبلي، وهو صاحب العقار "ان المشكلة تكمن في انتشار الرائحة الكريهة بسبب عدم ردم النفايات، وليس في التلوث لأنه لم يصل الى البرك حتماً"، مضيفاً: "حتى نعالج انبعاثها يجب ان نحصل على رخصة تخولنا نقل التراب الابيض من الاملاك العامة حتى نردم به الكميات المتزايدة، ونحن نحتاج يومياً الى ١٠٠ طن من الكلس". وقال: "طلبنا ذلك من القائمقام فلم يتجاوب معنا، فالى متى نستمر في تقديم الخدمات مجاناً؟"

وعود...

رئيس بلدية صور حسين قشور أعلن أنه "ضد اعتماد المكبات العشوائية لحل مشكلة النفايات"، لافتاً الى "اننا في صد البحت عن بديل لمكب صور يبعد عن المدينة وقرامها، بغية انشاء مطمر صحي يستوفي الشروط الضرورية".

وقال: "علينا ايجاد الحل المناسب في أسرع وقت خشية تسرب التلوث الى البرك التي نرتوي من مياهها ونسعى الى اعلانها محمية طبيعية".

أما القائمقام صور حسين قبان فأوضح "أن المكب الجديد يجب ان يبصر النور في أقل من سنة وهو يقع بين بلديتي الخلمية وزبقين في واد يبعد ثمانية كيلومترات عن المباني السكنية"، مشيراً الى "ان مجلس الانماء والاعمار يقوم حالياً بدراس الملف الخاص بالمكب بالتعاون مع شركة "لامبير" الألمانية.

وذكر "ان صاحب الارض فرض مطلع هذه السنة على البلديات الكبرى ستة ملايين ليرة وعلى الصغرى ثلاثة ملايين بدل ايجار سنوي، بعدما استضافت ارضه نفاياتها مجاناً طوال سنتين".

وقال: "سنحاول تأمين المواد اللازمة لردم النفايات وهو طلب محق من شبلي سأعرضه قريباً على قوى الامن الداخلي ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ".

نسرین درزي

دراسة عن مياه طرابلس وجوارها

التلوث مرتفع وهناك حاجة الى ١٠ سدود

طرابلس - من طوني جبرائيل فرنجية:

اليه في طرابلس، وضعنا مشكلتها والحلول المقترحة، عنوان دراسة توجت التعاون بين الجامعة اللبنانية - كلية الصحة، الفرع الثالث ومصحة مياه طرابلس وجامعة ليل الاولى في باريس. وتناولت مصادر المياه التي تغذي عاصمة الشمال وجوارها، وشملت ثلاثين مؤشراً لجودة مياه الشفة ونقاوتها في طرابلس، الميناء، القلمون، البداوي ومجدليا. اما الينابيع التي لحظتها الدراسة فهي رشعين وهاب، اضافة الى ثلاث عشرة بئراً موزعة على مناطق عدة من دون ان تشمل الابار المخصصة للاستعمال الصناعي مثل تلك العائدة الى مؤسسة كهرباء قاديشا. وانطلقت التحاليل التي اعتمدت منذ مطلع العام الماضي واستمرت سنة كاملة، وتناولت

البيئة في بعلبك محور دراسة احصائية

رئيس البلدية: هذا أول الغيث

بعلبك التي استحققت لقب "مدينة الشمس" ترحز تحت وطأة ملف بيئي غير ناصع ومع انها استردت حضورها السياحي مع مهرجاناتها الدولية قبل اشهر فانها لا تزال تُعْن تحت وطأة مشكلات بيئية مؤسفة، من المياه البتذلة في رأس العين الى القمامة "السوداء" الناجمة عن حرق النفايات في مكب الكيال، مروراً بمحطة الكهرباء التي تشكل بؤرة تلوث صناعي.

هذه المشاكل كانت محور ملف اعده الطالبان ربا شريف وجنى الرفاعي، وتضمن لقاءً مع رئيس بلدية المدينة غالب ياغي، الذي تولى مناقشة "الاتهامات" الموجهة الى البلدية كسلطة محلية عليها التصدي للواقع السيء، ومكافحة التلوث وحماية البيئة.

ولان البعض يتهم البلدية بعدم التخطيط السليم، وبالتالي، ودافع ياغي عنها مؤكداً "ان البلدية تعمل جاهدة لحل المشكلات البيئية، ومن الظلم القاء المسؤولية عليها لانها ما زالت طرية العود (!) ولم يرض على انتخابها اشهر، لم يكن في الامكان فعل المعجزات خلالها رغم انها تعمل بخطوات متسارعة من اجل رفع شأن المدينة".

وفي كشف حساب ما انجز حتى الآن، اشار الى "اننا بدأنا تنفيذ خطة سير للحد من الازدحام بوشر العمل فيها منذ ٢٦ ايلول الفائت، وانطلقت من تحرير الوسط التجاري من تقاطع اتجاهات السير ومن الواجز".

ولفت الى وجود مشروع لانشاء مطمر صحي للنفايات يحول دون استمرار حرقها، "ونسعى الى نقله من منطقة الكيال الى مكان آخر، ونحن في انتظار قرار مجلس الانماء والاعمار في هذا الشأن".

وتحدث عن نية لمد شبكة جديدة من المجاري لتفادي مشكلة مياه رأس العين وتنقية النهر من الملوثات، معتبراً ان انشاء محطة الكهرباء "كان كارثة على بعلبك لانها تنفث يومياً كميات هائلة من الدخان وتهدد الصحة العامة".

ورد على الاتهامات التي تصف المجلس الحالي بـ"بلدية مهرجانات"، قائلاً: "اننا تسلمنا مهماتنا مع بدء التحضير لمهرجانات بعلبك، فكان من الطبيعي ان نولي المدينة اهتماماً في تلك الفترة. الا اننا مستمرون في جهدنا لتحسين الاوضاع"، متمنياً على الاهالي "عدم حصر مهماتهم بانتخاب المجلس البلدي، بل العمل على مساعدته لتحقيق الافضل".

الى ذلك عرض الملف احصاءات عن وضع البيئة، شملت آراء مواطنين من بعلبك تزيد اعمارهم عن ١٨ عاماً، وهي منتقاة من احياء المدينة كلها فكانت النتائج كالآتي:

✳ ما هي في رأيك اسباب التلوث في لبنان وخصوصاً في بعلبك؟
٦١ في المئة النفايات، ٢١ في المئة افعال المسؤولين والشعب، ١٠ في المئة افعال الدولة، ٨ في المئة افعال الشعب، ٣ في المئة اتهمت الاثنين معاً.

✳ ما هي اسباب تلوث مياه نهر رأس العين؟
٧٢ في المئة مياه المجاري، ٢٨ في المئة النفايات.

✳ سبب تناؤل الثروة السمكية؟
٢ في المئة النفايات المشعة والصناعية، ١٨ في المئة النفايات، ٢٠ في المئة الصيد بالديناميت، ٣ في المئة مياه المجاري.

✳ ما هو الحل الامثل لمشكلة النفايات؟
٨٢ في المئة اعادة تدويرها، ١٥ في المئة اقامة مطامر صحية و٣ في المئة مكبات مدروسة وبعيدة عن المدن.

دراسة عن مياه طرابلس وجوارها (تتمة)

عينات من المصادر والشبكة في اطار برنامج شهري وبمعدل ستين عينة في الشهر من المصادر و٢٥٠ عينة من الشبكة. وظهرت التحاليل ان ٢٩ في المئة من عينات المصادر ملوثة جراثيمياً ٤,٣ في المئة من تلك المأخوذة من الشبكة ملوثة جراثيمياً ايضاً. ودلت الارقام، بحسب الدراسة، ان مصادر المياه ما زالت ملوثة ولكن اقل بكثير مما كانت في السابق إذ كانت النسبة مطلع التسعينات نحو ٧٥ في المئة ووصلت عام ١٩٩٥ الى ٥٠ في المئة. وهذا يدل على ان اعمال التأهيل التي اجريت على مصادر المياه ادت الى الحد من التلوث الحاصل وتبقى مسألة تأمين الحرم لتلك المصادر لابعاد كل اسباب التلوث عنها. وبدأ التلوث شبه غائب على الشبكة وخصوصاً بين شباط وآب ويبدأ ظهوره مطلع تشرين الثاني ثم ينحدر تدريجياً وتعزى الاسباب في ذلك الى الآتي:

- انخفاض مستوى المياه الجوفية اواخر الصيف بسبب الضخ المكثف من الابار لسد حاجة المدينة والضواحي.

- انخفاض الضخ من نوع رشعين بسبب الشح والتعديبات الحاصلة على خط الجر الاساسي الى طرابلس، مما يضطر مصلحة المياه الى الاعتماد على الابار الجوفية التي تكون في مستواها الأدنى فتحمل المياه معها تالياً الملوثات.

اما نوع هاب فمياهه سطحية معرضة للتلوث بسبب مرورها بالوادي الذي يتلقى النفايات والملوثات وخصوصاً الصرف الصحي من الكورة ويزداد الطين فيها بلة مع جني موسم الزيتون حيث يلجأ اصحاب المعاصر الى رمي "الزبار" في مجرى الوادي فتعكر المياه ويمنع ذلك المعالجة الفاعلة للقضاء على الجراثيم فتصبح مياه النبع غير صالحة للاستعمال وستبقى عرضة للتلوث الكيميائي اذا لم تسارع الجهات المعنية الى حمل اصحاب المعاصر على رفع الضرر عن الوادي. وقال ممثل الجامعة اللبنانية - كلية الصحة الدكتور جلال حلواني: "ان عدد الاشتركاكات في مياه طرابلس هو نحو (٥١ الف منزل يصلها يومياً ٥٦ الف متر مكعب والتدهيب من الشبكة لقدمها يبلغ ٥٠ في المئة، فتصبح الكمية الواصلة الى المنازل نحو ٢٨ الف متر مكعب يومياً. واذا اخذنا في الاعتبار ان عدد سكان طرابلس والجوار يصل الى نحو ٥٠٠ الف شخص فهذا يدل على ان معدل الاستفادة الفردية من المياه هو ٥٦ ليترأ يومياً للشخص الواحد. ويعتبر هذا الرقم ضئيلاً جداً مقارنة بالمعدل المطلوب لضمان حياة افضل للمواطن والذي يقارب ١٥٠ ليترأ في اليوم في اوربا و٢٠٠ ليتر يومياً في اميركا".

ولاستنتاج حلواني ان المياه في طرابلس تعاني مشكلتين اساسيتين هما التلوث الجراثيمي والشح في المياه.

وعن الحلول قال: "لا بد من ايجاد ادارة سليمة للثروة المائية في طرابلس ولبنان عبر وقف الامدار الفردي، حصر المياه من مصادرها، منع تدفقها الى البحر وضرورة استخدام العدادات في المنازل لدفع رسم الاستهلاك".

واضاف: "علينا التخطيط من الان لمشاريع انمائية لحصر مياه الينابيع الجبلية كاقامة السدود في المرتفعات"، مشيراً الى ان الدراسة اوصت باقامة عشرة سدود في الشمال من اجل سد حاجات المحافظة من المياه الى سنة ٢٠٥٠.

"غرين بيس" تعارض

حرق نفايات المستشفيات

اعلن مكتب "غرين بيس" - البحر المتوسط امس "ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار يخططان لانشاء محرقة لنفايات المستشفيات الخطرة، رغم وجود بدائل اقتصادية لا تضر بالبيئة".

واشار ممثل المكتب فؤاد حمدان الى "ان ثمة دراسة لزمها المجلس ومولها البنك الدولي توضح ان عملية حرق النفايات مكلفة وملوثة"، لافتاً الى انه "رغم مطالبة المسؤولين بنشرها لتتم مناقشتها وفقاً للشروط الفنية والصحية، الا انهم يتذرعون بعدم انتهائهما".

وقال: "ان اخفاء الدراسة في وقت يجري فيه التحضير لانشاء محرقة ملوثة لنفايات المستشفيات الخطرة، هو محاولة لفرض امر يشجع حتماً على استيراد النفايات وعدم النظر في امكان تقليصها واعادة تصنيعها".

وحذر من انتشار الحارق "لان الدخان المنبعث منها يتحول مادة سامة في الرماد الذي ينتهي في خزانات المياه الجوفية".

شهب وقع

عريضة المساحات الخضراء

وقّع امس وزير البيئة اكرم شهب عريضة المساحات الخضراء في بيروت التي ينظمها "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت".

وايد شهب مطالب الوفود بضرورة اقرار مخطط توجيهي عام للمساحات الخضراء قبل استثمار العقارات العامة، وتحويل عقاري سباق الخيل وارض "الاونروا" متنزهات عامة بعدما اصبحت ارض العاصمة بلاطاً من الاسمنت.

السياسة البيئية

في لبنان

في مناسبة اليوم الوطني للبيئة، ينظم قسم العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية - الاميركية ندوة عن "السياسة البيئية في لبنان"، الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٦ تشرين الثاني المقبل في حرم الجامعة.

دور ال ٣٢ من كأس لبنان ال ٢٧ لكرة القدم تأهل النجمة والاصلاح والاخاء الاهلي والرياضة والأدب والصفاء

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في دور ال ٣٢ من كأس لبنان ال ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز النجمة على المحبة طرابلس ٢-٠، في برج حمود، والاصلاح البرج الشمالي على النصر البازورية ٨-١ في البرج الشمالي، والاخاء الاهلي عليه على المهتمين برج حمود ٣-٠، في بجمدون، والرياضة والادب على المجد ١-٠، في جونبة، والصفاء على الحكمة ٢-٠، في وطى المصيبة.

وهنا الشريط:

النجمة ٦ - المحبة طرابلس *

برج حمود - من حسن التنير:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة حامل كأس لبنان والمحبة طرابلس فأسفر لقاءهما الذي حضره ٥٠٠ متفرج عن فوز النجمة بـ"تصف نزيهة" نظيفة من الاصابات سجلها آرمين صميان في الدقيقة ٨ بكرة الى يسار الحارس اثر ضربة حرة غير مباشرة من وسام عبد الله، وآرمين نفسه في الدقيقة ١٣ بكرة مرتدة من يدي الحارس الى قلب المرمى وذلك اثر عرضية من حمزة ناصر عبر رأس بلال ليفيل، وحمزة ناصر في الدقيقة ٣٦ بكرة الى يسار الحارس عبر مدافع بعد دربكة احدثتها ركنية من وسام عبد الله، واديمولا في الدقيقة ٤٢ بقذيفة يمينية "فيرست تايم" الى المقص الايسر اثر تمريرة من وائل نزهة، وفادي الناظور في الدقيقة ٤٤ برأسه الى المقص الايمن اثر ركنية من الميسرة ارسلمها وسام عبد الله، واخيراً اديمولا تكرر في الدقيقة ٨٥ بقذيفة عبر السقف اثر تمريرة من زين العابدين سعد الى علامة الجزاء.

وبهذا الفوز صعد النجمة لملاقاة البرج او المبرة في دور ال ١٦.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون محمود كرتينب وفادي الناظور ومحمد حلاوي ووسام عبد الله ومحمد جمال ابو عليوي (باسل شاتبلا ٢٣) واديمولا وبلال ليفيل ووائل نزهة (محمد صفا ٧٠) وآرمين صميان (زين العابدين سعد ٧٢).

ومثل المحبة: الحارس رامي قبيلان واللاعبون محمد صالح (عباس يونس ٣٥) وخالد اسبر وعادل السعيد ومعتصم طيارة ومصطفى عريس وطارق نعمان وربيع متلج وعبد الحميد الرفاعي وجمال السيد وحسام ابراهيم (بلال عبد الله ٢٥).

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونوه عفيف حطيط وعلي طافش وراقبها ميشال تحوي، ولم يندر الحكم أيًا من اللاعبين.

الاصلاح ٨- النصر *

البرج الشمالي - من محمد ابراهيم زهير:

على ملعب البرج الشمالي التقى فريقا الاصلاح البرج الشمالي (درجة ثانية)، والنصر البازورية (درجة رابعة) فأسفر لقاءهما عن

فوز ساحق للاصلاح ٨-١ (الشوط الاول ٣-١). سجل للاصلاح موسى جمال وباسم زيات وموسى جمال تكرر في الدقائق ١ وع ٢٢ من الشوط الاول وباسم زيات (٢) ومحمود شنبورة وحسن فوعاني (٢) في الدقائق ٤٦ و٥٧ و٦١ و٨٥ و٨٧. وسجل اصابة النصر الوحيدة جمال فياض في الدقيقة ٣٢.

وبذلك صعد الاصلاح الى دور ال ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة اليوم بين المهتمين والفتيان صيدا على ملعب بلدية برج حمود.

مثل الاصلاح البرج: الحارس حسن منصور واللاعبون حسن كعور وسليم زيات واشرف صقر ووسام فران ورضا شحادة (غسان عليان ٥٦) وحسن فوعاني وباسم زيات (باسم سعد ٦٢) وموسى جمال ومحمود شنبورة وصنادي أمينو (حسن زيدان ٥٨).

ومثل النصر البازورية: الحارس محمد سليمان واللاعبون علي دلباني وحسين جفال وحسن وطفا وحسين عياش وباسم ابو جهه (علي دياب ٢٥) وعدنان وطفا وجمال فياض وعلي سرور وسعيد الاعرج وحسن زيدان (نبيل جفال ٧).

قاد المباراة الحكم مالك حيلي وعاونوه وليد البابا وربيع يزيك وراقبها خليل عزقي، وانذر الحكم رضا شحادة ووسام فران في الدقيقتين ٥٤ و٦٢ من الاصلاح وعلي سرور في الدقيقة ٤٨ من النصر وكان طرد زميله حسن وطفا في الدقيقة ٨.

الاخاء الاهلي ٣ - المهتمين برج حمود *

بجمدون - من عنان حرب:

على ملعب أمين عبد النور في بجمدون التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والمهتمين برج حمود احد نوادي الدرجة الرابعة فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء مئة متفرج عن فوز الاخاء الاهلي ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلها سلمان عبد الخالق بكرة الى قلب المرمى مستثمرا خطأ من حارس المرمى جاك بجاقجيان، واكين اكيثشندي برأسه في الدقيقة ٥٥ اثر عرضية من محمد بهلوان، وعلي عواضة برأسه في الدقيقة ٧٧ اثر عرضية من عماد البنا. ولم تلح للمهتمين برج حمود أي فرصة ولم يحصل الآ على ركنية واحدة في الدقيقة ٦٤. بينما لاحت لأبناء الجبل فرص عدة تفنن في امدارها سلمان عبد الخالق واحمد منصور وكانت أخطر الفرص في الدقيقة ٩٠ اذ اصاب اكين اكيثشندي القائم الايمن من داخل المنطقة. وبهذا الفوز صعد الاخاء الاهلي لملاقاة الصفاء في دور ال ١٦.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس مروان الحلبي واللاعبون عماد البنا وعلي حسون ووسام الاجا (نيجيري) ومحمد بهلوان وخضر فياض وعاصم موعود واكين اكيثشندي وسعيد رزق (مصري) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق. وحل سعيد ابو العني محل رزق (٤٦)

وحسين الصالح محد موعود (٦٢) وعلي عواضة محل بملوان (٧٥).

ومثل المهتمين برج حمود: الحارس جاك بجاقجيان واللاعبون وارطان قوشويان وسركيس بابوجيان وفاتشيه آرئينيان وكيفورنك الطونيان وخاجاك طاربنيان (سيفاك آمادوريان ٨٣) ورافي قالفاريان وأرا جانسزيان ومكريدش أوطاباشيان وابراهيم زاديكيان وجورج أشجيان.

قاد المباراة الحكم خالد شموري وعاونوه محمد ساطي وعمر درويش وراقبها بديع عبد الخالق، وأنذر الحكم سعيد أبو العني (٥٩) من الاخاء الاهلي وفاتشيه (١٥) وسركيس بابوجيان (٦٨) من المهتمين برج حمود.

الرياضة والادب ١ - المجد *

جونبة - من سامر الطلي:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة التقى فريقا الرياضة والادب والمجد فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ٣٠ متفرجاً عن فوز الرياضة والادب ١ - ٠ في الشوط الاضافي الاول بعد تعادلهما سلباً *

في الوقت الاصلي. سجل الاصابة الطرابلسية الوحيدة في اللعبة رامي الحسن في الدقيقة ٩٩ (التاسعة من الشوط الاضافي الاول) بكرة صاروخية عبر السقف اثر كرة مرتدة من قدم علي منصور بعد مجمود فردي وتمريرة من مامفانا كمارا.

جاءت اللعبة دون الوسط ولم تشتعل الا في الشوطين الاضافيين، اذ فيهما بذل الفريقان ما عجزا عن بذله في الوقت الاصلي. وبذلك صعد الرياضة والادب لملاقاة الانصار او الحرية مجدلتعرج في دور ال ١٦.

مثل الرياضة والادب: الحارس طارق الصمد واللاعبون عبد الفتاح الصمد وناصر عموري وحسين مصطفى وحسن حمدان (خلدون المصري ٨٠) وصلاح حداد (عامر حماد ٦٤) ثم عبد الجبار قطب (١١٢) وياسر السباعي وبسام شاهين ورامي الحسن وسعيد عبوشي ومامفانا كمارا (سنغالي).

ومثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي منصور واحمد طه وعلي صبرا وابراهيم كمارا وعبد الحميد كركي (محمد الدقة ١٠٢) وعصام بربيش (عباس منتش ١٠٥) ومازن عوالي وعلي هاشم وعصام قضيبي (وثام قصاب ١١) وعباس ياسين. قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونوه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها طانيوس خير الله. وأنذر الحكم مامفانا كمارا (١٥) وعبد الفتاح الصمد (٤١) من الرياضة والادب ولم يندر ايًا من لاعبي المجد.

الصفاء ٢ - الحكمة *

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة التقى فريقا الصفاء والحكمة

فأسفر لقاءهما عن فوز الصفاء ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) وبذلك صعد الصفاء لملاقاة الاخاء الاهلي عاليه في دور ال ١٦.

سجل حمزة هادي محسن الاصابة الاولى لاصحاب الارض بضربة جزاء "بنالتي" الى يسار الحارس الكماوي علي الجبيلي الذي كاد يحولها بأطراف اصابعه عن الزاوية الارضية اذ احسن تقديرها، وذلك بعدما تسبب بها رافي جولفاجي باعاقه شادي كرنيب داخل المنطقة في الدقيقة ١٢. وفي الدقيقة ٨٧ نجح عثمان صالح في اضافة التعزيز بكرة صاعقة من خارج المنطقة اثر تلقيه اياها مرتجة وهو مندفع بعد سلسلة تمريرات بينية على طريقة "خد وهات".

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون حمزة هادي محسن ويوسف محمد ونبية الجردى ووليد المبري (احمد النعماني) وحبيب قحاح وشادي كرنيب (عصام موسى) وعثمان صالح ونبيل شيخو ولورنس أوزوما ووليد دحروج (عبد الله حمصي).

ومثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون ابراهيم حصني وبسام حبيب وسهماد زهران (جورج سالم) وفؤاد حجازي ورافي جولفاجي وبلكين مليكيان (فوزي يمين) وسيمباكور سيس وعماد واكد (احمد كريم) وريمون نجم والاوكراني يفيغي.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وكان موفقا وحازما وعاونوه عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها عفيف دحروج. وانذر الحكم وليد دحروج (٢١) ولورنس أوزوما (٥٥) ويوسف محمد (٥٧) من الصفاء، وبسام حبيب (٧٥) من الحكمة.

طائرة النوادي العربية

تسحب الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت قرعة بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة للرجال، في فندق "سان دانيال" في ادونيس. وتشترك في البطولة التي تقام ابتداء من ١٢ تشرين الثاني على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة، نوادي الهلال السعودي بطل ال ١٩٩٧ والاهلي السعودي والجزيرة الاماراتي والريان القطري والقادسية الكويتي والجمعية الاسلامية الفلسطينية والميناء اليمني والوحدات الاردني والشبيبة البوسنية بطل لبنان والرياضي غزير وصف البط.

ووصل امس رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة محمد جاسم حماده ورئيس اللجنة الفنية الامين العام للاتحاد السعودي فهد الدهمش للاشراف على سحب القرعة.

اياب الدور الثاني من كأس النوادي الآسيوية مساء غد الأنصار - العين

تجرى السادسة مساء غد الاحد على الملعب البلدي مباراة الاياب للدور الثاني من كأس النوادي الآسيوية الـ ١٨ في كرة القدم لابلال الدوري بين الانصار بطل لبنان والعين بطل دولة الامارات العربية المتحدة. وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في ٩ تشرين الاول على ملعب طحنون بن محمد آل ثاني في مدينة العين قد اسفرت عن فوز اصحاب الارض ٣-١ (الشوط الاول ٢-١).

وبعد ظهر امس وصلت بعثة نادي العين الى بيروت من ابو ظبي واستقبلها في مطار بيروت الدولي نائب رئيس مجلس امته نادي الانصار غازي قريطم وعضء اللجنة التنفيذية. وهي برئاسة حمد العامري. وضمت كلا من علي المزروعى واحمد الشامسي ومحمود الكعبي، واللاعبين محمد عبد هلال وعبيدي بيليه وعمر غريب وجمعة فايل وسلام مصبح ومعتز محمد وهلال سعيد وعوض غريب والعمري دريب ومحمد مبارك وحديد حسين ورشيد الداودي وسيدو تراوري وسالم العلوي وسعيد عاشور وسيف عبدالقادر

وزكريا احمد وسالم جوهر وبدر مصبح وسبيت خاطر وماجد العويس. ويدير الفريق البرتغالي ادوارو فينغادا يساعده انطونيو سايموس كوستا. ونزلت في فندق "ماريوت".

وانتدب الاتحاد الآسيوي لمراقبة المباراة الإيراني هادي ديزموني ولقيادتها طاقم حكام عراقيا قوامه شاكر محمد علوان حكما رئيسيا ورعد سالم الياس وعلاء عبدالقادر نعمة وارسلان حمد.

وفي حديث الى "النهار" قال رئيس البعثة حمد العامري: "فريقنا على استعداد تام لخوض مباراة الاياب امام الانصار، فهي حاسمة سواء لنا ام لهم. الهدف الاهم هو التلاقي في ما بيننا لأن الربح والخسارة بين الاشقاء العرب مسألة تأتي في المقام الثاني. تشكيلة العين، على رغم غياب خمسة لاعبين اساسيين عنهما لانضمامهم الى المنتخب الوطني الذي يخوض بعد ايام كأس الخليج العربي الـ ١٤ في النمامة - البحرين، قادرة على الدفاع عن الوان العين في قيادة المدير

الفني فينغادا، فهو مدرب ذكي وذو سمعة وخبرة واسعة ولا سيما على الصعيد العربي. لن نلعب بخطة دفاعية كما يتخيل البعض لأن الهجوم خير وسيلة للدفاع. سنقدم عرضا يليق باسم العين ويحفزنا على بذل قصارانا لهذه الغاية فوزنا النهائي بفارق اصابتين (٣-١) وهو امر يصعب مهمة اصحاب الارض، لكنه، في الوقت نفسه، لن يصيبنا بالاسترخاء الذي لا يولد عادة الا التراخي".

واضاف: "الانصار فريق قوي ومن العيب الاستماتة به، فسمعته على المستويين العربي والآسيوي مدوية، ولأن الانصاريين اصدقائنا واخوتنا نأمل ان نعود الى بلادنا فائزين - فقط، لأن الفوز على فريق ذي سمعة كالانصار على ارضه وبين جمهوره هو في ذاته انجاز".

اما المدير الفني للانصار عدنان الشرقي فقال لـ "النهار": "سأطلب من فريقي ان يلعب بان دفاع وبحماسة. اما النتيجة فلا تهمني، لأن مجرد المطالبة بتحقيق الفوز سوف يشكل عبئا عليهم". وعن استعدادات

فريقه لمباراة غد قال: "كيف يمكن ان يصل استعدادنا الى المستوى الذي نأمل ونحن لا نجد ملعبا لتتدرب عليه سوى ارض جلول؟!". وأكد ان العين الاماراتي منافس قوي وعنيد ولاعبوه ذوو امكانات فنية وابدنية عالية، ويكفي انه نجح في التعاقد مع عبيدي بيليه بمبلغ يفوق المليون دولار.

وانتقد النظام الآسيوي للبطولات الذي يسمح باشتراك ثلاثة لاعبين اجانب في كل فريق، وتسائل: "كيف يسمح هذا النظام للعين باشتراك ثلاثة لاعبين اجانب وانظمة الاتحاد الاماراتي لا تسمح بالتعاقد مع اكثر من لاعبين اجبيين اثنين؟"، ووجه نداه الى جمهور فريقه: "لن اسامح ايا منكم اذا جلس في بيته ولم يكلف نفسه عناء الحضور الى الملعب، فالمباراة غير منقولة على الهواء مباشرة لا مذاعة ولا متلفزة، والفريق في حاجة الى تشجيع كل فرد منكم، أكان العين هو الفريق المنافس ام كان سواء (...)".

طاولة لبنان الدولية الثانية مواجهة صينية في الزوجي للسيدات

١٤-٢١، ٢١-٢١).

وكان فاز صباحا في الدور الاول السعوديان المقهوي والخضيري على السوريين زاهر قاشوش وسعد بارودي ٢-٠ (١٣-٢١، ١٣-٢١)، والاردنيان صدقة ومكناني على القطريين جاسم المهدي وناصر السليطي ٢-٠ (١٣-٢١، ٢١-٠٢)، والنمساوي غاردوس والاطالي وي على القبرصيين جورج جيروديس وفاسيليس فاسيليو ٢-٠ (٢١-١٥، ٢١-١٤)، والفرنسيان موموسان ولمارتينيز على الكندي برادي بيتر بول واللبناني فادي قسيس ٢-٠ (٢١-٨، ٢١-٥)، والانكليزيان هربرت وباغالي على السعوديين خالد الخضيري وعبدالله الشمراني ٢-٠ (٢١-١٢، ٢١-٥)، والمصريان صبحي والاشين على اللبانيين محمد الهيش وبلخوس غالب ٢-٠ (٢١-٨، ٢١-١٢)، والفرنسيان داميان ايلوا وكريستوف لوغو على المصريين صبحي ولاشين ٢-٠ (٢١-١٣، ٢١-١٣).

فردى للسيدات

فازت الفرنسية آن بوالو على السورية فكرت اصلان ٣-٠ (٢١-٧، ٢١-٨، ٢١-١٠)، والمولندية بيتين فريسكوب على الاردنية تاتيانا نجار ٣-٠ (٢١-١١، ٢١-١١، ٢١-٦)، والكندية كريس ناو على الانكليزية جوانا باراكلاف ٣-٠ (٢١-١٤، ٢١-١٩، ٢١-١٧)، والفرنسية آن صوفي غوران على اللبانية لاريسا شعيب ٣-٠ (٢١-١٠، ٢١-١١، ٢١-٩)، وونغ شينغ من هونغ كونغ على الكندية ون كسيو وانغ ٣-١ (٢١-١٥، ٢١-١٢، ٢١-٥)، والفرنسية آن بوالو على الاردنية عالية تفاعحة ٣-٠ (٢١-٨، ٢١-٥، ٢١-٩)، والمولندية جيردي كين على اللبانية بولا خلوف ٣-٠ (٢١-٧، ٢١-٢، ٢١-٧)، والاطالية دينغ يان على الفرنسية اغات كوست ٣-١ (٢١-١٩، ٢١-٨، ٢١-١٨، ٢١-١٠).

زوجي للسيدات

الدور الاول: فازت المولندية فريسكوب والاطالية يان على اللبانيتين اليزابيت باربيكيان ولارا كوجاباشيان ٢-٠ (٢١-٥، ٢١-١١)، والصينتان سون جين وزهانغ بينغ على الاردنيتين تفاعحة ونجار ٢-٠ (٢١-٦، ٢١-٥)، والفرنسيان بوالو وغوران على الكنديتين ناو وكسيو وانغ ٢-٠ (٢١-١٩، ٢١-١١)، والالمانية جينغ تيان زورنر وونغ شينغ من هونغ كونغ على السوريتين اصلان وحسامو ٢-٠ (٢١-٨، ٢١-١٠)، والفرنسيان بالو وكوست على اللبانية

شهد اليوم الثاني من بطولة لبنان الدولية الثانية في كرة الطاولة للرجال والسيدات ضمن دورات "بروتور" العالمية، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة النادي الرياضي غزير والبالفة قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار اميريكي، سيطرة صينية لدى السيدات في الفردي (مجنسات من اصل صيني) والزوجي، اذ انحصر لقب المسابقة الاخيرة بين فريقين صينيين. كذلك حقق الثنائي المصري اشرف صبحي وسيد لاشين نتيجة طيبة بلوغهما الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، في حين ودع اللبنانيون واللبنانيات البطولة. وهنا النتائج للمباريات التي اجريت على ارضية من التارافلوكس، تنفيذا لقانون الاتحاد الدولي للعبة، وقد تولى الاتحاد اللبناني تأمينها وبلغت تكاليفها ٢٧ الف دولار.

فردى للرجال

فاز الالمانى بيتر فرانتس على البريطاني اليكس بييري ٣-٠ (٢١-٢، ٢١-١٨، ٢١-١٥)، والفرنسي اوليفييه مارموريك على اللبناني جوزف شلهوب ٣-٠ (٢١-٧، ٢١-١٢، ٢١-١١)، والفرنسي داميان ايلوا على الانكليزي تيري يونغ ٣-١ (٢١-١٧، ٢١-١٩، ٢١-١٧، ٢١-٢٢)، والفرنسي نيكولا شاتلان على النمساوي روبرت غاردوس ٣-٠ (٢١-١٦، ٢١-١٧، ٢١-٢٠).

زوجي للرجال

فاز الانكليزيان اليكس بييري وتيري يونغ على السعوديين نبيل المقهوي ومحمد الخضيري ٣-٠ (٢١-١٧، ٢١-١٧)، والبلجيكي جان ميشال سيف والفرنسي نيكولا شاتلان على الاردنيين مصطفى صدقة وايم مكناني ٢-٠ (٢١-١١، ٢١-١١)، والفرنسيان جان فيليب غاتيان وبارتريك شيلوا على النمساوي روبرت غاردوس والاطالي شين يو وي ٢-٠ (٢١-١٨، ٢١-١٥)، واليوناني كريانكا كالينيكوس والنمساوي فيرنر شلاغر على الفرنسيين ديدييه موموسان وميشال مارتينيز ٢-٠ (٢١-١٧، ٢١-١١)، والصينيان ما لين وكين زهي جيان على الانكليزيين غاريت هربرت واندرو باغالي ٢-٠ (٢١-١٣، ٢١-١٠)، والمصريان اشرف صبحي وسيد لاشين على البلجيكي تيري كابريرا واللبناني جوزف شلهوب ٢-٠ (٢١-١٢، ٢١-١٩)، والفرنسيان غاتيان وشيلوا على البلجيكي سيف والفرنسي شاتلان ٢-١ (٢١-١٣، ٢١-٢١)، والصينيان لين وجيان على اليوناني كالينيكوس والنمساوي شلاغر ٢-٠ (٢١-٢٣، ٢١-١٨).

طائرة الدرجة الثانية

تقام اليوم وغداً الأحد في نمائيات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية المباريات الآتية:

السبت - ملعب الرسل: الساعة ٥,٠٠ حالات - كفرحاتا، الساعة ٧,٠٠ عبيدات - النبطية، الساعة ٩,٠٠ الشراع البوار - فينيقيا جبيل.

الاحد - ملعب الانطوني: الساعة ٥,٠٠ السفارة الاميركية - منيارة، الساعة ٧,٠٠ قرنة الحمراء - العين، الساعة ٩,٠٠ حمامات - كفرمان.

السبت - ملعب الانطوني: الساعة ٤,٠٠ السفارة الاميركية - العين، الساعة ٦,٠٠ كفرمان - فينيقيا جبيل.

الاحد - ملعب الرسل: الساعة ١٢,٠٠ كفرحاتا - عبيدات، الساعة ٢,٠٠ منيارة - قرنة الحمراء، الساعة ٤,٠٠ حالات - النبطية، الساعة ٦,٠٠ حمامات - الشراع البوار.

فروسية المشرف

ينظم نادي المشرف - الدمامر مسابقة لاجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية على كأس "كوكاكولا" السنوية، الساعة العاشرة صباح غد الاحد، وهي مفتوحة للفئات الثلاث.

بعثة روسية

من المقرر ان تزور لبنان بين ٦ تشرين الثاني و١١ منه بعثة رياضية روسية تضم ثلاثة لاعبين ومدرباً في كل من الملاكمة ورفع الاثقال و١٢ لاعباً ومدرباً في الجودو.

وحدد الاتحاد اللبناني للملاكمة الرابعة بعد ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني موعداً للقاء ملاكميه والروس في نادي البرج للفنون القتالية في برج البراجنة.

كذلك حدد الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال الرابعة بعد ظهر السبت ٧ تشرين الثاني موعداً للقاء رباغيه والروس في نادي التعاضد في المزعة.

اما اتحاد الجودو الذي يستضيف الفريق الروسي فاعلن ان اللقاء سيكون يومياً ابتداء من السبت ٧ تشرين الثاني في قاعة نادي بودا في الكسليك.

بطولة كرة اليد

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة اليد للرجال تقام اليوم السبت مبارتان من المرحلة الثانية على ملعب الصداقة كالاتي: الساعة ٤,٠٠ هوليداي بيتش - مون لاسال، الساعة ٥,٣٠ الشباب حارة صيدا - الشباب مار الياس. وتقام مباراة الاربعاء الساعة ٧,٠٠ بين الجيش والصداقة.

طاولة لبنان الدولية الثانية (تتمة)

شعب والانكليزية باراكلاف ٢-٠ (٧-٢١، ١٣-٢)، والصينيتان يانغ ين ووونا على الفبرصيتين كريستين كريستوديا وكاتارينا تيليفنتو ٢-٠ (٧-٢١، ٨-٢).

الدور ربع النهائي: فازت الصينيتان وانغ هوي وشنغ هونغ كسيا على المولندية فريسكوب والايطالية يان ٢-٠ (٣-٢١، ٨-٢)، والصينيتان سون جين وزهان بينغ على الفرنسيين بوالو وغوران ٢-٠ (٥-٢١، ٢٤-٢٦)، والالمانية زورنر وشينغ من هونغ كونغ على الفرنسيين بالو وكوست ٢-٠ (١٧-٢١، ١-٢)، والصينيتان ين ووونا على الكرواتية بوروس والمولندية كين ٢-٠ (١٧-٢١، ١٥-٢).

الدور نصف النهائي: فازت الصينيتان جين وبينغ على مواطنيهما هوي وكسيا ٢-١ (١٧-٢١، ٢١-١٨)، والصينيتان ين ووونا على الالمانية زورنر وشينغ من هونغ كونغ ٢-٠ (٢٤-٢٢، ٢-٤).

١٨ مباراة اليوم وغداً

وتقام اليوم وغداً ١٨ مباراة بينما تسع اليوم كالاتي:

السبت: فردي الرجال: مباريات الدور ربع النهائي ابتداء من الساعة ١٤,٠٠.

فردي السيدات: مباريات الدور ربع النهائي ابتداء من الساعة ١٠,٠٠.

زوجي للرجال: مباراتا الدور نصف النهائي الساعة ١١,٠٠ والمباراة النهائية الساعة ١٧,١٥.

زوجي للسيدات: المباراة النهائية الساعة ١٦,٣٠.

الاحد: فردي الرجال: مباراتا الدور نصف النهائي الساعة ١٢,١٥ والمباراة النهائية الساعة ١٦,٣٠.

فردي السيدات: مباراتا الدور نصف النهائي الساعة ١٠,٤٥ والمباراة النهائية الساعة ١٥,٣٠.

هارلم غلوب تروترز

تعقد شركة باز للانتاج مؤتمراً صحافياً الاولى بعد ظهر اليوم في "سبورت كافيه" في الاشرقية، لتقديم لاعبي فريق "هارلم غلوب تروترز" الاميركي الاستعراض في كرة السلة، الذي يزور لبنان بعد جولة في سبع دول اوروبية، ليخوض ثلاث مباريات في القاعة المقفلة للمدينة الرياضية، منها اثنتان بين افراده اليوم وغداً الساعة السادسة مساءً، والثالثة الساعة الثامنة والنصف مساءً الاثنين ٢٦ تشرين الاول، من اربعة اشواط مدة كل منها ١٢ دقيقة، مع الفرق التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في بطولة لبنان الاخيرة.

نادي حفرون اهمج

دعيت الجمعية العمومية لنادي حفرون اهمج الى عقد جلستها السنوية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في مقر النادي لمناقشة البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٨ واقرار برنامج نشاطات النادي لسنة ١٩٩٩.

والدة الفقيه ايفون حجار
زوجته ميشلين سيلاتي
ولده ريان وداني
ابنته تينا
شقيقته ايفون ارملة المرحوم جورج
الشويري وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته
وفؤاد وعائلته في المهجر
وتوفيق وعائلته في المهجر
وحبيب وعائلته في المهجر
وكريم وعائلته في المهجر
وعوموم عائلات فلغلي وحجار وسليلاطي
وشويري وطالب ومعكرون وبسيط وعازار
وقسيس وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

حكمت ندره فلغلي

الذي توفي في المهجر - السنغال
الجمعة ١٦ تشرين الاول.

يجري الساعة العاشرة صباح غد الاحد
٢٥ تشرين الأول التشييع والدفن لجنماني
المرحومين

سليمان علي ابو طعام

وزوجته

سعاد حسن خليل

الأسفون آل ابو طعام ونصرالله وآل سيّد
وخليل وعموم امالي بلدتي الطيبة وعديسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا
جمال ارملة المقدم انطوان معيقل
والدها المرحوم شفيق حمرا
اولادها غسان وجوزف وسمير والمرحوم
شكري
اشقاؤها المهندس عفيف وجميل وديانا
والمرحومتان عفاف وسعاد زوجة النقيب بديع
غازي.

انتقل الى رحمته تعالى في كراكاس -
فنزويلا الاربعة ٢١ تشرين الاول المأسوف
عليه

جورج جميل رشو

زوجة الفقيه جاكلين توفيق العضم (في
المهجر)
اولاده فيرونیکا وانطونيو وروبرتو
وميشال في المهجر
اولاد حميه جاك وجان توفيق العضم
وعائلتهما

ومايا زوجة جاد مزرن وعائلتهما
اولاد المرحوم الياس يوسف البرجي
وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى الهاشم
ارملة المرحوم الشيخ جرجس سجعان
الهاشم
اولادها المشايخ منذر ولويس وعزيز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هيلانة كوستوليتو فهمي
ارملة المرحوم رؤوف ابراهيم فهمي
ولداها فوزي
والعميد الركن سيف الدين فهمي قائد
منطقة البقاع العسكرية
اخوتها المرحومان انطوان وفيليب
والمرحومة ماري.
الأسفون آل فهمي وكوستوليتو والخازن
وخيدر وسيرايبان وشدياق وقاضي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور محمد معتصم يوسف الترك
زوجته فاطمة محمد علي العريس
ابنته ندى زوجة محمد السنيرة
شقيقاه المرحومان عدنان والدكتور نزار
الترك
شقيقته انعام زوجة عفيف الحصري
صهر محمد وجيه وسمير وزهير واسامة
العريس
عديل المرحوم احمد مختار حاسبيني.
الأسفون آل الترك والسنيرة والعريس
والحصري والغريب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم محمد سعيد بركات
زوجته امل حسين عبد الصمد
اولاده منى زوجة سمير الصايغ ورندة
زوجة عمر المصفي وزوجته
اشقاؤه المرحومون فريد ونسيب وعارف
وفؤاد وعادل.
الأسفون آل بركات وعبد الصمد والصايغ
والمصفي ومراد وعموم امالي كفرطرة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج شفيق حسن الديك
زوجته المرحومة مسرة الدنا (شقيقة
الوزير السابق عثمان مصباح الدنا وعمر
الدنا).
اولاده حسن والمهندس رفيق واكرم
واحسان وسمير ونبيل
شقيقه محمد الديك
صهره داود بدر والمرحوم حسن المطري.
الأسفون آل الديك والدنا وبدر ومطري
وحموية ودياب وشملي وندشلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خيرية محمد ناصر
ارملة المرحوم الحاج سعيد زهر
اولادها الحاج محمد والحاج نجيب رئيس
الجالية اللبنانية في شاطئ العاج واحمد وعلي
زهر أصهارها المرحوم الحاج محمد حيدر
والحاج علي قاسم سعد والحاج حيدر حيدر
وحسن كركبا.
الأسفون آل زهر وحيدر وسعد وكركبا
وعوموم أهالي عيتا الجبل.

زوجة الفقيه فيوليت عزيز زعلان
ولدها روبير وريشار
ابنته فيرا زوجة جورج زرفوس وعائلتها
شقيقه انطوان مدور وعائلته
شقيقته ماري مدور
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
نقولا حبيب مدور

زوجة الفقيه انجيل اسكندر الخوري
اولاده جورج وعائلته
وبيار
وطوني وعائلته
ابنتاه سميرة زوجة الياس طعمه وعائلتها
وميشلين
ابناء عمه المرحوم يوسف غبريل، الياس
وسمير وانطوان وميلاد وناديا وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
اميل جرجس التركي

انتقل الى رحمته تعالى
خليل علي غانم
شقيقاه المرحوم احمد غانم والمرحوم زين
العابدين رحيل
اولاده علي وعبد الحسين ومحمد
اصهاره المرحوم عبدالله نصرالله وحسين
حمودي وحسان الجمال.
الأسفون آل غانم وعموم امالي عيناتا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة مريم مصطفى وهبي مكي
ارملة المرحوم السيد شريف احمد مكي
اولادها محمد واحمد وحسين وعلي
وابراهيم
صهراما مصطفى وهبي ومحمد عتريس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم اديب البقاعي
زوجته المرحومة كاملة الخوري
اولاده حكمت وفوزت وارنست وتانيا
زوجة جوزف مراد
اشقاؤه شامين وفؤاد وفيليب ويعقوب
وسلمى زوجة اسعد عبدالله واميلي زوجة
مجلي الشمس.

زوجة الفقيه ادال فرج الفغالي
ولده ايلي
بناته لور زوجة الدكتور لويس شلموب
وعائلتها
ومرلين زوجة ميشال عون وعائلتها
ورين زوجة الياس ابو كرم وعائلتها
وريتا زوجة ايلي جرجس وعائلتها
شقيقه انطوان حليم صادر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فريد حليم صادر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي حنا كمر
ارملة المرحوم بديع سعيد كرم
اولادها كميل ونبيل وانطوان ومارون
وناديا زوجة طانيوس كرم ونهاد زوجة
بطرس القزّي
اشقاؤها اميل وميشال والمرحومان جورج
واوجيني ارملة المرحوم انيس عون.

اشقاء الفقيه الخوري منصور الجميل
ابن شقيقه شاهين الخوري ناصر الجميل
يوسف وعائلته
شاهين وعائلته
ناصر وعائلته
اشقاء زوجته المرحومة رفقا
موسى نعمة الله الراعي وعائلته
ارملة المرحوم نجم واولادها وعائلاتهم
ارملة المرحوم درويش واولادها وعائلاتهم
ابن المرحوم جورج طلال وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي
الشيخ جرجي نصري الجميل
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس
الجمعة ٢٢ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

اسعد طوبيا الاشقر

زوجته جوزفين نقولا بوصالح الاشقر
ولدها خليل وطوبيا وعائلتهما
بناته ايضا زوجة جوزف الخوري وعائلتها
ومايا زوجة جورج الخوري وعائلتها ولينا
اشقاؤه ميشال ويوسف ورامز وعائلاتهم
شقيقته اديل ارملة المرحوم نعمة الله
شيبان قصير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

المهندس رفيق الياس ابي لحدود
والدته ايضا ساسين غانم
شقيقه روجيه وعائلته
شقيقته كاتيا زوجة مروان ابراهيم
وعائلتهما
عمه جوزف واولاده وعائلاتهم
عمته ليزا ارملة المرحوم يوسف ميلاد
نعيم واولادها وعائلاتهم
وسعاد زوجة لطوف صروف وعائلتهما
خالاه جوزف ساسين غانم واولاده
وعائلتهم

وجان ساسين غانم وعائلته
خالاته روز زوجة حبيب طابع وعائلتهما
وجانيت زوجة ميلاد خويري وعائلتهما
ودونيز
ينعون بمزيد من الاسى.